

يتحدث الامين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصرالله نهار الاثنين في قاعة المركز الثقافي لبلدية الغبيري «رسالات» الساعة الخامسة عصرا بمناسبة العيد السنوي الـ «٣٤» لجمعية كشافة الامام المهدي.

دوري أبطال أوروبا  
في كرة القدم :  
ليفربول وتوتنهام  
الى الدور نصف النهائي

ص ١٤

## جنبلاط ينتقد عدم تأليف اللجنة الناظمة للكهرباء ومجلس الادارة تخفيض الرواتب لضربة للفقراء وحماية للاغنياء والاضراب شل البلاد من حديد تخفيض العجز امام الدول المانحة



الرئيس ماكرون

في جبل لبنان وبيروت لا تدفع جباية الكهرباء وجهاز جباية الكهرباء ليس قويا وفعالا، ولا توجد آلية الكترونية لاجبار مشتركي الكهرباء على دفع فواتيرهم الا عبر الأشخاص او عناصر الجباية بينما جباية أجهزة الخليوي تحفظ بطريقة اوتوماتيكية وفور عدم الدفع يتم قطع الخط الخليوي، كذلك الخطوط الهاتفية السلكية في لبنان وفور عدم دفع الفاتورة يتم قطع الخط.

اما بالنسبة للكهرباء فلا يوجد البية الكترونية عندما لا يدفع المواطن فاتورته التي صرفها لطاقة الكهرباء بل تبقى الامور على عناصر الجباية الذي يحتاج لبنان الى

(تنمة المانشيت ص ٢٤)

مجلس إدارة لشركة الكهرباء، وهذا امر غير مقبول. اما المشكلة الاكبر فهي ان الكهرباء لم تأت ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة الا بعد ٣ سنوات تقريبا أي في نهاية عام ٢٠٢٢ في حين ان مشاريع الكهرباء في العالم يتم تنفيذها في ستة وشهرين، كما هو موجود على المواقع الالكترونية لشركة جنرال الكتريك والشركة الاكبر في أوروبا وهي شركة سيمنز الألمانية.

اما موضوع العجز في الكهرباء رغم انها تستصل ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة فليس مضموناً ان يتوقف العجز في الكهرباء لان المشكلة الأساسية هي في الجباية، فهناك مناطق في شمالي لبنان وفي البقاع وفي جنوبه، وحتى

### ادارة التحرير

انتقد الوزير وليد جنبلاط مشروع الكهرباء الذي اقراه مجلس النواب اذ غرد على تويتر قائلاً «بان خطة الكهرباء شملت كل شيء ما عدا تشكيل الهيئة الناظمة ومجلس الإدارة كي تبقى سلطة الوزارة مطلقة أو سلطة وزير الوصاية بالأحرى سارية وكي تبقى سلطة المصالح الكهربائية الكبرى بعيداً عن الرقابة والمحاسبة».

وهكذا اعتبر الوزير وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ان وزير الطاقة والكهرباء هي مطلق الصلاحيات في ظل غياب تأليف اللجنة الناظمة للكهرباء وعدم تأليف

## نفي روسي رسمي للخبر الذي نشرته صحيفة «جيزوراليم بوست» الاسرائيلية عن نقل الجاسوس الاسرائيلي كوهين

مسؤولين روس رفقات عميل الموساد ايلي كوهين إلى خارج سوريا. وجاء في بيان للخارجية الروسية، نشر على موقعها، مساء الأربعاء: «نقصد اقتراءات بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية التي تزعم بان مسؤولين روس نقلوا رفقات عميل الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) ايلي كوهين الذي أعدم في دمشق عام ١٩٦٥، إلى خارج سوريا». وأضافت الإسرائيلية (الموساد) ايلي كوهين الذي أعدم في دمشق عام ١٩٦٥، إلى خارج سوريا». وأضافت الخارجية الروسية: «لأنهم دوافع من ينشر هذه المعلومات المضللة وما هي الجهة التي تقف وراءها. وتدعو الشركاء الإسرائيليين، بمن فيهم الصحفيين إلى التحلي بالهدوء والمهنية والنزاهة أثناء التعامل مع مثل هذه المسائل الحساسة».

كانت صحيفة «جيزوراليم بوست» الاسرائيلية وهي من الصحف الاوائل في اسرائيل قد نشرت خبر نقل رفقات الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين من دمشق الى موسكو عبر طائرة روسية وان الرفقة كانت موضوعة في تابوت خشبي. وبالمنااسبة نقلت صحيفة «الديار» الخبر عن الصحيفة الاسرائيلية خاصة وان الخبر جاء بعد ٣ ثلثة اسابيع من نقل رفقة العريف الاسرائيلي باومل من جيش العدو الاسرائيلي من مقبرة في مخيم اليرموك في دمشق الى موسكو التي زارها في ذات اليوم رئيس وزراء العدو الاسرائيلي واعاد الرفقة معه في ذات الطائرة الى تل ابيب.

### النفي الروسي

وقد نفت وزارة الخارجية الروسية صحة الأنباء التي تناقلتها الصحافة الإسرائيلية، بنقل

## البشير وشقيقه واركان حكمه الى السجن اميركا واوروبا مع تسليم الجيش السلطة للمدنيين

أكد مراسل «RT»، في الخرطوم نقل الرئيس المخلوع عمر البشير وقيادات حزبه بمن فيهم رئيس البرلمان المنحل إبراهيم أحمد عمر المعتقل فور عودته من قطر، إلى سجن كوبر المشدد في الخرطوم. وذكر أن عبد الله البشير شقيق الرئيس المخلوع، وجمال الوالي القيادي في حزب المؤتمر، وعددا من قادة كتائب الظل وضوا في سجن كوبر، وأنه جار نقل آخرين إلى هذا السجن الاكبر والأشد حراسة في البلاد. ونشرت صحيفة «آخر لحظة» على صفحاتها الأولى عنوانا بالعريض يقول «البشير في سجن كوبر»، فيما أفادت صحيفة «التيار» باعتقال مجموعة كبيرة من قيادات حزب المؤتمر الوطني أمس وإحالتهم إلى سجن كوبر. وبين أبرز المعتقلين وفق الصحيفة، «عبد الرحمن



الرئيس البشير

(تنمة الخبر السوداني ص ١٥)

## كاتدرائية نوتردام.. سر ١٥ دقيقة «فصلت بين الدمار والبقاء»



آثار الحريق

بعد يومين من الحريق الهائل الذي التهم جزءا كبيرا من كاتدرائية نوتردام وسط باريس، لا تزال الحقائق المؤلمة بشأن الكارثة تتكشف، حسبما تغيد وسائل إعلام غربية. وقالت مصادر رسمية فرنسية إنه لو استمر الحريق بين ١٥ و ٣٠ دقيقة أخرى لأصبحت كاتدرائية نوتردام بدمار كامل، ولما بقي أي جزء منها قائم، وفقا لما ذكرته صحيفة «غارديان» البريطانية. وأضافت المصادر أن رجال المطافي أوقفوا الحريق قبل نحو ربع ساعة من وصوله إلى برج الجراس، فأنقذوهما وأنقذوا الكاتدرائية من كارثة كبرى محققة. وأوضحت السلطات أن رجال الإطفاء صنعوا سدا مائيا حال دون وصول الحريق إلى البرجين في الواجهة الغربية للكاتدرائية الواقعة وسط باريس.

(تنمة الخبر الفرنسي ص ١٥)

## صفقة القرن ستسقط حتما

اعلن صهر الرئيس الاميركي ترامب جاريد كوشنير ومستشاره الخاص ان صفقة القرن سيتم الاعلان عنها في نهاية شهر رمضان وهي لا تتضمن كليا اقامة أي شكل من اشكال دولة فلسطينية، بل تتضمن إعطاء أموال وازدهار للفلسطينيين بدل الأرض مقابل السلام على ان تكون حدود دولة فلسطين التي تريدها الإدارة الأميركية أي فلسطين المحتلة تمتد من البحر الى النهر، والى كل هضبة وجبال ووديان منطقة الجولان السورية المحتلة، إضافة الى اعتبار القدس عاصمة الكيان الصهيوني إسرائيل. الاتحاد الأوروبي من خلال الناطق باسم الخارجية الفرنسية والألمانية والبريطانية اعلنوا بـ ٤٨ ساعة الماضية ان صفقة القرن

لن تنجح لان الأساس هو قيام دولتين دولة إسرائيلية ودولة فلسطينية ولو كانت الدولة الفلسطينية مزروعة السلاح وتقوم على شبه حكم ذاتي. اما بالنسبة للدول العربية فنفيض الشارع العربي سينتفض كليا وقد تسقط أنظمة عربية اذا وافقت على صفقة القرن. وحتى الآن رأس الحربة الذين يرفضون صفقة القرن هم الشعب الفلسطيني ولبنان وسوريا والعراق والأردن خاصة الأردن بالنسبة للقدس، ودول عربية أخرى. اما الدول التي ستعلن تأييدها لصفقة القرن ستحصل فيها مظاهرات خاصة مظاهرات إسلامية تؤدي الى هز أنظمتها وربما سقوطها.



الواء ابراهيم ورئيسة الجامعة الاسلامية يوقعان الاتفاق

الواء ابراهيم:  
سنبقى  
حاضرين  
في الميادين

ص ٦

## انقرة فشلت في الاتفاق مع واشنطن حول « اس - ٤٠٠ »

بالطبع نتوقع أن يستخدم الرئيس ترامب سلطاته لإصدار إعفاء لنا من هذه العقوبات». وردا على سؤال حول ما ستفعله انقرة إذا امتنع ترامب عن تقديم الإعفاء، قال قائل إن تركيا ستنتظر لترى نطاق عقوبات واشنطن المحتملة لكنها تأمل في ألا تصل الامور إلى

أعلنت انقرة أنها تتوقع أن يستخدم الرئيس الاميركي دونالد ترامب سلطاته لإعفاءها من العقوبات حال قرر الكونغرس فرضها على تركيا لشراؤها صواريخ «إس - ٤٠٠» الروسية. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن: «إذا كان الأمر كذلك... وأقر الكونغرس العقوبات المقترحة فإننا

(تنمة الخبر التركي ص ١٥)

## رئيس الوزراء العراقي في السعودية : علاقتنا امام تحول كبير



وصل رئيس مجلس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، إلى الرياض، وذلك في زيارة تستمر يومين، يتوقع أن يبرم فيها الطرفان اتفاقيات متعددة.

(تنمة الخبر العراقي ص ١٥)

## من الموت الى القيامة من يوم الاثنين الى احد القيامة

البروفسور الاب يوسف مونس  
يبتدئ اسبوع الالام والقيامة حاملا صلواته وطقوسه وشعاره وترانيمه الغنية ورموزه واسماء وحياتة الاشخاص التي رمزت الى حياة يسوع وشابه مصيرها في دلالاته ورمزيته حياة يسوع.  
بعد ايام الصوم التي عشناها صوما وامانات وصلوات وزياحات وطقوسا وثيابا وزينة طقسية خاصة ومميزة ورمزية نصل اليوم في نهاية رحلتنا الى الميئا، كالبهار الذي اجتاز احوال البحر وعواصفه واخطاره وامواجه، يصل الى الميئا.  
«وعد الميئا» ونحن نجد هذا الطقس في طقوس الكنائس الاخرى، هناك طقس العشر عذار، وطقس النهر وسواها  
(تنمة خبر من الموت ص ٢٤)

## أسعار النفط ترتفع.. وتراجع في المخزونات الأميركية ص ١٠

## صندوق النقد الدولي يحذر الأسواق الناشئة ص ١٠

## جدل حول سجل ضرائب ترامب ص ١١

## الرئيس الإسرائيلي يكلف نتياهو بتشكيل الحكومة ص ١٥

## الكشف عن صفقة القرن بعد شهر رمضان ص ١٥

## واشنطن تعتمد خريطة لإسرائيل تضم الجولان المحتل ص ١٦



## سياسة لبنانية

## بري : يجب ألا تطل الإجراءات الطبقتين الفقيرة والمتوسطة



أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري أن «الأولوية بالنسبة لي هو بقاء البلد على قيد الحياة لكن بشكل مدروس وعميق، وليس كيفما كان، بحيث تكون في أزمة فنصبح في أزمة أكبر، ربما تكون آثارها وتداعياتها أكثر حدة وعنفاً وسلبية من الأزمة الأم»، مشدداً على أنه «مع كل الإجراءات التي تمكن من احتواء الأزمة وتخفيف العجز، إنما الأساس، يبقى ألا تطل هذه الإجراءات الطبقة الفقيرة والطبقة المتوسطة».

وفي حديث صحافي رأى بري أن «المطلوب سلّة كاملة متكاملة لا تضع خيمة على رأس احد ولا يكون فيها صيف وشتاء تحت سقف واحد، وبالتالي ان كان هناك تضحية، فلتكن هذه التضحية من الجميع»، مضيفاً: «في هذا الموضوع لدي مسلمّات، أولاً أن يكون هناك قبل كل شيء التزام بالقانون، وتطبيق كل القوانين من دون استثناء وعدم تعطيلها. ثانياً، لا بد من شمول التخفيضات اصحاب الرواتب الخيالية. ثالثاً، منع ان يقبض احد راتبين او ثلاثة رواتب من الدولة في آن واحد. رابعاً، تخفيف الإنفاق على السفرات وما شابه، وأن يسري ذلك على الجميع. خامساً، وقف التقاعد المبكر في بعض القطاعات. سادساً، وقف التوظيف نهائياً».

وشدد بري على أن «هناك تخمة في الموظفين الذين يمكن الاستفادة منهم وتوزيعهم على الإدارات والوزارات التي تحتاج اليهم. سابعاً، وقف بدعة وجود الموازنات الملحقة، فما معنى وجودها طالما هناك موازنة عامة؟».

## الخانز : وقاحة وفجور وعمر سياسي لم يشهده لبنان بتاريخه!



كتب النائب فريد هيكل الخانز عبر حسابه على «تويتر» قائلاً: «على الحكومة تخفيض بدل الإدارات التي تدفعها عن الجاني الحكومية المستأجرة ووقف مزارب الهدر على أنواعها قبل المساس برغيف الفقراء، وقاحة وفجور وعمر سياسي لم يشهده لبنان بتاريخه».

## الحريري «المأزوم» يستجد بري وباسيل لتأجيل «المشكلة» مع «بيئته»... السفارة السعودية تراقب «بقلق» وتبادل اتهامات في «تيار المستقبل»



## نصيحة للحريري بالإبتعاد عن طروحات وزير الخارجية «الاقتصادية»

تلك الأوساط، ازدياد «الشرخ» في «التيار الأزرق» الذي فقد العصب المالي، ويعاني من ضعف بنيوي في بيروت، والشمال، اما منطقة البقاع فتعتبر «خارج» السيطرة «القيادة» المركزية، كونها «قطاع خاص» تابع حصراً لنفوذ وزير الإعلام جمال الجراح الذي عاد الى الحكومة من «بوابة» هذا النفوذ وعبر «التهديد» و«الوليد»...

وفي هذا السياق، تشير تلك الأوساط الى ان رئيس الحكومة يمر في اكثر اوقاته السياسية صعوبة «ظفهره» الى «الحائط» على المستوى التنظيمي، ولا يملك ترف اغصاب نجل عمته بعد تخليه عن شقيقه نادر بضغوط سعودية، وهو يحتاج الى غطاء عائلي ما تزال تؤمنه له الثابتة بهية الحريري، ولا يملك الاموال اللازمة لاستعادة نفوذه بين مناصري «التيار» الذين يشكون من «التهميش» وغياب التقديرات، فضلاً عن عدم وجود استراتيجية سياسية واضحة يمكن السير بها باعتبارها «خارطة طريق» للمرحلة المقبلة...

وهذا الخلل الجوهري الخطير في «بنية» التيار «السنّي» الاكبر في البلاد، يقلق رئيس الحكومة الذي لا يزال تحت «المجهر» السعودي، فهو لم ينجح حتى الآن من استعادة موقعه ك «حصان» رابح ووحيد يمكن ان تعول عليه الملكة على الساحة اللبنانية، ومهما قبل اعلامياً لتبرير هشاشة وضعف اعداد الناخبين في طرابلس، فان الواقع المرير ترجم بتقارير مفصلة لصالح السفارة السعودية في بيروت التي خرجت بتقويم «غير مريح» حيال قدرة الحريري الموجود على راس الحكومة في التأثير بالشارع وقيادته نحو خياره السياسية، وهو امر ترك اكثر من علامة استفهام لدى الرياض...

ووفقاً لزوار السفارة في بيروت، خرج السفير الوليد البخاري باستنتاجات «خطيرة» لواقع هذه التجربة التي أثبتت مرة جديدة بان بلاده كانت على حق في سحب «حصرية» التمثيل من الرئيس الحريري، وبانت القناعة راسخة لاستكمال «استراتيجية» الانفتاح على القوى السنية الاخرى وتعميق الاتصالات بها على نحو اكثر عمقا وتطورا، وذلك بعدما اكتشفت هشاشة تيار المستقبل على نحو غير مسبوق، اضطرت معه

## ابراهيم ناصر الدين

عندما زار رئيس الحكومة سعد الحريري طرابلس «مستجدياً» اهلها المشاركة في الانتخابات الفرعية، وعدمهم بان لا منطقة اقتصادية في لبنان، ستنشأ الا في المدينة، متراجعا عن تفاهماته السياسية السابقة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية جبران باسيل لاقامة منطقتين اقتصاديتين في صور والبترون، وخوفاً من دفع «الفواتير» المستحقة لاهل الشمال، استنجد الحريري بطراف التفاهم، واتفق معهما

على «تريحة» تقوم على ارجاء البت بالملف شهرين ونصف الشهر لدراسة الجدوى منها... هذا السيناريو يختصر حراجه موقف رئيس الحكومة الذي خرج اكثر ضعفاً بعد «التجربة» الطرابلسية، وتنتظره استحقاقات لا تقل صعوبة في الفترة المقبلة...

وفي هذا السياق، تؤكد اوساط نيابية مطلعة ان التراجع عن انشاء المنطقتين الاقتصاديّتين في البترون وصور لن يحصل، وانما تأخير البت بهما مجرد «لعب» على الوقت لعدم احراج رئيس الحكومة الخارج قبل ايام من استحقاق انتخابي «فاشل» بالمقاييس الشعبية، حيث يستمر المسار الانتخابي لشعبية «التيار الأزرق» في تعميق ازمات رئيس الحكومة المحاصر سياسياً في بيئته بعد تحول تياره السياسي الى ملحق بالآخرين... وقد أثبتت الانتخابات الفرعية حاجته الى «رافعة» تنقذ «ماء وجهه» من «فضيحة» كادت تقع لولا «نوسلات» داخلية وتدخلات خارجية ادت الى «ولادة» تحالف انتخابي خاض معركة «طواحين هواء» مع نفسه، ولم يستطع تأمين الحشد الشعبي المطلوب لظهور ان «التيار» المريض يتعافى، لكن ما اثبتته النتائج يشير الى واقع مرير لم تعد تنفع معه «المسكنات» او حتى «العمليات الجراحية»، التي لجأ اليها الحريري لمعالجة مكامن الخلل البنيوي داخل تياره، بعدما تبين على نحو غير قابل للنقاش ان «الصفر» هو العلامة المستحقة على هذه الاجراءات...

ووفقاً للمعلومات، لم يتردد رئيس الحكومة في تحميل الامين العام «للمتبار الأزرق» احمد الحريري المسؤولية، متهمها اياه بالانصراف الى المشاريع الخاصة بدل الاهتمام بشؤون وشجون «التيار الداخلي» على الرغم من ان الأخير كان واضحاً في تحميل رئيسه جزءاً كبيراً من اسباب الاخفاق، اولا لعدم الوفاء باي التزام سابق لابناء طرابلس خصوصاً، والشمال عموماً، وكذلك اختياره المتسرع لاعادة تبني ديما جمالي للمقعد النيابي دون استشارة احد، مع العلم ان احمد الحريري كان يعمل الى ترضيح مصطفى علوش للمنتصب كونه اكثر قدرة على شد «العصب» في «الفيحاء» لكن لم يتم الاخذ برأيه... وازاء هذه «المحنة» تتوقع

## أوساط العسكريين المتقاعدين : ممنوع «المرجلية» علينا إستردوا الأموال المنهوبة من الموظفين الكبار وليس من جيوب الفقراء



يعتبر ضربة معنوية لشريحة اساسية في المجتمع والمؤسسة العسكرية وهناك مخاوف من نتائجها المعنوية على الجيش وتهريب الشباب من الانضمام الى المؤسسة العسكرية التي قدمت الغالي والرخيص وحيث يعتبر الجيش اللبناني من اقوى جيوش العالم وسط انجازات في القضاء على الارهاب.

التحرك الفعلي يبدأ بعد خروج الموازنة الى مجلس النواب وليس موجهاً ضد احد، فالنواب من كل الكتل السياسية ويهدف التحرك فقط لتحييد العسكريين عن الاجراءات التشفيفية وبعد ان رجحت المعلومات ان بطال التخفيض رواتب المتقاعدين و التقديرات الاجتماعية .

معاشات العسكريين المتقاعدين «خط احمر» لا يجب المس بها وفق الأوساط يفترض البحث في مكانم الأخرى في الاملاك البحرية والمرافق وقطاعات البترول ومجلس الانماء والاعمار ورواتب المدرء العامين الخيالية التي تصل الى تسعة ملايين ليرة.

## ابتنسام شديد

سبب طرح حسم رواتب العسكريين والمدنيين في القطاع العام بحجة تفادي الانهيار الاقتصادي من جهة وتحت وطاة الضغوط الدولية هزة داخلية لم تنته مفاعيلها بعد بانتظار ان تسلك الموازنة طريقها الى مجلس النواب لمعرفة تفاصيلها، لكن الانفجار الاكبر كان لدى العسكريين المتقاعدين الذين خرجوا الى الشارع مهدين بالاتي الاعظم اذا تم الاقتراب من مخصصاتهم.

المس برواتب العسكريين المتقاعدين استدعى استنفاراً في مجلس النواب وتحرك العسكريين على الارض.

وفق اوساط المتقاعدين، فان نزول العسكريين الى الشارع ليس خياراً محبباً الى هؤلاء الضباط العسكريين الذين يقولون: ممنوع المرحلة على العسكريين الذين اصيبوا واستشهدوا وقاتلوا الارهاب «ومن اجل ان لا يحصل الاصلاح وسد العجز من جيوب الفقراء».

اوساط العسكريين المتقاعدين تؤكد انه اذا تم المس برواتبنا فهذا

## الحكومة ستعيد النظر في بعض التدابير «الموجعة» جنبلاط لبري : ظروف إقرار السلسلة قد تكرر و«تفجر» الحكومة



كتبت النائب بولا يعقوبيان عبر حسابها على «تويتر» قائلة: «اسقط النواب اللبنانيون اليوم صفة العجلة عن قانون يفرض فرز النفايات من المصدر!»

بالاسترداد الطاقة بدل طهرها او حرقها.

ما يرتكب في ملف النفايات هو خطير وممنهج والمبالغ التي يدفعها الشعب من جيبه ومن صحته لا تقدر.

مبروك لمن انتخبهم».

وأضافت في تغريدة أخرى قائلة: «طلبت اليوم ان تقر قانوني الغاء معاشات الرؤساء والنواب السابقين اضافة الي حسم نصف الراتب للنواب والرؤساء الحاليين لكي تكون بداية ما يسمونه «الإجراءات الصعبة» من اعلى الهرم. وحذرت من المس بجيوب ذوي الدخل المحدود لان حينها سنقف دقيقة صمت على روح الدولة».

## رواتب موظفي القطاع العام.

وأضاف الوزير السابق نفسه، أن الرئيس بري وزعيم المعارضة قد توافقا على وجوب التسيق في المرحلة المقبلة، وذلك، للحوول دون خروج الأمور عن نصابها، متحمّين في الوقت نفسه، عدم التعرض لحقوق الموظفين، وبالتالي، البحث عن مصادر أخرى للجزئية، وفق خطة اقتصادية شاملة سبق وأن عرضها نواب «اللقاء الديمقراطي» في الجولة التي قاموا بها على قيادات الأحزاب.

ولخص الوزير ذاته، والذي واكب مسار الاتصالات التي جرت في الساعات القليلة الماضية على هامش الجلسة النيابية، بأن «الرسالة قد وصلت» إلى من يعينهم الأمر بعد قطع الطرقات الرمزي في أكثر من منطقة أول من أمس، ولذلك، فإن الحكومة ستعيد النظر في بعض التدابير التي كانت ستقدم عليها، وبنتيجة هذا الأمر، فإن اللقاءات مستمرة على الصعيدين الحكومي والنيابي، وذلك بهدف تقادي الإقدام على أي دعسة ناقصة، خصوصاً وأن رسالة الطرابلسيين في الانتخابات النيابية الفرعية، أتت بمقابلة جرس إنذار لرئيس الحكومة. ولكل القوى السياسية والحزبية على مختلف مشاربها.

يحصل على مستويات أخرى، إذ أن ما من قدرة حتى الساعة لدى أي طرف على لجم جمهوره ورسم حدود لردود فعل مناصريه، فيما لو طالتهم إجراءات الخفض التي سجلت في مشروع الموازنة الذي ما زال قيد الإعداد، ودفع نحو تأجيل جلسة مجلس الوزراء بالأمس نتيجة انعدام التغطية السياسية الكاملة للتوجه الذي سلكه هذا المشروع من أجل أن تتخفف نسبة العجز في العام المقبل.

ويعتبر النائب والوزير السابق، والمطلع على النقاش الجاري بين كل القوى السياسية المؤثرة على الرأي العام، أن بعض الأحزاب قد نبه من تداعيات أي مس بسلسلة الرتب والرواتب، ولو أنه التزم الصمت حول هذه المسألة، وكذلك، فإن رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط، قد قال لرئيس مجلس النواب نبيه بري، أن الظروف التي أحاطت بإقرار سلسلة الرتب والرواتب منذ عامين، قد تتكرر، وربما تؤدي إلى تفجير الحكومة بسبب موجة الاحتجاجات التي ستجند الحركة السياسية، علماً أن الرئيس بري قد تحدّث بكثير من الواقعية حول تداعيات الظروف والمعطيات الراهنة التي تراكمت في الأسابيع الماضية، والتي تنذر بمناخ دقيق وحساس على الصعيد الداخلي، وذلك إذا ما تم تخفيض



## سياسة لبنانية

# مصادر الوفد اللبناني الى واشنطن : الإدارة الأميركية ترفض مقولة أن حزب الله جزء أساسي من النسيج اللبناني العقوبات الأميركية الجديدة على الحزب تستهدف أحداث شرح بينه وبين قاعدته الشعبية وفك اندماجه بالدولة

بول مراد

بدأ لبنان الرسمي يتلمس طبيعة العقوبات التي تعترض وزارة الخزانة الأميركية فرضها على حزب الله، من ضمن الحرب الاقتصادية التي تخوضها ضد إيران وحلفائها في المنطقة، بعدما أخفقت الحرب العسكرية في تحقيق أهدافها، ومن غير الواضح ما إذا كانت شظايا العقوبات ستستلج مؤسسات رسمية لتستثني المصارف والمؤسسات البعيدة عن المنظومة المالية للحزب، وشخصيات سياسية متحالفة معه.

بالطبع ستكون للوفد الوزاري والنيابي اللبناني العائد من واشنطن، لقاءات مع القيادات السياسية وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، لإطلاعهم على فحوى المحادثات التي أجراها في الولايات المتحدة، ومدى نجاح هذه المحادثات في التخفيف من وطأة العقوبات قبل صدورها بقانون، لكن المعلومات تفيد بأن لبنان بات مستعداً للتعاطي معها، واتخاذ قرار يقضي بأن مواجهة هذه العقوبات التي ستفرض على الحزب، من دون أن تعني هذه المواجهة قطعية مع واشنطن، بقدر ما يعني منعها من الاستفراء بأي طرف لبناني، وتحديداً حزب الله، كيلا يطبق علينا المثل القائل «أكلت يوم أكل الثور الأبيض».

ويتحرى لبنان الرسمي ما تحمله رزمة العقوبات الأميركية عبر قنوات متعددة، إذ أفادت مصادر دبلوماسية، أن «العقوبات مرشحة لتأخذ منحى تصاعدياً، وتهدف إلى عزل الحزب وإحداث شرح بينه وبين قاعدته الشعبية، وفك اندماجه بالدولة اللبنانية»، مشيرة إلى أن «قائمة العقوبات ستترجم ما حمله وإحداث شرح بينه وبين قاعدته الشعبية، وفك اندماجه بالدولة اللبنانية»، مشيرة إلى أن «قائمة العقوبات ستترجم ما حمله وإحداث شرح بينه وبين قاعدته الشعبية، وفك اندماجه بالدولة اللبنانية»، مشيرة إلى أن «قائمة العقوبات ستترجم ما حمله وإحداث شرح بينه وبين قاعدته الشعبية، وفك اندماجه بالدولة اللبنانية».

في هذا الوقت، كشفت مصادر الوفد اللبناني الى واشنطن، أن «أعضاء الوفد سمعوا كلاماً صريحاً يعبر عن عداية



في السعودية، وخصوصاً أن استمرار الدعم الإيراني للحوثيين في اليمن، يعطي حافزاً لإنصاع السعودية للاميركيين وتنامي عدايتها تجاه إيران».

وبموازاة الموقف السياسي البالغ الخطورة، استشفى الوفد اللبناني، بعضاً من قائمة العقوبات التي ستطال بالإضافة الى شخصيات وممولين قريبين من الحزب، قطاعات تعليمية وصحية ومؤسسات اجتماعية، ستتترك أثراً سلبياً ليس على الحزب وبيئته، بل على جزء كبير من المواطنين، في مقابل ضمانات أكيدة، بأن العقوبات لن تطال شخصيات سياسية حليفة للحزب، ولن تلحق أي ضرر بالمصارف اللبنانية، باعتبار أن الأميركيين حريصون على الاستقرار السياسي

واضحة ضد الحزب، وأن المسؤولين الأميركيين الذين تم الاجتصاع بهم، أبلغوا الجانب اللبناني أن الإدارة الأميركية لا تريد كلاماً يبرر هيمنة حزب الله على الدولة، وأن مقولة أن الحزب جزء أساسي من النسيج اللبناني، وأحد أبرز مكونات المجتمع اللبناني، لا يمكن تسويقه لدى الرئيس دونالد ترامب، وأوضحت أن الأميركيين «متفقون مع حلفائهم في المنطقة خصوصاً مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج على تضييق الخناق الاقتصادي على إيران وأذرعها العسكرية لا سيما حزب الله، وتعتبر أن المرحلة مؤاتية جداً لتحقيق هذا الهدف، بعد وصول ترامب الى البيت الأبيض ووجود ولي العهد السعودي محمد بن سلمان على رأس الحكم

## إتصالات مفتوحة بين كل القوى السياسية لتمير «القرارات غير الشعبية» مطلب حاسم من الحريري وراء تأجيل جلسة الحكومة ومعها «الموازنة»

ناجي سمير البستاني

لا جلسة للحكومة اليوم الخميس أو في الأيام القليلة المقبلة، بعد أن كانت كل التقارير تتحدث عن توجه لأن يتم بحث بنود الموازنة على طاولة مجلس الوزراء هذا الأسبوع. وقرار الإلغاء والجزاء جاء على خلفية نتائج سلسلة من الاجتماعات التي عقدها رئيس الحكومة سعد الحريري خلال الأيام الماضية، في حضور ممثلين عن مختلف القوى الأساسية الممثلة في السلطة التنفيذية، فما الذي دار في هذه الجلسات، وما الذي دفع الحريري إلى عدم ترأس جلسة مجلس الوزراء هذا الأسبوع؟

بحسب مصادر سياسية مطلعة، إن الاجتماعات المتتالية التي عقدها رئيس الحكومة أخيراً، تناولت مسألة خفض العجز بآدق تفاصيل الاقتراحات، بناء على شروحات وأرقام مفصلة ودقيقة تُركّز على مكامن الخلل المالي، قدمها وزير المال حسن خليل، وتناولت واقع خزينة الدولة الحالي، وهي عبارة عن خلاصات مرفوعة من جانب مدير عام وزارة المال آلان بيفاني، وفريق عمل يضم مجموعة من كبار مسؤولي وموظفي وزارة المال المكلفين إعداد أرقام الموازنة. وأضافت المصادر أنه جرى خلال الساعات الماضية أيضاً التداول في مروحة واسعة من الاقتراحات التي يُمكن اللجوء إليها لخفض العجز في الموازنة، على أمل إنقاذ الواقع المالي ككل بأقل ضرر مُمكن للفئات الشعبية، مع الإشارة إلى أن هذه الاقتراحات والأفكار مرفوعة من جانب فريق عمل وزارة المال من جهة، ومن جانب فريق عمل رئيس الحكومة المكلف متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر «سيدر» من جهة أخرى، وكلاهما يضم العديد من خبراء المال والاقتصاد.

ولفت المصادر السياسية المطلعة إلى أن الحريري طلب خلال الإتصالات والاجتماعات التي تمت في الساعات الماضية، بمشاركة مُثّلين عن مُختلف القوى السياسية الرئيسية، أي عن «الثنائي الشيعي» و«التيار الوطني الحر» و«حزب القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي» و«تيار المردة»، وفق كل أنواع التسريبات بشأن الأفكار المطروحة لمعالجة العجز في الموازنة، بعد أن أسفرت هذه التسريبات والتلميحات عن ردات فعل سلبية وعكسية، حيث اكتشفت موجة من التحركات الشعبية الإعتراضية والغاضبة، وكشفت المصادر نفسها أن رئيس الحكومة طلب من مُمثلي الأحزاب الأساسية، للممة الوضع إعلامياً، لتحضير الأجواء المناسبة للتوافق على

الخطوط العريضة للموازنة مُسبقاً، أي قبل رفعها إلى مجلس الوزراء، وبطبيعة الحال قبل تحويلها إلى مجلس النواب لمناقشتها. وتابعت المصادر السياسية المطلعة أن الحريري أكد أنه لن يقبل بأن يتحمل هو وحده، أو أن تتحمل قوى سياسية مُحددة في الحكومة أو المجلس النيابي، إرتدادات «موازنة التقشف» والقرارات القاسية وغير الشعبية المطلوب إتخاذها بسرعة وقبل فوات الأوان، بينما تقوم قوى سياسية أخرى مُشاركة بشكل فاعل في السلطة، بالتصويب عليها إعلامياً وبتنقادها علناً.

وبحسب المصادر السياسية المطلعة عينها إن الحريري قرّر إلغاء جلسة مجلس الوزراء هذا الأسبوع، وإرجائها إلى موعد لاحق، بعد أن لمس بشكل مُباشر استمرار الإختلافات في وجهات النظر بشأن أفضل السبل الرامية إلى خفض العجز بين الواردات والنفقات، مع إرتفاع إحتتمالات التصرف بامتيازات الموظفين والعسكريين مثل بدلات السفر والساعات الإضافية وقسائم الوقود، إلخ.

وأضافت المصادر أن الحريري قرّر أن لا يتم رفع بنود الموازنة إلى طاولة مجلس الوزراء، إلا بعد تأمين التوافق السياسي الجامع حولها، بهدف تجنب النقاشات العقيمة التي ستزيد التوتر، وذلك بهدف تحضير الأجواء المناسبة لمرور بنود الموازنة بالإجماع على طاولة الحكومة، على أن يتم التعهد مُسبقاً من جانب كل القوى السياسية الأساسية، بإقرار هذه الموازنة بأغلبية كبيرة في مجلس النواب أيضاً، من دون إعتراضات إعلامية تُوظف لأغراض ومصالح شعبية ضيقة. وبحسب المصادر نفسها، إن الخلافات والتباينات لا تزال قائمة

## حزب الله : سنحمي الطبقة الفقيرة من إجراءات الموازنة التقشفية

● أشار نائب الأمين العام في حزب الله الشيخ نعيم قاسم، الى «اننا اليوم نحن في لبنان نعانى من أزمة اقتصادية إجتماعية خانقة، وأسباب هذه الأزمة سوء الإدارة من ناحية وانتشار الفساد من ناحية وعدم المحاسبة من ناحية فأنه، الحمدلله بدأت بعض الخطوات التي يمكن أن نفتح حلولا في جدار الأزمة، أولها إطلاق حزب الله لمشروع محاربة الفساد الذي بدأت نتائجه من خلال تحرك عجلة المحاسبة وحضور الرأي العام الضاغط ضد الفاسدين والمرتكبين وخوف المرتكبين من أن يشار إليهم، وهذا كله من العوامل التي تساعد على بداية مكافحة الفساد في هذه الطريق الطويلة.

ولفت قاسم خلال احتفال أقامته التبعثة التبروية في بيروت بمناسبة ولادة الإمام المهدي لتلاميذ الخانويات والمهنيات، الى «أنه بالنسبة الى موضوع الإصلاح الإداري والمالي فنحن في حزب الله شكلنا لجاناً متخصصة ودرست المقترحات التي يمكن أن تعالج الأزمة المالية والاقتصادية والاجتماعية، وحصل لقاء مع رئيس الحكومة في لجنة مصغرة فعرض ما لديه من مقترحات، ونحن سندرس خلال الأيام القادمة هذه المقترحات على ضوء الرؤية التي رسمناها والتي نعتقد أنها تقدم معالجات جيدة، وستقول رأينا بوضوح في الرؤية وفي كل مفردات النقاط التي عرضتها للبحث، حتى تكون النتيجة خلاصة الدراسة والتعمير بعيداً عن المهاترات وبعيداً عن القبول المسبق أو الرفض المسبق لأننا جماعة ندرس قناعاتنا جيداً ونقدم إن شاء الله ما فيه مصلحة للناس».

● لفت رئيس المجلس السياسي في «حزب الله» السيد إبراهيم أمين السيد، إلى أن «العقوبات الأميركية التي تطال الحرس الثوري الإيراني هي جزء من مسلسل الحرب على إيران والتي بدأت وما زالت ولاعتقد أنها ستقف قريباً بل ستستمر».



كتب وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل عبر حسابه على «تويتر» قائلا: «بعد أن تم التصويت في الجلسة العامة اسس على قانوني رفع السرية المصرفية ورفع الحصانة الذين لم يقرا، وقد طرحا لاهمية وعجلة الأمر لمخافة الفساد، لم أتمكن من معرفة من صوت معنا لذا أتمنى على زملائي النواب اعلان ما كان موقفهم من طرحنا هذا».

فرد وزير الدفاع الياس بو صعب على تغريدة باسيل، وقال: «كوني كنت جالسا بالمكان المخصص للحكومة استطلعت ان ارى ان الأيادي التي ارتفعت مؤيدة للطرح اقتصرت على أعضاء كتلت لبنان القوي اضافة إلى أربعة نواب آخرين».

## أبي رميا : الكتاب ليس بالحكومة حنكش : الدفاع عن الحق مزيدة ؟



كتب عضو كتلة «الكتائب اللبنانية» النائب الياس حنكش عبر حسابه على «تويتر»، قائلا: «صار الدفاع عن الحق والقوانين «مزيدة»؟

حتى لو كلكن إتفقوا على مخالفة القانون، هيدا الشيء ما يعني إنو صار معن حق!

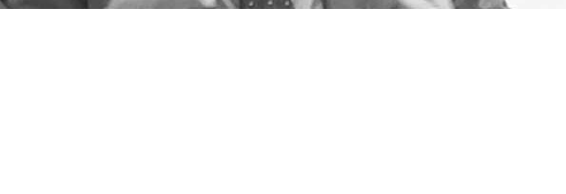
المخالفة فاضحة، بتشرعوا قوانين وبتترجعوا تخالفوها؛ قانون الشراكة حضرته وكل المخالفين شاركتموا بإقراره بـ٢٠١٧ ومش صار لازم تنقلوا الرأي الأخر بالمعارضة؟

وكان عضو كتلة «لبنان القوي» النائب سيمون أبي رميا لفت الى أن «خطة الكهرباء أقرت بالإجماع من قبل مجلس الوزراء وحزب الكتائب ليس ممثلا في الحكومة، وبالتالي القصف الذي نسمعه على مشروع القانون من جهة معارضة، هو من باب المزايمة»، مشيرا الى أن «خطة الكهرباء أقرت بالإجماع ولايمكن تعجيل تقدم حصل في الخطة».



## سرحان : قررت وقف قاض و٧ مساعدين قضائيين عن العمل .. وإحالتهم على المجلس التأديبي

أعلن وزير العدل البرت سرحان، في تعليق على مواقع التواصل الإجتماعي، أن «استكمالا لحملة تقيفة الجسم القضائي، اتخذت اليوم قراراً بوقف قاض وسبعة مساعدين قضائيين عن العمل، وإحالتهم على المجلس التأديبي. فليطمئن اللبنانيون على أن الإصلاح القضائي مستمر».







## سياسة لبنانية

# أفكار يطرحها الداعون لتخفيض الرواتب: حسم ١٠ بالمئة من المعاشات والتقديمات الأخرى مصدر وزاري: الأولوية لوقف الإنفاق غير المجدي ومواجهة الفساد والتهرب الضريبي

حسن سلامه

اعيد في الايام الماضية طرح قضية تخفيض رواتب القطاع العام لبطال من هم في الخدمة والمتقاعدين تحت شعار تخفيض العجز في الموازنة، في سياق سياسة التقشف التي ينتظر ان تتم ترجمتها خلال مناقشة مشروع الموازنة في مجلس الوزراء ولاحقاً في مجلس النواب.

والواضح ان هذا التوجه من جانب بعض القوى السياسية الاساسية المشاركة في الحكومة، يواجه باعتراضات شاملة من داخل الحكومة ومجلس النواب، ومن جانب قوى سياسية عديدة، بالإضافة الى الرفض المطلق لهذا التوجه من جانب المعنيين مباشرة بطرح تخفيض الرواتب، وبالأخص من جانب مختلف الهيئات النقابية ومن كل المتقاعدين في القطاع العام والأجهزة الأمنية.

ويؤكد وزير معارض لهذا الطرح ان ما تدعو اليه بعض القوى السياسية من داخل الحكومة، ومن جانب الهيئات الاقتصادية والمصرفية هو نوع من الهروب الى الامام، على اعتبار ان هذه المطالبات سابقة لاوانها، ولا يمكن القبول بها قبل تطبيق سياسة التقشف في كثير من ابواب هدر المال العام، ومنها ما بات معروفاً حول الموازنات المدرجة في معظم الوزارات والمؤسسات بالتخفيضات السياسية، او باعتبارها نفقات غير مجدية، اضافة الى قضايا التهرب الضريبي ووقف الهدر والتعديت في ملف الكهرباء.

ويلاحظ الوزير المعني ان اطراف ٨ آذار المشاركة في الحكومة تقلص هذا التوجه وكذلك الحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية، ولو ان بعض هذه الاطراف تقول ان هذا الطرح قابل للبحث بعد وقف ابواب الهدر والفساد في الدولة، ولذلك يشير الى انه اذا ما طرح ملف تخفيض رواتب القطاع العام والمتقاعدين في اجتماعات مجلس الوزراء، سيفرض على انقسام كبير داخل الحكومة ولو ان الموقف الذي سيأخذه رئيس الحكومة سعد الحريري من هذه المسألة سيحدد طبيعة النقاش في داخل الحكومة، فاذا ما اعتبر ان هذا الملف يمكن تأجيله للفترة اللاحقة يعني اقبال البحث في هذا الموضوع، لكن اذا رأى ان هناك حاجة لتخفيض رواتب المتقاعدين او القطاع العام، واما الاثنين معاً سيذهب البحث نحو نقاش غير مجد ولا يخدم التضامن، لكن الوزير المذكور يرى ان الحريري قد يترك حسم الموقف الى حين تبلور مواقف الاكثرية في مجلس الوزراء، في ضوء المشاورات التي يجريها مع القوى السياسية المشاركة في الحكومة.

على ان الوزير المعني لا يستبعد ان تذهب النقاشات نحو



تخفيض بعض التقديمات مثل اقساط المدارس بالإضافة الى امور أخرى، تندرج في سياق الإنفاقات التي يمكن الاستغناء عنها، منها ما يعطى من ساعات اضافية او غير ذلك لبعض العاملين في القطاع العام.

كما ان قيادياً حزبياً ينتمي لاحدى القوى السياسية المعارضة لتخفيض رواتب القطاع العام يشير الى وجود عدد من الأفكار التي تطرحها الاطراف المطالبة بخيار خفض الرواتب، منها ان يصار الى تخفيض عشرة بالمئة من رواتب موظفي المؤسسات العامة والمستقلة على اعتبار ان رواتب هؤلاء أعلى من رواتب موظفي الإدارات العامة والأجهزة الأمنية وكذلك هناك طرح لتخفيض نفس النسبة من معاشات المتقاعدين بينما لم يتبلور اي أفكار لدى هؤلاء لطلب تخفيض رواتب القطاع العام، خصوصاً ان هذا التوجه سيواجه بحراك نقابي واسع.

الان القيادي المذكور يوضح ان اي توجه لتخفيض رواتب متوسطي الدخل واصحاب الدخل المحدود ليس ممكناً اليوم لان هناك شبه اجماع على رفض هذا التوجه على المستويات المختلفة بدءاً من معظم القوى السياسية المشاركة في الحكومة والتي تتمثل بكتل نيابية وازمة في مجلس النواب في وقت أكد الرئيس نبيه بري رفضه لهذا الطرح وكذلك حزب الله وآخرون.

كذلك يشير القيادي الى اجماع كامل من كل المعنيين

بمسلسلة الرواتب على ان تذهب الحكومة لتعرض الى رواتب اصحاب الدخل المحدود وبالتالي فهناك شبه اجماع على المستويات الرسمية والسياسية والشعبية والنقابية برفض هذا التوجه خصوصاً ان بإمكان الحكومة ان تخفض العجز باكثر مما يتوقعه وزير المال في حال وجود توجه فعلي لوقف كل اشكال الهدر في المال العام او اقفال ابواب الفساد والتهرب الضريبي حيث هناك مئات الابواب التي على الحكومة ان تكون جديده فيها من التخفيضات والانفاق السياسي في الموازنة الى ما يهدر من اموال ضخمة في الصفقات وكل اشكال التزيمات الى التهرب الضريبي في المرافق وكثير من المرافق العامة بدءاً من الدوائر العقارية ومختلف انواع التعديتات مثل الكسرات والمرامل وغير ذلك.

ولذلك يؤكد القيادي الحزبي ان اي توجه جدي داخل الحكومة ومجلس النواب «لمد اليد» الى رواتب القطاع العام سيفتح ابواب «جهنم» على المستويين النقابي والشعبي، حيث ان ذلك سيؤدي حكماً الى اعتراضات في الشارع غير مسبوقه في لبنان، خصوصاً ان المتضررين من هذا التوجه والمتهمين الى كل الاطراف السياسية حتى لتلك القوى التي تؤيد تخفيض الرواتب سيدعون انفسهم امام خيار وحيد وهو النزول الى الشارع والقيام بكل اشكال التعبير التي تسمح بها القوانين، بما في ذلك الاضراب المفتوح وصولاً الى العصيان المدني.

## قالوا وقلنا

جورج ابو معشر  
قالوا: ان المآذب التكريمية للزعماء السياسيين قل عددها في بعض المحافظات.  
قلنا: لان الاكل صار كثير مالم...

قالوا: لكن الكذب هو ملح الرجال.  
قلنا: لكن النسبنة الوزارية اصبحت نسانية.

قالوا: ان النائية بولا يعقوبيان، تقدمت بدعم مشروع لحل مشكلة النقابات.  
قلنا: من ملح الرجال الكاذب الى سكر يعقوبيان.

قالوا: ان اميركا وعدت لبنان بوقف العقوبات عنه.  
قلنا: ليس الحل «بالكش» بل كسر يد المحرض، وقطع لسانه.

قالوا: ماذا جرى بين الرئيس بشار الاسد، والوزير الإيراني محمد جواد ظريف في دمشق.  
قلنا: ظريف واطرف.

قالوا: ان السير على توقف من نهر الكلب الى نهر الموت شبه يومي.  
قلنا: صدق من قال: العمر بيد الله.

قالوا: ان الندم على العفو خير من الندم على العقوبة.  
قلنا: فلا هذا ولاذاك، وكان الله قد عفا عن الحاكم ما اهتدى.

قالوا: خلال زيارتهم في «الشهر المريمي» لسيدة لبنان شبه ادهم منظر جونية من فوق بروما.  
قلنا: هي من فوق مثل روما، ولكنها من تحت مثل كل تحت...

قالوا: ان اطلاق الشعارات الوطنية قل.  
قلنا: لان ما قل صار يبدل...

قالوا: لماذا ابطل المثل الشائع: من يقرع الباب يسمع الجواب؟  
قلنا: لان الطارق اقل حاجة من المطروق باب.

## قانون الكهرباء «النجم» داخل القاعة.. والحريري «نجم السلفيات»!!



أضاف في تغريدة أخرى قائلاً: «النقاش الذي دار حول الهيئة الناظفة للكهرباء كان كالأخلاف حول جنس الملائكة أو حول ما إذا البيضاء تاتي قبل الدجاجة أو العكس.  
كل هذا ناتج عن مناخ عدم الثقة ومحاربة النوايا الساري بين القوى السياسية.  
بينما ما بهم الناس هو أن نتخذ خطة الكهرباء بشكل جيد وشفاف ويقف معها الزيف المالي!»

كتب عضو كتل «لبنان القوي» النائب الآن عون عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً: «أجواء الجلسة التشريعية الصباحية حيث كان قانون الكهرباء النجم داخل القاعة، فيما كما جرت العادة، كان الرئيس الحريري نجم السلفيات - باصرار من الإعلاميات - خارج القاعة....»  
وأرفق تعليقه بسيفلي رئيس الحكومة سعد الحريري معه ومع عدد من الصحافيين في مجلس النواب.

## خليل ادعى شخصياً على مخالفي القانون في جمارك مرفأ بيروت



وجّه وزير المالية على حسن خليل كتاباً الى النيابة العامة التمييزية متخذاً صفة الادعاء الشخصي بحق كل من تثبتت مشاركته بمخالفة القانون والمسلكية الوظيفية من موظفين وافراد في جمارك مرفأ بيروت، للتحقيق واتخاذ كافة التدابير اللازمة وفق ما نص القانون، ويأتي هذا الكتاب بعدما كان الوزير

النيابة العامة اعتباراً ما ورد على شاشة MTV اضجاراً بحق كل من ورد اسمه في برنامج السيدة عيد.  
في مجال آخر اصدر وزير المالية على حسن خليل قراراً مدد بموجبه مهلة تقديم تصاريح ضريبية الدخل على الرواتب والإجور عبر النظام الإلكتروني عن الفصل الاول من سنة ٢٠١٩ وتسددي الضريبة العائدة لها حتى تاريخ ٢٠١٩/٤/٣٠ ضمناً.  
كما اصدر قراراً آخر مدد بموجبه مهلة تقديم التصريح الدوري وطلبات الاسترداد وتادبة الضريبة على القيمة المضافة عن الفصل الاول من العام ٢٠١٩ حتى تاريخ ٢٠١٩/٥/٣ ضمناً.

خليل كلف ادارة الجمارك اعداد تقرير سريع بشأن ما ورد في الحلقة التلفزيونية على شاشة MTV بتاريخ ٢٠١٩/٤/١٥ في برنامج السيدة غادة عيد.  
وجاء في الكتاب: «..... بما ان الحلقة التلفزيونية المشار اليها ورد فيها موضوع رشاي في جمارك مرفأ بيروت، الأمر الذي يخالف المسلكية الوظيفية ويعرض المشاركين في هذا الموضوع، موظفين وافراد عرضة للمساءلة المسلكية والقانونية،  
وبما ان كنا قد كلفنا ادارة الجمارك اعداد تقرير سريع بهذا الشأن ليبنى على الشيء مقتضاه،  
نودعكم كتابتنا هذا متخذين صفة الادعاء الشخصي بحق كل من تثبتت مشاركته بمخالفة القانون من اجل تكليف من يلزم التحقيق بالموضوع واتخاذ كافة التدابير اللازمة وفقاً لما نص عليه القانون وافادتنا بالنتيجة لوضع الاسور في نصابها الصحيح.»  
يذكر ان وزير المالية وبتاريخه قد طلب من

وجاء في حقيقات تمديد المهلة ان مهلة التصريح عن الفصل الاول من العام ٢٠١٩ قد تضمنت ايام عطل رسمية، ما يستوجب افساح المجال أمام المكلفين لتقديم تصاريحهم عبر النظام الضريبي الإلكتروني، لتجنبهم غرامات عدم التصريح والدفع ضمن المهلة القانونية.

## الشارع في جهوزية للردّ على قرارات تطال جيوب المواطنين ديبلوماسيون مُخضرمون يستذكرون سقوط حكومة كرامي



فادي عيد

هل يمكن وصف التطورات المسجّلة في الشارع -بالمقدمة لانقلاب- قد تقوم به الهيئات الشعبية والنقابية في القطاع العام، لإسقاط السلطة؟

سؤال تكرر بقوة في الآونة الاخيرة في جلسات ضمّت موفدين وديبلوماسيين غربيين وخليجيين في بيروت، قرأوا خلالها المشهد في الشارع في اليومين الماضيين، من دون أن يهملوا التعبير عن قلقهم من صعوبة توافر الحلول

للمشكلة الحاصلة على صعيد العجز الذي بات يهدّد الدولة، وقد كشف مصدر سياسي واسع الاطلاع ومواكب، عن متابعة حثيثة لعواصم الدول المانحة لأي تطوّر دراماتيكي في الشارع اللبناني، خصوصاً في ضوء تذكير بعض الديبلوماسيين المخضرمين في لبنان بما حصل في بداية التسعينات من ثورة شعبية في الشارع، أتت على خلفة تردّي الأوضاع الاقتصادية والمالية، وأدت إلى سقوط حكومة الرئيس الراحل عمر كرامي. وأكد المصدر، أن وصول البلاد إلى حافة الإفلاس، كما تردد قيادات سياسية بارزة في مجالسها الخاصة، وتجنّب التحدّث عنه في الإعلام، قد يؤدي لاحقاً إلى موجة من الغضب والنقمة ترتد سلباً على كل ما تبقى من أمل لإنقاذ لبنان من الهاوية التي يشارف على الوقوع فيها. ومن هنا، يشير المصدر نفسه، إلى معلومات

يحصل على ثلاثة رواتب من الخزينة. ونقل المصدر نفسه عن جهة نقابية فاعلة، أن توافراً قد سجل داخل الحكومة على اقتطاع نسبة معينة لا تتجاوز الـ ٣٠٪ من بعد المكتسبات الأساسية للموظفين، وهي المنح المدرسية وتعويزات نهاية الخدمة، لافتاً إلى أن مرحلة الأعياد المقبلة مرشحة لأن تشهد استنفاراً ولقاءات مفتوحة ما بين الجهات النقابية وبعض القوى السياسية المؤيدة لمطالبهم، على أن يحرص كل من النقابيين من جهة والسياسيين من جهة أخرى، ولا سيما الحزبيين منهم، على قطع الطريق على أي توظيف لحركة الشارع من أجل تحقيق أغراض سياسية، خصوصاً وأن لبنان يقف على عتبة موسم اصطيف واعد، ويبني عليه الكثيرون الأمل من أجل إعادة تحريك القطاع السياحي وتأمين موارد مالية لخزينة الدولة.

مستقاة من بعض الأوساط الاقتصادية والمالية، إلى أن برنامج التحرك قد بات جاهزاً، وأن الشارع أيضاً في جهوزية تامة، من أجل الرد سريعاً على أي مقررات قد لا يوافق عليها المواطنون على اختلاف انتماءاتهم السياسية والطائفية. ولفتت المعلومات، إلى أن هذه الجهوزية قد دفعت المعنيين، وفي طليعتهم وزير المال علي حسن خليل، إلى استقبال ممثلين عن الهيئات الاقتصادية والنقابات، وبحث سبل مواجهة المرحلة المقبلة، ومؤكداً لهم أن حركة «أمل» قد قررت دعم مطالب النقابات من خلال عدم السماح لأي اقتطاع من رواتبهم، وبالتالي، البحث عن روافد أخرى من شأنها أن تغذي خزينة الدولة، من دون استهداف الموظفين في القطاع العام من ذوي الدخل المحدود، والتركيّز على خفض الرواتب واتباع سياسة التقشف عند كبار الموظفين، لا سيما وأن بينهم من

## الراعي: الوجود المسيحي في الشرق عمره ٢٠٠٠ سنة ولسنا ما تبقى من صليبيين

الجلجلة، وتقول له تابع المسيرة فبعد الجلجلة القيامة صمودكم ضروري ونحن نراهن على رينا ليساعدا، انه يريد منا القليل ليعطينا الكثير يريد منا الصمود على الأرض التي تجلى عليها،  
وأشار الى انه «يحتاج شرقنا اليوم أكثر من اي وقت مضى الى الإنجيل ليخرج من ضياعه وحريه وظلمته وابتعاده عن الله والإنسانية ولا يجب ان ننسى ايدنا مؤتمنون على نشر كلام



الراعي مع اعضاء اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين

الانجيل في كل مكان.» ونقل الوفد تحيات الرئيس الفلسطيني محمود عباس للبطريرك والتهاني بالاعياد، وتمنياته بان «ينعم الله على لبنان وشعبه الشقيق بالسلام والازدهار.»

البطريركي في بركي، برئاسة رئيس اللجنة رمزي خوري، أوضح الراعي أنه «لأهلنا في فلسطين اقول اصمدوا بامانكم مسيحيين ومسلمين فالكلمة الأخيرة هي للسلام والعدالة وللخير وليس للحرب. تحية للشعب الفلسطيني الذي يتالم على درب

المخلص بقينا في هذا الشرق الذي نحن في اساس ثقافته، نحافظ على حضارة وثقافة وتراث بيننا مع اخوتنا المسلمين.»  
وخلال استقباله اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين في الصرح











## لماذا التأخير في إعلان الموازنة وإجراءاتها التشفيرية؟

البليدة الحاصلة اليوم سببها عدم طرح مشروع قانون موازنة العام ٢٠١٩ على طاولة مجلس الوزراء وتكتم الاطراف السياسية التي اجتمعت اكثر من مرة في بيت الوسط برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري حول الاجراءات التشفيرية التي ستطرح في هذا المشروع، وهذا ما ادى الى ان كل مسؤول أصبح يغني عن ليله ويترحم على القرارات المؤجلة التي يمكن ان تتخذ او يمر الاتفاق السياسي عليها سراً.

وتستغرب مصادر اقتصادية مطلعة التأخير في طرح مشروع قانون الموازنة حتى الآن على الرغم من ان وزير المالية علي حسن خليل كان قد قدم مشروع القانون الى الامانة العامة لمجلس الوزراء منذ اكثر من ١٠ ايام، ولم يعرف او يتم النظر حتى الآن عما اذا كانت الموازنة ستطرح تخفيضات على الرواتب او الغاء التدبير رقم ٣ للعسكريين وغيرها من القرارات التشفيرية التي كثر الحديث عنها هنا وهناك مع العلم ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري كان قد استعجل بدء دراسة الموازنة في مجلس الوزراء، كما ان المجتمع الدولي متشوق لقرار مثل هذه الموازنة التشفيرية.

وتعتبر المصادر الاقتصادية ان عدم اظهار الموازنة وتسريب بعض المعلومات حول قرارات مؤجلة ادى الى اضرابات واعتصامات وحرق دواليب.

المهم ان تبصر النور هذه الموازنة.

## علوية: أين المجلس الاقتصادي ودوره؟

ذكر عضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي صادق علوية انه في ظل الازمة الاقتصادية والحلول المقترحة تلاحظ تغيباً للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولدوره وهل نحن في دولة المؤسسات؟ اتساءل انا علماً انه وفي ٢٤ آب سنة ١٩٢٣ في عهد المفوض السامي للجمهورية الفرنسية في سوريا ولبنان ويغان اصدر قراراً قضى بإنشاء لجنة الأبحاث الاقتصادية.

## الأسمر قطع مشاركتهم بمؤتمر «العمل العربي» في القاهرة

اضطر رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الاسمر لقطع زيارته للقاهرة للمشاركة في مؤتمر العمل العربي والعودة الى بيروت للمشاركة في التحركات النقابية والعمالية التي جرت امس. ومن المتوقع ان يعود نائب رئيس الاتحاد حسن فقيه والامين العام سعد الدين حميدي صقر الى بيروت للانضمام الى المحتجين على موضوع تخفيض الرواتب والاجور.

## الفوائد على الودائع

على ضوء الحديث عن امكانية اقتطاع نسبة معينة من المصارف، وعلى ضوء الحديث عن زيادة جديدة على فوائد الودائع من ٧ الى ١٠ في المئة عمد بعض المودعين الى نقل بعضها من اموالهم في المصارف الى منازلهم تحسباً حتى ان احد الزملاء اعتبر الافضل ذلك لان الدولة ستأخذ كل الفوائد على الودائع.

## اتفاق تعاون بين جمعية الـ «فرانشايز» وأصحاب المطاعم



خلال التوقيع

الحوية والاستراتيجية بين النقابة وجمعية الـ «فرانشايز». وأضاف: من أولويات النقابة للمرحلة المقبلة، تعزيز دورها وجعلها لاعباً أساسياً على الصعيدين السياحي والاقتصادي، ومواكبة العمل التشريعي لتحديث القوانين والمراسيم والأنظمة السياحية التي من شأنها ان تحسن القطاع السياحي عموماً والمطعمي خصوصاً، إضافة إلى بناء علاقات تعاون صلبة مع شركاء

الحاصل، وإعادة إعطاء الدفع والزخم المطولين للمحافظة على أسس وثبات واستقرار بنية الاقتصاد الوطني وركائزه الأساسية. وأضاف: هذا التوصيف لا يعني أن الوضع ميؤوس منه، وأن لا حلول أو أن الواقعة وقعت. هناك في مقابل الأرقام السلبية بعض المؤشرات الإيجابية الكافية للبناء عليها في حال عدم التقريط بها أو الاستخفاف بالمعالجات المطلوبة بكل جدية ومسؤولية وروية. وأكد الرامي من جهته، على الشراكة

عقد رئيس الجمعية اللبنانية لتراخيص الامتياز (فرانشايز) يحيى قصعة في مقر الجمعية، اجتماعاً مع نقيب أصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي والبياتيسري طوني الرامي، بمشاركة أعضاء مجلسي الإدارة في النقابة والجمعية. وتابع المجتمعون البحث في التعاون المشترك حول الملفات والمواضع المشتركة بين الجمعية والنقابة، وعرضوا الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها مختلف القطاعات وشرايط المجتمع على السواء.

وتدارسوا نتائج آخر إصدار لتقرير «تطور مبيعات التجزئة - مؤشرات النصف الثاني من العام ٢٠١٨»، الذي تصدره الجمعية مرتين سنوياً، بالتعاون مع غرفة بيروت وجبل لبنان. وأكد قصعة أن «الأرقام والمؤشرات غير مطمئنة في ظل الترقب والجمود وانحسار حجم الدورة الاقتصادية»، وقال: نحن مدعوون إلى إيجاد السبل الممكنة في أسرع وقت، من أجل تخفيف التداعيات التي تختطت مرحلة الحديث عن الصعاب والشكوى من المشكلات والاعتراض على الفساد. المشكلة الاقتصادية القائمة مستفحلة جداً وبنوية، ونحن أكثر من يشعر بها

وأكثر من تنعكس عليه سلباً وتؤثر على نمو وتوسعة وديمومة أعماله. لقد بدأت الازمة الخطيرة تخلف أضراراً جسيمة تستوجب تضاعف الجهود والمساعدة الحكومية والقطاعية والاجتماعية لتجميد التراجع

## التزوير وصل الى «السيجار» والمعسل

مع المصقات الخاصة بالتزوير. كذلك زعمت عناصر الجهاز محلاً لبيع الكيسبة وضبط في داخله كميات من السجائر الإلكترونية. وضبط الجهاز في اليومين الماضيين سيارات لنقل كميات من المعسل المزور، وكميات كبيرة من سيجارة «هيتس».

وأكثر من تنعكس عليه سلباً وتؤثر على نمو وتوسعة وديمومة أعماله. لقد بدأت الازمة الخطيرة تخلف أضراراً جسيمة تستوجب تضاعف الجهود والمساعدة الحكومية والقطاعية والاجتماعية لتجميد التراجع

## ناجحو «الخدمة المدنية» الى الشارع: التضامن الكلامي لا يكفي



كثيرة هي الهموم التي تدفع باللبنانيين للنزول الى الشارع للمطالبة بحقوق تكفلها النصوص الدستورية والقانونية وتطيح بها الحسابات الطائفية والسياسية. إحدى هذه الهموم يحملها ٥٦٦ ناجحاً في مجلس الخدمة المدنية، جُمَدت حقوقهم بالإلتحاق بوظائفهم منذ أكثر من سنتين، بفعل عدم توقيع مراسيم نجاحهم. لذلك يتوجهون إلى ساحة رياض الصلح غداً، مسلمين ومسيحيين، بالتزامن مع انعقاد الجلسة التشريعية على صوتهم يصل إلى حيث يجب.

وكما بات معلوماً السبب وراء عدم توقيع المراسيم هو ادعاء عدم التوازن الطائفي بين الناجحين، رغم أن هذه الزريعة ينقضها الدستور نفسه في المادة ٩٥ منه، التي تنص على التوازن الطائفي يراعى في وظائف الفئة الأولى فقط ونصها «تلقي قاعد التمثيل الطائفي ويعتمد الاختصاص والكفاءة في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والأمنية والمؤسسات العامة والمختلطة وفقاً لمقتضيات الوفاق الوطني، باستثناء وظائف الفئة الأولى فيها وفي ما يعادل الفئة الأولى فيها وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين دون تخصيص أية وظيفة لأية طائفة مع التقيد بمبدأي الاختصاص والكفاءة».

النائب الدكتور بلال عبد الله تابع قضية هؤلاء الناجحين، وتضامن معهم في وقتهم الإحتجاجية امس كما أكد في اتصال مع «لبنان ٢٤»، موضحاً أنه في جلسة الأسئلة والأجوبة الأخيرة وجه سؤالاً إلى رئيس الحكومة سعد الحريري حول الموضوع، طالباً من الحكومة تقديم مطالعة قانونية لتفسير عبارة «مقتضيات الوفاق الوطني» الواردة في المادة ٩٥ من الدستور «والتي يتسلحون بها لتعليق المراسيم وتجميد حقوق الناجحين، من أجل حسم هذا الإجتهااد بشكل نهائي. وقد أجاب الحريري بأن لا مشكلة تقنية في تجميد هذه المراسيم، بل هناك مشكلة سياسية وأنه يسعى لحلها».

وعن امكان فقدانهم لحقوقهم بوجود مهلة القانونية لإلتحاقهم بوظائفهم خلال ٢٤ شهراً من تاريخ إعلان النتائج، أوضح عبد الله أن في إحدى الجلسات التشريعية تم التأكيد على حفظ حق الناجحين بعد تجاوز هذه المهلة المعمول بها في مجلس الخدمة المدنية، وأن تمديد المهل جرى تدوينه في محضر الجلسة.

من هو المعرقل؟ على هذا السؤال يجيب أحد النواب «لا يوجد في الجمهورية اللبنانية من لا يعرف أن من يعطل توقيع هذه المراسيم يحجب عدم التوازن الطائفي هو الوزير جبران باسيل، مخالفاً النصوص القانونية التي لا تنص على التوازن الطائفي في وظائف الفئات الرابعة والخامسة كما هو الحال في هذه الوظائف». ويذهب نائب سابق ينتمي إلى الطائفة المسيحية أبعد من ذلك فيقول «أنا مسيحي وأقول أن المسيحيين لا يقبلون على الوظائف عبر مجلس الخدمة المدنية إلا بأعداد ضئيلة، ونحن في لقاءاتنا نشجعهم على ذلك ولكن دون جدوى، فما ذنب البقية؟».

عدد من النواب كان طالباً مراراً بإنصاف الناجحين، وفي هذا السياق قدم النواب ياسين جابر قاسم هاشم وفؤاد مخزومي في السابع عشر من كانون الثاني اقتراح قانون ينص على تعيين الناجحين في مباريات مجلس الخدمة المدنية فور صدور النتائج، دون الحاجة إلى مرسوم، على أن يطبق هذا القانون على جميع الناجحين الذين لم تصدر قرارات تعيينهم. ومن أسبابه الموجبة مراعاة مبدأ المساواة بين المواطنين، وعدم التمييز بينهم على أساس طائفي أو عنصري، كون المباراة هي التي تحدد مستوى الاستحقاق والجدارة، وعدم تجاوز حد السلطة وطغيان أي سلطة على سلطة أخرى، فضلاً عن أن السلطة الاستئنافية ليست سلطة كيفية أو اعتبارية، وأن نهج اعتماد طرق استثنائية، من خلال قرارات استثنائية، يخالف الأسس والقواعد التي نصت عليها القوانين والأنظمة النافذة، ويشكل خرقاً للمبادئ القانونية والدستورية العامة.

النائب قاسم هاشم أوضح في حديث لـ «لبنان ٢٤» أن الملف لم يتقدم خطوة واحدة، ولا زالت المراسيم مجمدة للاعتبارات الطائفية نفسها، موضحاً أن اقتراحهم لم



يُدرس في أي لجنة من اللجان النيابية، وأن تقديمهم للإقتراح بهدف الضغط لتوقيع مراسيم الناجحين، وذلك توطيخاً للمواقف التي اعتبرت أن الاقتراح يمس بصلاحيات رئاسة الجمهورية ويخالف الدستور، فالغاية منه الدفع باتجاه توقيع المراسيم وإن لم يُقر.

يذكر أن الناجحين هم من المتقدمين إلى وظائف تنتمي بمعظمها إلى الفئات الوظيفية الرابعة والخامسة، ومنها حراس الأجرح في وزارة الزراعة، المراقبون الجويون في مصلحة الطيران المدني، المحاسبون في الإدارات العامة، أمناء صندوق ومحاسبون في وزارة المال، مساعدون قضائيون، ناجحون في وزارة الاتصالات، أساتذة في التعليم الثانوي الرسمي، ناجحون في وزارة العمل، وناجحون في مصلحة مياه لبنان الشمالي، ويضاف إلى هؤلاء الناجحون في وظيفة مراقب في ملاك إدارة الجمارك في وزارة المالية وعددهم (١٢٣ ناجحاً) الذين صدرت نتائجهم في شباط الماضي ولم توقع مراسيمهم بعد!!

لبنان ٢٤ - نوال الأشقر

يُدرس في أي لجنة من اللجان النيابية، وأن تقديمهم للإقتراح بهدف الضغط لتوقيع مراسيم الناجحين، وذلك توطيخاً للمواقف التي اعتبرت أن الاقتراح يمس بصلاحيات رئاسة الجمهورية ويخالف الدستور، فالغاية منه الدفع باتجاه توقيع المراسيم وإن لم يُقر.

يذكر أن الناجحين هم من المتقدمين إلى وظائف تنتمي بمعظمها إلى الفئات الوظيفية الرابعة والخامسة، ومنها حراس الأجرح في وزارة الزراعة، المراقبون الجويون في مصلحة الطيران المدني، المحاسبون في الإدارات العامة، أمناء صندوق ومحاسبون في وزارة المال، مساعدون قضائيون، ناجحون في وزارة الاتصالات، أساتذة في التعليم الثانوي الرسمي، ناجحون في وزارة العمل، وناجحون في مصلحة مياه لبنان الشمالي، ويضاف إلى هؤلاء الناجحون في وظيفة مراقب في ملاك إدارة الجمارك في وزارة المالية وعددهم (١٢٣ ناجحاً) الذين صدرت نتائجهم في شباط الماضي ولم توقع مراسيمهم بعد!!

لجنة متابعة الناجحين زارت العديد من المسؤولين من

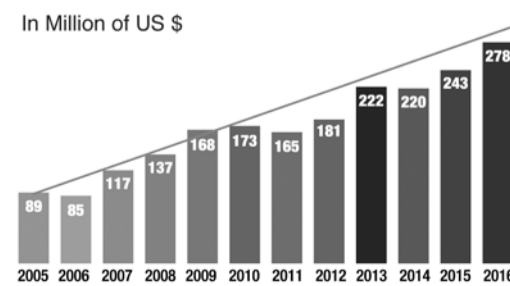
## ادارة واستثمار حرقاً بيروت

تستغرب إدارة وإستثمار مرفأ بيروت الحملات المرکزة التي تتناولها وسائل الإعلام والتي تضمنت مجموعة من المغالطات والافتراءات المستندة الى معلومات غير صحيحة.

تجاه ذلك، وحفاظاً على الصدقية، وتبيّناً للحقيقة، توضح للرأي العام الآتي:

تمكنت الإدارة من تحقيق انجازات كبيرة حيث ارتفعت إيرادات المرفأ من ٨٩ مليون دولار أميركي عام ٢٠٠٥ الى ٣١٣ مليون دولار أميركي عام ٢٠١٧ أي بزيادة تصاعدية سنوية بنسبة ١١% بعد إنجاز مشاريع تأهيل وتوسعة وتطوير وتحديث المرفأ، مما يؤكد عدم صحة الرقم ٦٠٠ مليون دولار امريكي.

والرسم البياني المرفق يُظهر تطوّر الإيرادات سنة بعد سنة:



وتتمنى الإدارة توحّي الدقة في نشر المعلومات عن مرفأ بيروت.



## اقتصاد

## صندوق النقد الدولي يُحذّر الأسواق الناشئة

## وزارة المالية الروسية تعلم «أوبك» مقاومة الأميركيين



تحت العنوان أعلاه، كتبت أولغا سولوفيوا، في «نيزافيسمايا غازيتا»، حول سعر النفط الأنسب لـ«أوبك» والفوائد التي تجنيها روسيا من العقوبات ضد إيران وفنزويلا.

و جاء في المقال: الأسبوع الماضي، جرى تداول النفط بسعر أعلى من ٧٠ دولارا للبرميل. وهذه الأسعار غير مريحة لـ«أوبك»، ما قد يدفع هذه المنظمة إلى عدم تجديد اتفاقية «أوبك+» في يونيو. فقد قال وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف إن الكارتل بحاجة إلى أن يقرر ما إذا كان مستعدا للتخلي عن حصة لولايات المتحدة في سوق النفط العالمية.

والى الآن، وفقا لوكالة رويترز، يتطور الوضع بالنسبة لروسيا بطريقة تجعل البلد يستفيد حتى من المشاكل مع إيران وفنزويلا. فوسائل الإعلام، تلاحظ أن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة لتقييد صادرات النفط من فنزويلا وإيران، كان لها نتائج غير متوقعة. فقد اضطرت مصافي النفط الأوروبية إلى شراء النفط الروسي.

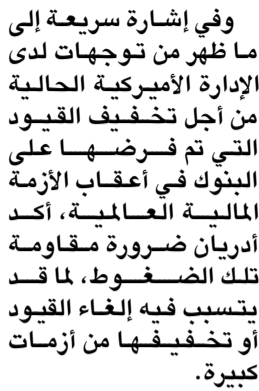
عند الحديث عن احتمالات تمديد صفقة «أوبك+»، لا يستبعد الخبراء إمكانية إلغاءها تماما. ففي الصدد، قال المحلل لدى «الور بروكر»، اليكسي انطونوف: «بالنسبة لـ

أموال بعض تلك البنوك».

وطالب أدريان، الاقتصادات الكبرى، باتخاذ إجراءات دقيقة على مستوى السياسات، وأكد أنه «لا مجال للتراخي في الوقت الحالي». وتزامنا مع تقرير الاستقرار المالي العالمي، نشر صندوق النقد تقريره عن «الراصد المالي»، الذي طالب واضعي السياسات المالية حول العالم بالاستعداد لفترات محتملة من الانكماش، بعد أن ظهرت علامات تباطؤ الاقتصاد العالمي، وارتفعت درجات عدم اليقين بدرجة كبيرة.

وأكد التقرير أنه «خلال العقد الأخير، ركزت السياسات المالية على استقرار الاقتصاد الكلي في أعقاب الأزمة المالية العالمية، بينما قل الاهتمام بالإصلاحات المؤدية إلى تحسين النمو الشامل على المدى الطويل».

وحسب التقرير، فإنه «رغم وصول المديونية في العديد من الدول إلى مستويات تاريخية، إلا أن معدلات النمو على المدى الطويل بعيدة عن الطموحات، وما زالت معدلات التفاوت بين الدول عند مستويات صادة».



والدوليين في واشنطن، بمناسبة إصدار تقرير جديد عن «الاستقرار المالي العالمي»، إلى تراكم المديونيات لدى الحكومات والشركات والمؤسسات المالية غير البنكية، خلال الفترة الأخيرة، في مجموعة من الاقتصادات الكبرى، معتبرا أن وصول الدورة الائتمانية الحالية إلى نهايتها في تلك الظروف قد يتسبب في مضاعفة مخاطر التباطؤ الاقتصادي العالمي، حال حدوثه.

وأكد مسؤولو الصندوق أن صانعي السياسات يتعين عليهم العمل بجدية من أجل تجديد التزامهم بحرية التجارة، والحد من مراكمة المديونيات، وأيضا التنسيق فيما بينهم بشأن السياسات النقدية التي يتبنون اتباعها».

وقال توبيان أدريان، المستشار المالي ومدير إدارة أسواق راس المال والسياسة النقدية في صندوق النقد الدولي، إن استمرار انفراج الظروف المالية حول العالم أدى إلى تراكم نقاط الضعف في العديد من الدول، وهو ما ظهر في زيادة المخاطر في ما يقرب من ٧٠٪ من أكبر



الاقتصادات في العالم، بقياس ناتجها المحلي الإجمالي. وعلى الرغم من تأكيد تقرير الصندوق على تحسن قدرة أغلب المؤسسات والحكومات في الاقتصادات المتقدمة على خدمة ديونها والوفاء بالتزاماتها، وأيضا تحسن صورة ميزانياتها، لتظهر ثقة واضحة في مراكزها المالية، وقدرة أكبر على التكيف مع تباطؤ اقتصادي معتدل أو تقييد متدرج للظروف المالية، وهو ما يقصد به ارتفاع تكلفة الاقتراض، إلا أن أدريان أبرز ارتفاع المخاطر المالية المرتبطة بتلك المديونيات، مشيرا إلى انخفاض الملاءة الائتمانية لبعض المقرضين.

وقال إن رصيد السندات فيما دون درجة الاستثمار، أو المقيمة بدرجة BBBB وصل إلى أربعة أضعافه، كما تضاعف انتمان المضاربة في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو، مقارنة بالمستويات التي كان عليها وقت الأزمة المالية العالمية، وهو ما قد يتسبب في مشكلات كبيرة للمقرضين حال تغيير الظروف المالية الحالية».

سجلت أسعار النفط بداية تعاملات امس ارتفاعا بنسبة ١ بالمئة، وسط مخاوف من نقص الإمدادات العالمية، على خلفية القتال في ليبيا وهبوط صادرات فنزويلا وإيران.

وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي ٦٥ سنتا، أو ما يعادل ١٪ لتبلغ عند التسوية ٦٤،٠٥ دولار للبرميل.

وفي ليبيا، أثار القتال الدائر بين قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حفتر والحكومة المعترف بها دوليا احتمال انخفاض الإمدادات من البلد العضو في أوبك.

وتقلص العقوبات الأميركية على إيران وفنزويلا، عضوي أوبك، الشككات بالفعل، حيث هبطت صادرات النفط الإيرانية في نيسان إلى أدنى مستوى يومي لها هذا العام، بحسب بيانات تتبع السفن ومصادر القطاع.

غير أن الضغوط الدولية زادت على السوق بفعل توقعات بارتفاع المخزونات الأميركية والقلق

بشأن مدى استعداد روسيا للتمسك بخفض الإنتاج الذي تقوده أوبك.

وفي سياق متصل، قال معهد البترول الأميركي، الثلاثاء، إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة انخفضت على غير المتوقع الأسبوع الماضي، في حين تراجعت مخزونات البنزين وارتفعت مخزون نواتج التقطير.

وهبطت مخزونات الخام ٣،١ مليون برميل في

## أسعار النفط ترتفع.. وتراجع غير متوقع بالمخزونات الأميركية

## الذهب قرب أدنى مستوى في ٤ أشهر مع تعزيز الشهية للمخاطرة



ارتفعت أسعار الذهب امس مع تراجع الدولار، لكن المعدن الأصفر ظل قرب أقل مستوى في أربعة أشهر بعد نشر بيانات صينية أفضل من التوقعات دعمت الأسهم الآسيوية وعززت الشهية للمخاطرة.

وزاد الذهب في المعاملات الفورية ٠،٢٪ إلى ١٢٧٨،٥٠ دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن نزل بما يصل إلى ١،٢٪ في الجلسة السابقة مسجلا ١٢٧٧،٧٠ دولار للأوقية وهو أقل مستوى منذ الـ٢٧ من كانون الأول الماضي.

وصعد الذهب في التعاملات الآجلة بالولايات المتحدة ٠،٣٪ إلى ١٢٨١،٢٠ دولار للأوقية.

ونزل مؤشر الدولار ٠،٢٪ بعدما أظهرت بيانات استقرار وثيرة النمو الاقتصادي في الصين في الربع الأول من العام عند ٦،٤٪ متجاوزة التوقعات التي أشارت لنمو نسبته ٦،٣٪.

وقال المعهد إن مخزونات الخام في مركز التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما تراجعت ١،٦ مليون برميل، وانخفضت مخزونات البنزين ٣،٦ مليون برميل، مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع للرأي أجرته رويترز أن تهبط ٢،١ مليون برميل.

وأظهرت بيانات المعهد أن مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، ارتفعت بمقدار ٢،٣ مليون برميل، مقارنة مع توقعات بنزولها ٨٤ ألف برميل.

وأشارت بيانات معهد البترول إلى أن معدلات استهلاك المصافي من الخام زادت ٣٥ ألف برميل يوميا.

وتراجعت واردات الولايات المتحدة من الخام الأسبوع الماضي بمقدار ٩٤ ألف برميل يوميا إلى ٦،٦ مليون برميل يوميا.

الأسبوع المنتهي في ١٢ نيسان إلى ٤٥٢،٧ مليون برميل، مقارنة مع توقعات محللين لزيادة قدرها ١،٧ مليون برميل.

وقال المعهد إن مخزونات الخام في مركز التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما تراجعت ١،٦ مليون برميل، وانخفضت مخزونات البنزين ٣،٦ مليون برميل، مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع للرأي أجرته رويترز أن تهبط ٢،١ مليون برميل.

وأظهرت بيانات المعهد أن مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، ارتفعت بمقدار ٢،٣ مليون برميل، مقارنة مع توقعات بنزولها ٨٤ ألف برميل.

وأشارت بيانات معهد البترول إلى أن معدلات استهلاك المصافي من الخام زادت ٣٥ ألف برميل يوميا.

وتراجعت واردات الولايات المتحدة من الخام الأسبوع الماضي بمقدار ٩٤ ألف برميل يوميا إلى ٦،٦ مليون برميل يوميا.

## «بنك الجزائر»: عارضا طبع الدينار لكن حكومة أويحيى ألحّت عليه



كشف بيرني ساندرز، المرشح الاشتراكي في الانتخابات الرئاسية الأميركية، الإثنين، أنه أصبح مليونيرا خلال محاولته الأولى الفاشلة للوصول إلى البيت الأبيض في ٢٠١٦.

وقد نشر السناتور المستقل المعروف بخطبه التي ينتقد فيها «اصحاب الملايين واصحاب المليارات»، على وسائل التواصل الاجتماعي، ١٠ سنوات من الإقراارات الضريبية التي تظهر أنه دخل هذا النادي.

وبين ٢٠٠٩ و٢٠١٥، تراوحت الإقراارات الضريبية المشتركة التي قدمها بيرني وزوجته جاين، بين حوالي ٢٠٠ و٣٢٥ ألف دولار، ثم في ٢٠١٦، صرح الخنائي عن حوالي ١،١ مليون دولار، تلاه مبلغ ١،٥ مليون في ٢٠١٧، ثم ٥٦٠ ألف دولار في ٢٠١٨.

وأوضح بيرني ساندرز الذي يصف نفسه بأنه «اشتراكي» أن في الامكان تفسير هذه الزيادة المفاجئة بالعائدات المتأتمية من كتابه «ثورتنا: مستقبل يمكن تصديقه»، وكلمة «اشتراكي» مميزة جدا للييسار في الولايات المتحدة.

وقد تُرجم الكتاب إلى خمس لغات عندما جعلته محاولته الفاشلة للفوز بترشيح الديمقراطيين ضد هيلاري كلينتون شهيرا في جميع أنحاء العالم.

وأوضح بيانه أن المداخل المتأتمية من إعادة كتابته للوجه إلى الشباب، ثم محاولته التالية «من أين نذهب من هنا» والكتاب الذي تقوم زوجته بتأليفه أدرجت ضمن الإقراارات.

فرضت على بيرني ساندرز وزوجته ضريبة بنسبة ٢٦٪ في ٢٠١٨، و٣٠٪ في

الأرباح إلى ٩٢٠ مليون دينار، موزعة على الخزينة ودون الجوء إلى التيسير الكمي».

اقرأ أيضا: احتياطي النقد بالجزائر يتراجع ١٥ بالمئة لـ ٨٢ مليار دولار واقترح بنك الجزائر في رده، مناهج بديلة لتمويل الخزينة العمومية في المرحلة المتوسطة، بتطبيق المادة ٥٣ من قانون المالية، وكانت النتائج على الخزينة العمومية مرضية بـ ٦١ مليارات دينار في عام ٢٠١٦، و٩٢٠ مليار دينار في ٢٠١٧ و١٠٠٠ مليار دينار جزائري في ٢٠١٨، وتم إدخال المادة ٤٥ مكرر في قانون المالية

عام ٢٠١٧، هذه السنة التي كانت فترة تعبئة الأموال فقط.

وأوضح البنك أنه ومنذ منتصف تشرين الثاني ٢٠١٧ وإلى نهاية كانون الثاني ٢٠١٩، فقد تم توفير مبلغ ٦٥٥،٦٢ مليار دينار (حوالي ٥٥،٥ مليار دولار)، استخدم منه ٢٧٤ مليار دينار لسد عجز الخزينة العمومية لسنوات ٢٠١٧ و٢٠١٨ وجزء من ٢٠١٩.

وخصصت الحكومة ١٨١٣ مليار دينار لسداد الدين العمومي على غرار ديون سوناطراك وسونلغاز وجزء من ديون القرض السنوي للنمو، إضافة لـ ٥٠٠ مليار دينار لسد عجز الصندوق الوطني للتقاعد، و١٧٧٣،٢ مليار دينار للصندوق الوطني للاستثمار لتمويل برامج عدل ومشاريع أخرى.



لوكال، الأمر الذي فتح الباب على مصراعيه لإغراق المنظومة المالية بكتل نقدية كبيرة عبر التمويل غير التقليدي، فأقت ٥٦٦٥ مليار دينار، حسب الأرقام الرسمية الأخيرة.

وكشف تقرير البنك المركزي عن أن الوضع المالي في الجزائر يختلف عن العديد من الدول التي انتهجت هذا النمط من التمويل المالي للخزينة، كالولايات المتحدة الأميركية، وأوروبا، واليابان، وقال إن حكومة أحمد أويحيى كانت تعتقد أن «الحد الأقصى لحجم التمويل غير التقليدي ينبغي أن يكون في حدود ١٦٠٠ مليار دينار، وأشار إلى أنه خلال الخمسة أشهر الأولى من سنة ٢٠١٧، وصل مستوى التمويل غير التقليدي في بنك الجزائر إلى ٦٥٧ مليار دينار، وبعد إعادة التمويل، المتتملة في عمليات إعادة الحساب وفتح السوق، وصلت

كشف تقرير حديث للبنك المركزي الجزائري لجوء حكومة أحمد أويحيى إلى خيار التمويل غير التقليدي، والإفراط في سياسة طبع النقود، رغم تحذيرات البنك وتقديمه لاقتراحات بديلة.

ونقلت صحيفة «الخبز» الجزائرية عن البنك المركزي قوله إن اللجوء إلى هذا الإجراء سبب الانخفاض الحاد في أسعار النفط، بداية من منتصف سنة ٢٠١٤، إثر سلب في

المالية العامة للدولة، وأدى هذا الوضع المالي إلى تآكل سريع من المخزون في الميزانية المتراكمة منذ سنوات، ما أدى إلى تعليق أشغال العديد من المشاريع.

وبسبب الصحيفة، فإن مصادر من داخل بنك الجزائر أشارت إلى أن هذه الهيئة قدمت العديد من المقترحات البديلة للجوء إلى التمويل غير التقليدي، في إطار تطبيق أحكام قانون النقد والقرض ودون الحاجة إلى تعديل مواد من أجل منح هذه الورقة البيضاء للحكومة لطباعة النقود، وهو الأمر الذي يؤكد على التحذيرات التي رفعها المحافظ الأسبق للبنك المركزي محمد

لكصاسي من مغبة استعمال هذا الأسلوب لتغطية النفقات العمومية، في ظل الوضعية المالية الحالية، وهو الأمر الذي دفعه إلى التعرض للضغوط من قبل الحكومة، وعلى رأسها الوزير الأول أحمد أويحيى، أدت به في نهاية المطاف إلى إنهاء مهامه واستخلافه بمحمد



## المجلس العسكري في السودان يُوجّه البنك المركزي بحجز الأموال «المشبووهة»



ذكرت وكالة الأنباء السودانية، امس، أن المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان وجّه بنك السودان المركزي «بمراجعة حركة الأموال اعتباراً من الأول من نيسان» وحجز الأموال التي تكون محل شبهة.

كما وجه المجلس «بوقف نقل ملكية أي أسهم إلى حين إشعار آخر مع الإبلاغ عن أي نقل لأسهم أو شركات بصورة كبيرة أو مثيرة للشك».

وقالت الوكالة في تغريدة عبر حسابها بموقع «تويتر»: «أصدر الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان عبد الرحمن قراراً خاصاً بإجراءات محاربة الفساد ومحاسبة المفسدين استناداً على توصيات ومقررات اللجنة الاقتصادية».

وأضافت إن «القرار نص على مراجعة حركة الأموال اعتباراً من الأول من نيسان بواسطة بنك السودان المركزي والإبلاغ عن أي حركة كبيرة أو مشبووهة للأموال عن طريق المقاصة أو التحاويل».

ويشهد السودان مرحلة انتقالية بعد الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير، إثر حراك شعبي، تولى بعده مجلس عسكري انتقالي مقاليد الحكم لفترة انتقالية، برئاسة وزير الدفاع السابق عوض بن عوف، الذي لم يلق قبولاً من مكونات الحراك الشعبي فاضطر بعد ساعات لمغادرة موقعه هو ونائب رئيس المجلس رئيس الأركان السابق كمال عبد الرؤوف المحامي، ليتولى قيادة المجلس مفتش عام القوات المسلحة السودانية الفريق الركن عبد الفتاح البرهان.

### ■ أبرز مؤشرات الاقتصاد السوداني

تترجّع مؤشرات الاقتصاد السوداني على وقع الاضطرابات السياسية الحادة، التي يشهدها هذا البلد في مرحلة انتقالية تبدو عميقة، فيما تتباين التوقعات وفقاً لأحدث تقرير صادر عن صندوق النقد الدولي للاحية النمو والتضخم والحساب الجاري والبطالة.

بيانات الصندوق الواردة في تقرير «آفاق النمو العالمي»، أوردت أن نمو الناتج المحلي الإجمالي لاقتصاد السودان انكمش -٢,٠١٪ عام ٢٠١٨م وهو مرشح للتعاقد إلى -٢,٠٣٪ سنة ٢٠١٩م، على أن يسجل بعض التيسر لكن ضمن دائرة الانكماش أيضاً بنسبة -١,٣٪ عام ٢٠٢٠م.

أما التضخم (أسعار المستهلكين) فقد بلغ، بحسب التقرير إياه، ٦٤,٣٪ عام ٢٠١٨م، ومن المتوقع أن ينخفض قليلاً إلى ٩,٦٪ عام ٢٠١٩م، على أن يعاود صعوده السنة المقبلة إلى ٥٨,١٪. بالنسبة لميزان الحساب الجاري، يشير التقرير إلى أن السودان أصابه عجز بلغت نسبته ١١,٥٪ عام ٢٠١٨م، فيما من المرجح أن تنخفض النسبة إلى -٩,٩٪ عام ٢٠١٩م، وأن تستقر تقريباً عند -١٠٪ عام ٢٠٢٠م.

وعلى صعيد البطالة، التي يفيد التقرير بأنها بلغت ١٩,٥٪ في السودان عام ٢٠١٨م، فإنها مرشحة هذه السنة إلى الارتفاع قليلاً لتسجل ٢١,٤٪، قبل أن تتراجع قليلاً أيضاً إلى ٢٠,٩٪ السنة القادمة.

ووفقاً للتقرير الصادر قبل يومين، يحتلّ السودان ذيل قائمة أسوأ توقعات النمو الاقتصادي بين اقتصادات العرب لسنة ٢٠١٩م، وفقاً لتوقعات صندوق النقد الدولي، بينما يتصدّرها في التضخم المرتقب، وتتقدّم الكويت على الجميع في ميزان الحساب الجاري، تليها الإمارات وقطر والسعودية.

في غضون ذلك، لا تزال العملة الوطنية قابعة في دائرة الضعف حيال العملة الأميركية، إذ وصل سعر شراء الدولار إلى ٩٢ جنيهاً عبر الشيكات، فيما يسجل سعر الشراء نقداً ٧٣ جنيهاً، ويبلغ سعر الدولار الرسمي في المصارف التجارية ٤٧,٥ جنيهاً.

وفي مؤشر آخر، كشف محافظ البنك المركزي حسين يحيى جنتوق أن مجموع احتياطي النقد الأجنبي بنهاية ٢٠١٨ بلغ

## جدل حول سجل ضرائب دونالد ترامب



بعد أن هدأت إلى حد كبير عاصفة المحقق الخاص مولر، شعر الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالانتصار، بل ويبار بانتهاز الفرصة للهجوم على الديمقراطيين واتهامهم بالتمسك على حملته الانتخابية في ٢٠١٦، ويعد أن ظن البعض أن ترامب أصبح آمناً من كسائر الديمقراطيين، بدأت تلوح في الأفق أزمة جديدة، تتعلق بالأموال المالية الخاصة بترامب، والتي يحاول الحزب الديمقراطي التنقيب فيها من أجل مواصلة الضغط عليه، في وقت يستعد لإطلاق حملته الانتخابية ٢٠٢٠.

وخلال عطلة نهاية الأسبوع

الماضي قدم ريتشارد نائل، عضو مجلس النواب عن الحزب الديمقراطي من ولاية ماساتشوستس، ورئيس لجنة الأساليب والوسائل بالمجلس، المعنية بمراجعة ميزانية الحكومة وتقديم النصيحة لها، طلباً رسمياً إلى مكتب خدمة الإيراد الداخلي (مصلحة الضرائب الأميركية IRS)، بضرورة تقديم الإقرار الضريبي الخاص بترامب لمجلس النواب قبل الساعة الخامسة من مساء الثالث والعشرين من نيسان الجاري، مهدداً بالجوء إلى المحاكم في حال الامتناع عن التنفيذ.

وفي الساعات الأولى من أول أيام عمل الأسبوع، استنكر المحامي الخاص لترامب ويليام كونيسفوي الطلب المقدم من الكونغرس، وتساءل عن الدوافع الحقيقية من وراءه، وطالب وزارة الخزانة بالامتناع عن تقديم الإقرار المطلوب.

وفي خطاب أرسله للمحامي العام لوزارة الخزانة، دفع كونيسفوي بعدم أحقية كونيسفوي الاطلاع على التقرير، وقال: «طلب نائل هو مجرد محاولة لإدعاء ملكية سلطات دستورية ليست من حق الكونغرس».

ووفقاً للقانون، يحق للجنة الأساليب والوسائل بمجلس النواب طلب الإقرار الضريبي الخاص بأي ممول، إلا أنه لا يوجد ما ينص على ضرورة التزام خدمة الإيراد الداخلي «IRS» بتقديمه خلال فترة معينة، ولا ما يحدث في حال الامتناع عن تقديمه، وهو ما سيتحدد على وجه اليقين، حين يصل الأمر إلى المحاكم.

ويوم الأحد قالت سارة ساندرز، المتحدثة باسم البيت الأبيض لخطبة فوكس نيوز إنها «لا تعتقد أن أعضاء الكونغرس الحاليين على القدر الكافي من الذكاء ليفهموا ما جاء بالإقرارات الضريبية الخاصة بالرئيس الأميركي، التي قد تكون معدة من آلاف الصفحات».

وأشارت ساندرز إلى أن أغلب أعضاء الكونغرس لا يعدون إقراراتهم الضريبية بانفسهم، وبالتالي لا تأق في قدرتهم على أن يتطلعوا على عقود من النجاح للرئيس، ليقرروا أي شيء بعدها».

## البنك الدولي : خروج ٧٢,١ مليار دولار من روسيا في الـ ٢٠١٨



كشف البنك الدولي، عن خروج ٧٢,١ مليار دولار من روسيا، خلال عام ٢٠١٨م، أي ما يعادل نحو ٤,٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

وأرجع البنك الدولي، في بيان صادر، خروج الأموال من روسيا إلى الظروف المالية الخارجية الصعبة للأسواق الناشئة، وارتفاع التورات الجيوبولسية.

وخلال ٢٠١٨م، رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي، أسعار الفائدة الاتحادية أربع مرات مقابل ثلاث مرات في ٢٠١٧م، لتستقر حالياً عند ضمن نطاق ٢,٢٥ - ٢,٥٠٪، ما أثر على المالية العامة للاقتصادات الناشئة.

وأوضح البيان أن صافي تدفقات رأس المال الخارج من روسيا، أدى لانخفاض سعر الصرف الفعلي الحقيقي للروبل ٧,٧٪ خلال ٢٠١٨م.

وأشار البيان إلى ارتفاع صافي الاحتياطيات الدولية لروسيا، بمقدار ٣٣,٧ مليار دولار لتصل إلى ٦٨,٥ مليار دولار في نهاية ٢٠١٨م، ويرجع ذلك أساساً إلى شراء العملات الأجنبية من السوق المحلية.

ودأبت روسيا منذ ٢٠١٧م على تعزيز حصة الذهب، مقابل التقليل من حصة الدولار الأميركي في الاحتياطيات الدولية، في إطار خطة تفك الارتباط بالدولار، بهدف التخفيف من تأثيره، في ظل سياسة العقوبات الأميركية المستمرة ضد روسيا.

وفي ٢٠١٨م، سجلت الميزانية الروسية فائضاً بنسبة ٢,٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل عجز قدره ١,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي في ٢٠١٧م، وأشار البيان إلى أن القطاع المصرفي الروسي لا يزال ضعيفاً نسبياً.

ويتوقع البنك الدولي أن يسجل اقتصاد روسيا معدل نمو ١,٤٪ خلال ٢٠١٩م، و١,٨٪ في ٢٠٢٠م مقابل ٢,٣٪ متوقعة في ٢٠١٨م. ويقدّر البنك الدولي أن يرتفع الدين العام الروسي إلى ٤,٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي في ٢٠١٩م، و١٥,٦٪ في ٢٠٢٠م مقابل ١٤,٣٪ في ٢٠١٨م.

## باكستان تتوصل الى اتفاق مبدئي مع صندوق النقد حول حزمة إنقاذ



قال وزير باكستاني إن باكستان توصلت إلى «اتفاق من حيث المبدأ» مع صندوق النقد الدولي حول برنامج إنقاذ، وتتوقع إبرام الاتفاق رسمياً على حزمة إنقاذ في وقت لاحق هذا الشهر. وستكون الحزمة التي طال انتظارها هي برنامج الإنقاذ الثالث عشر من صندوق النقد الدولي للبلاد منذ أواخر الثمانينات، وتأتي في وقت تسوء فيه الآفاق الاقتصادية للبلد الواقع في جنوب آسيا الذي يقطنه ٢٠٨ ملايين نسمة، وفي وقت سابق هذا الشهر، زار وزير المالية أسد عمر واشنطن لعقد اجتماعات مع صندوق النقد الدولي، الذي وصف المحادثات يوم الاثنين بأنها «مناقشات بناءة».

وقال محمد أزهر وزير الدولة لشؤون الإيرادات على تويتر إنه «جرى التوصل لاتفاق من حيث المبدأ على جميع المسائل العالقة مع صندوق النقد الدولي» خلال زيارة عمر لواشنطن. وتابع «سيتم الآن وضع للمسات الأخيرة على التفاصيل الفنية والإجراءات الرسمية أثناء زيارة خبراء صندوق النقد الدولي لباكستان في وقت لاحق هذا الشهر». وقال صندوق النقد يوم الإثنين إن فريق بعثته سيوزع إسلام آباد قبل نهاية نيسان الجاري.

وفي الشهر الماضي، خفض البنك المركزي الباكستاني توقعات النمو ورفع أسعار الفائدة في وقت بلغ فيه التضخم

## بعد مفاوضات صعبة.. تونس تعلن التوصل الى حلول إيجابية مع صندوق النقد الدولي



أكد محافظ البنك المركزي التونسي، مروان العباسي، أن بلاده توصلت إلى حلول إيجابية، مع صندوق النقد الدولي بواشنطن بعد مفاوضات وصفتها بالصعبة.

واعتبر مروان العباسي، في تصريح صحفي، أنّ هذه المفاوضات كانت صعبة، لكنها أيضاً كانت ببناءً أفضل إلى حلول سيتم الإعلان عنها قريباً.

وقال العباسي: توصلنا إلى حلول سيتم الكشف عنها في الأيام القليلة، وهي حلول ستمكثنا من تجديد الشوك، مؤكداً نتائج المفاوضات ستكون إيجابية.

ودعا صندوق النقد الدولي، السلطات التونسية، في وقت سابق، إلى مواصلة جهودها للتقليص من عجز الموازنة العامة، وإرساء سياسة نقدية صارمة والإلغاء التدريجي لدعم المحروقات، لإنقاذ اقتصاد البلاد الذي يواجه صعوبات وتحديات كبرى.

وجاءت هذه التوصيات، في ختام زيارة قامت بها بعثة صندوق النقد الدولي إلى تونس، وذلك في إطار المراجعة الخامسة لمتابعة الإصلاحات التي التزمت بها الحكومة التونسية، والتي تحسّلت بموجبها على قرض على أقساط، لمدة أربع سنوات.

وشدد صندوق النقد الدولي، في بيان، على أنّ التقليص من عجز الموازنة ودعم المدخرات من العملة الصعبة في تونس، وإرساء سياسة نقدية صارمة والإلغاء التدريجي لدعم المحروقات مع حماية الأسر الهشة، تعدّ من أساسيات المحافظة على استقرار الاقتصاد، ودعم التحول السياسي، رغم الهشاشة المرتفعة على مستوى الاقتصاد الكلي.

وقال صندوق النقد الدولي، إن تونس عبرت عن التزام قوي

## واشنطن تحيي قانوناً قانوناً يستهدف شركات أجنبية في كوبا

غير أن هذا الإعلان شكل نبأ سيئاً للشركاء الاقتصاديين لكوبا وفي مقدمتهم الاتحاد الأوروبي وقال سفير الاتحاد الأوروبي في هافانا البرتو نافارو: «تأسف لهذا القرار لأنه سيؤدي إلى مزيد من الإرباك للاستثمارات الأجنبية التي تساعد في توفير الوظائف وتدعم ازدهار كوبا».

وحسب المجلس الاقتصادي والتجاري للولايات المتحدة وكوبا، وهي مجموعة تتخذ مقراً لها في نيويورك وتدعم العلاقات التجارية بين البلدين، قد تستهدف الشكاوى المشمولة بالفصل الثالث من القانون الأميركي المذكور شركات يصل مجموع قيمة أعمالها إلى ٦٧٨ مليار دولار.

(الصدر: أ ف ب)

## اليمن : أزمة وقود تحشر سكان صنعاء في طوابير المحطات



يواجه سكان العاصمة اليمنية، صنعاء، أزمة وقود مزمنة تجددت في هذه الأيام، وهو ما يؤدي إلى ازدحام في طوابير طويلة أمام محطات التوزيع، ويقام من معاناة اليمنيين الذين يدفعون ثمن الحرب والدمار.

فقد أمضى، أحد سكان صنعاء، الليل في الشارع وهو يبحث عن الوقود لسيارته، في الوقت الذي تواجه فيه العاصمة اليمنية أزمة وقود جديدة.

ويبقى الموظف الحكومي البالغ من العمر ٣٥ عاما باللوم على الحصار الذي يفرضه التحالف بقيادة السعودية، في محاولة لقطع إمدادات الأسلحة عن الحوثيين.

وقال وهو جالس بمقعد السائق في سيارته البيك أب البيضاء «ما ذنب الشعب اليمني، ما ذنب المواطن اليمني، نحن نناشد الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان أن تقوم بإدخال النفط والمشتقات النفطية للشعب اليمني لأنه يعاني من بداية العدوان».

كما ينحي المسؤولون في الإدارة الحوثية باللائمة على التحالف في الأزمة، التي قالت وسائل الإعلام المحلية إنها أسفرت عن إغلاق عشرات محطات الوقود، فيما اضطرت السكان للشراء من السوق السوداء.

## ١١ دولة عربية تستثمر ٣٣٠ مليار دولار في السندات الأميركية



بلغت استثمارات ١١ دولة عربية في سندات أميركية في سندات وأذون الخزانة الأميركية بنهاية شهر أيلول الماضي ما يقرب من ٣٣٠ مليار دولار.

ووفقا لبيانات وزارة الخزانة الأميركية، تحتل الدول العربية المرتبة الثالثة بين كبار المستثمرين في سندات الخزانة الأميركية بعد الصين باستثمارات تبلغ ١,١٥ تريليون دولار، واليابان بـ ١,٠٣ تريليون دولار.

وفي المرتبة السادسة تأتي المغرب، باستثمارات تبلغ ٣,٣ مليار دولار تمثل ١ في المئة من استثمارات العرب، و٠,٥ في المئة من استثمارات دول العالم، ثم مصر باستثمارات تبلغ ٢,٥ مليار دولار تمثل ٠,٧ في المئة من استثمارات العرب، و٠,٤ في المئة من استثمارات دول العالم.

وحلت قطر ثامنا، باستثمارات تبلغ ١,٣ مليار دولار تمثل ٠,٤ في المئة من استثمارات العرب، و٠,٢ في المئة من استثمارات دول العالم.

أقرأ أيضا: ٣١٠ مليارات دولار استثمارات عربية بسندات الخزانة الأميركية

تاسعا، جاءت البحرين باستثمارات تبلغ ٩٢٤ مليون دولار تمثل ٠,٣ في المئة من استثمارات العرب، و٠,١ في المئة من استثمارات دول العالم.

وعاشرا، جاءت الجزائر باستثمارات تبلغ ٦٨١ مليون دولار تمثل ٠,٢ في المئة من استثمارات العرب، و٠,١ في المئة من استثمارات دول العالم.

وأخيرا جاءت موريتانيا باستثمارات تبلغ ٦١٢ مليون دولار تمثل ٠,٢ في المئة من استثمارات العرب، و٠,١ في المئة من استثمارات دول العالم.

النقابي المفتوح أمام مكتب الأمم المتحدة بعد أن خرجنا بسبع مسيرات وسبع وقفات احتجاجية أمام مكتب الأمم المتحدة نطالبها بأن تقوم بدورها وأن تقوم بعملها وأن تقوم بواجبها الإنساني والأخلاقي تجاه الشعب اليمني تجاه إطلاق السفن المحتجزة في عرض البحر من قبل التحالف».

ومن جانبه، قال حسن الزايد مستشار وزير النفط لشؤون الإعلام «احتجاز المشتقات النفطية يمثل انتهاك للقانون الدولي الإنساني، لحقوق الإنسان، واتفاقية جنيف بعد أن اشتدت الأزمة وأصبح المواطن يبيت في الشوارع في محطات الوقود.

الرسالة التي أردنا أن نوجهها هي إشعار المسؤولين بأننا أصبحنا كشركة نفط ومؤسسات نفطية غير قادرين على تمويل السوق نتيجة احتجاز هذه السفن».

وتدخل التحالف بقيادة السعودية في الحرب الأهلية باليمن في عام ٢٠١٥ لإعادة حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي المعترف بها دوليا والمدعوم من السعودية، لكن الحرب وصلت إلى طريق مسدود على الصعيد العسكري.

وقتل عشرات الآلاف من الأشخاص، معظمهم مدنيون، وترك الإنهيار الاقتصادي نحو ١٦ مليون شخص يواجهون شبح الجوع.

## البنوك المركزية العالمية تحمي بالذهب لتفادي المخاطر



سارعت البنوك المركزية ومؤسسات النقد العالمية إلى حيازة مزيد من الذهب مع زيادة المخاطر التي تكتنف الاقتصاد الدولي، واستمرار الحرب التجارية بين واشنطن وبكين، وتحذيرات صندوق النقد الدولي بشأن تراجع معدل النمو العالمي.

وكشفت بيانات صادرة عن مجلس الذهب العالمي هذا الأسبوع أن البنوك المركزية وخاصة في الأسواق الناشئة، اشترت المعدن الأصفر خلال شباط الماضي بأكثر وتيرة منذ تشرين الأول ٢٠١٨.

وبحسب البيانات، فقد زادت البنوك المركزية من حيازتها من الذهب بحوالي ٩٠ طنا خلال أول شهرين من ٢٠١٩، ارتفاعا من ٥٦ طنا فقط خلال الفترة نفسها من ٢٠١٨. وبلغ صافي مشتريات البنوك المركزية من الذهب في شباط ٥١ طنا ليصل بذلك صافي الزيادة في مشتريات المعدن في العام الحالي حتى الآن إلى ٩٠ طنا.

وتمكن ٩ بنوك مركزية من تحقيق زيادة كبيرة في حجم احتياطياتها من الذهب خلال شباط الفائت، مقابل ١٠ مصارف خلال كانون الثاني. ورغم التغييرات القوية إزاء مشتريات الدول للذهب، إلا أن قائمة الدول العشر الأكبر في حيازة المعدن كاحتياطياتها العالمية تظل كما هي.

المرتبة السادسة عالميا بعد أميركا، ألمانيا، صندوق النقد الدولي، إيطاليا، وفرنسا.

وأظهرت بيانات صدرت قبل يومين من البنك المركزي الروسي بلوغ إجمالي احتياطي النقد الأجنبي ٤٨٧,٨ مليار دولار بداية نيسان الجاري، ليكون أعلى مستوى لها منذ آذار ٢٠١٤.

وساعد ارتفاع أسعار النفط في دعم الاحتياطي النقدي لروسيا التي تسعى لاكتناز المعدن النفيس بعينها عن الدولار.

وبحسب مراقبين، إن موسكو تخشى من عقوبات أميركية جديدة تمس احتياطياتها النقدية في الخارج، لذا تسارع إلى حيازة الذهب.

## الكشف عن إحصائية مثيرة لعدد المقيمين الذين غادروا السعودية



أكثرها قطاع التشييد بنحو ٩١٠ آلاف أجنبي، فيما شهد قطاع التجارة -الذي يشمل أنشطة تجارة الجملة والتجزئة- مغادرة ٣٤٠ ألف عامل أجنبي».

ولفتت الشركة إلى وجود قطاعات سجلت ارتفاعا في توظيف السعوديين خلال ٢٠١٨، شملت قطاع الخدمات الاجتماعية بنحو ٥٢ ألف سعودي، وقطاع تجارة الجملة والتجزئة بنحو ٤٣ ألفا، إضافة إلى توظيف نحو ٢٠ ألفا في قطاعي الخدمات المالية والبريد والاتصالات، و١٠ آلاف آخرين في قطاع التعدين والمهاجر.

وأوضحت الشركة أنها تتوقع ازديادا في حالات العودة داخل قطاع التجارة، التي بدأت في هذا القطاع في أيلول.

وتأتي بعد موسكو، الصين بشراء ١٠ أطنان من الذهب تضاف لاحتياطياتها بنهاية شباط، وهي أقل من وتيرة الشراء المسجلة في كانون الثاني والبالغ ١١,٨ طنا.

وقامت كازاخستان بزيادة مشترياتها من الذهب بنحو ٣ أطنان خلال شباط، بعد شراء ٢,٨ طن في الشهر السابق له.

كما كانت قطر الدولة العربية الأكثر شراء للمعدن النفيس بنهاية شباط الماضي بشراء ٣,١ أطنان، بعد أن اشترت ٦,٣ أطنان في كانون الثاني السابق له.

وبحسب خريطة المشترين، كانت روسيا والصين وقطر وكازاخستان الأعلى شراء للمعدن الأصفر: فقد اشترت روسيا ٣١,٢ طنا من الذهب في شباط، بعد أن عززت احتياطياتها بنحو ٦,٢ أطنان في كانون الثاني السابق. وبرزت روسيا برفع احتياطها من الذهب خلال آذار الفائت بأكثر قليلا من ٣٠ طنا ليصل إجماليه نحو ١٩٪ من احتياطها النقدي الذي حددت له مستهدفا سابقا فوق ٥٠٠ مليار دولار.

ووفقا لمجلس الذهب العالمي، إن احتياطي الذهب الروسي بلغ ٢١٥,٥ طنا في آذار ٢٠١٩، لتحتل به

شهرين من ٢٠١٩، ارتفاعا من ٥٦ طنا فقط خلال الفترة نفسها من ٢٠١٨. وبلغ صافي مشتريات البنوك المركزية من الذهب في شباط ٥١ طنا ليصل بذلك صافي الزيادة في مشتريات المعدن في العام الحالي حتى الآن إلى ٩٠ طنا.

وتمكن ٩ بنوك مركزية من تحقيق زيادة كبيرة في حجم احتياطياتها من الذهب خلال شباط الفائت، مقابل ١٠ مصارف خلال كانون الثاني. ورغم التغييرات القوية إزاء مشتريات الدول للذهب، إلا أن قائمة الدول العشر الأكبر في حيازة المعدن كاحتياطياتها العالمية تظل كما هي.

## لماذا لم يستتفد المصريون من ١٥٠ مليار دولار بعد تحرير سعر الصرف



أكد اقتصاديون مصريون أن تصريحات محافظ البنك المركزي طارق عامر، بأن حجم التدفقات من النقد الأجنبي بلغت ١٥٠ مليار دولار، بعد تحرير سعر الصرف نهاية ٢٠١٦، لا يعكس بالضرورة قوة الاقتصاد المصري، أو أنه حقق نجاحات خلال هذه الفترة.

ووصف المختصون تصريحات عامر، بأنها تأتي ضمن سياسة نظام الانقلاب العسكري برئاسة عبد الفتاح السيسي، بالتلاعب بالرقم، بصرف النظر عن مدلولاتها، أو نتائجها على أرض الواقع، مؤكداً أن المسؤول المصري تفاخر بما اعتبره إنجازا، في وقت كشفت فيه تقارير البنك المركزي، أن الاستثمارات الأجنبية بمصر تراجمت ٤٠٪ خلال النصف الأول من موازنة ٢٠١٩/٢٠١٨.

ويشير المختصون أن الاقتصاد المصري لن يشهد نجاحا، إلا بتحقيق نسب تصدير كبيرة للخارج، وجذب استثمارات أجنبية حقيقية للدخل، وهما أمران لم يتحققا خلال السنوات الماضية، حيث تراجمت نسب التصدير نتيجة توقف كثير من المصانع المصرية، كما شهدت الأعوام الماضية تراجع ملحوظ في تدفق الاستثمارات الأجنبية.

وكان محافظ البنك المركزي المصري أعلن خلال اجتماعات البنك الدولي الجارية بواشنطن، أن مصر شهدت تدفقات من العملة الأجنبية خلال الفترة من تشرين الثاني ٢٠١٦، وحتى آذار ٢٠١٩، بلغت ١٥٠ مليار دولار، عبارة عن ١٨ مليار دولار قيمة السندات الدلارية، و٨٨ مليار دولار تدفقات بيع العملات الأجنبية بالبنوك، و٢٦ مليار دولار للاستثمار في أذون الخزانة والبورصة، و١٨٥ مليار دولار قيمة القروض والمخ والودائع العربية والدولية.

سواء في بيع أذون وسندات الخزانة، أو القروض المباشرة التي حصلت عليها، وبلغت ٧٢ مليار دولار، من إجمالي ١٥٠ مليار دولار أعلن عنها المسؤول المصري.

ويوضح مسعود أن الإعلام المصري اهتم بهذا الجزء من حديث محافظ البنك المركزي، ولم يهتم بالجزء الآخر والأكثر خطورة وهي المخاوف التي أبداهها البنك الدولي ومؤسسات التمويل العالمية، من تجاوز الدين الخارجي لمصر حدود الأمان، و تخوفهم من فشل الحكومة في سداد هذه الديون التي تلتهم ٨٣٪ من الإيرادات وتستهلك ٥٧٪ من المصروفات في الموازنة المصرية لعام ٢٠١٩/٢٠٢٠.

ويضيف خبير الاقتصاد الدولي: «فرسا الرهان في قوة الاقتصاد، هما التصدير والاستثمارات الأجنبية، وكلاهما شهد ترجعا ملحوظا خلال نفس الفترة التي تحدث عنها محافظ البنك المركزي، خاصة وأن الرقم الذي أعلن عنه لا يمثل قيمة حقيقية تمت إضافتها للاقتصاد المصري، وإنما كان عبارة عن أموال تم اقتراض بعضها، ثم اقتراض أخرى لسداد الأولي وهكذا».

ويؤكد النجار لـ «عربي ٢١»، أن المشكلة في مصر لم تعد متعلقة بقيمة الدين، وإنما في أعباء خدمة هذه الديون، حيث سجلت مصروفات خدمة الدين في آخر موازنة ٥٨٪، بينما كانت ٢٠٪ فقط عام ٢٠١٥، ثم قفزت إلى ٣٠٪ ثم ٥٠٪ خلال عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧، وهو ما يشير إلى أن الكارثة التي تنتظر مصر، لن يتم حلها إلا بمزيد من الديون والقروض وبيع السندات بأشكال أكثر جاذبية مثل تسميتها بالسندات الخضراء والصفراء، ولكنها في النهاية ديون جديدة تضاف للديون القائمة.

وعن الاستثمارات الأجنبية يؤكد أستاذ الاقتصاد المصري، أن تقارير البنك المركزي نفسه تشير إلى تراجعها بنسبة ٤٠٪، وبما قيمته ١١ مليار دولار في آخر تسعة أشهر من عام ٢٠١٨، موضحاً أن هناك فارق بين الاستثمارات الحقيقية التي تمثل قيمة إضافية للاقتصاد القومي من خلال إقامة المشروعات والمصانع، وبين الاستثمارات المتعلقة بأذون الخزانة والدين.

## شركات طيران أميركية تتوجس من تداعيات فرض قيود على الخطوط القطرية



طالبت شركات طيران أميركية واشنتن بالأقل تقيد رحلات الخطوط الجوية القطرية أو طيران إيطاليا إلى الولايات المتحدة، لأن ذلك سيؤدي لانقار اتفاقات أخرى للطيران حول العالم.

وتحقق واشنتن في استحواذ الخطوط الجوية القطرية على حصة ٤٩٪ من طيران إيطاليا، التي تسيّر رحلات إلى وجهات في الولايات المتحدة منذ حزيران، وهي صفقة يقول مشرعون أميركيون إنها قد تنتهك التزاما من جانب شركة الطيران الخليجية بعدم إضافة رحلات جديدة للسوق المحلية.

لكن في خطاب لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ووزيرة النقل إين تشاو قالت

ويتفق أستاذ الاقتصاد أمين النجار مع القول السابق، موضحاً أن الموازنة الجديدة للحكومة، تترجم الكوارث الاقتصادية التي أصبحت عليها مصر، نتيجة سياسة النظام الحاكم في تحرير سعر الصرف، دون العمل على إيجاد برامج الحماية الاقتصادية والاجتماعية التي كان يجب أن تسيّر جنباً إلى جنب مع خطة صندوق النقد الدولي.

ويؤكد النجار لـ «عربي ٢١»، أن المشكلة في مصر لم تعد متعلقة بقيمة الدين، وإنما في أعباء خدمة هذه الديون، حيث سجلت مصروفات خدمة الدين في آخر موازنة ٥٨٪، بينما كانت ٢٠٪ فقط عام ٢٠١٥، ثم قفزت إلى ٣٠٪ ثم ٥٠٪ خلال عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧، وهو ما يشير إلى أن الكارثة التي تنتظر مصر، لن يتم حلها إلا بمزيد من الديون والقروض وبيع السندات بأشكال أكثر جاذبية مثل تسميتها بالسندات الخضراء والصفراء، ولكنها في النهاية ديون جديدة تضاف للديون القائمة.

وعن الاستثمارات الأجنبية يؤكد أستاذ الاقتصاد المصري، أن تقارير البنك المركزي نفسه تشير إلى تراجعها بنسبة ٤٠٪، وبما قيمته ١١ مليار دولار في آخر تسعة أشهر من عام ٢٠١٨، موضحاً أن هناك فارق بين الاستثمارات الحقيقية التي تمثل قيمة إضافية للاقتصاد القومي من خلال إقامة المشروعات والمصانع، وبين الاستثمارات المتعلقة بأذون الخزانة والدين.

ويضيف النجار: « هناك تراجع مستمر في الاستثمارات المباشرة المفيدة للاقتصاد، مقابل زيادة الاستثمارات في أذون الخزانة وخاصة بعد إلغاء آلية تحويل أموال المستثمرين الأجانب في البورصة وعدم خضوعها لرقابة التحول المفروضة من البنك المركزي، ولكن هذا لا يعد استثمار حقيقي، لأن ما تحصل عليه مصر منها، مجرد عمولات مسمرة ليس إلا».

من جانبه يؤكد خبير الاقتصاد الدولي وليد مسعود لـ «عربي ٢١» أن الأرقام التي أعلنها محافظ البنك المركزي حقيقية، ولكنها في الوقت نفسه خادعة، حيث فمغظهما مرتبط بالديون التي أبرمتها الحكومة مع مؤسسات التمويل الدولية،



## ضرائب لندن المرهقة... الإستثمارات العقارية تهرب من العاصمة

استطلاع المساحين الذي أجري في آذار بين صورة ضعيفة للعقارات في جميع أنحاء المملكة المتحدة، مع تباطؤ المبيعات للشهر الثامن على التوالي.

وأضاف التقرير أن المؤشرات «تشير إلى انخفاض متواضع في أسعار المنازل على المستوى الوطني، خلال الربعين المقبلين، لكن لندن والجنوب الشرقي هما المجالان الوحيدان اللذان يتوقع المساهمون فيه استمرار انخفاض الأسعار خلال العام كله»، وقال العديد من المساحين إن بدء عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي كان عاملاً هاماً وراء انخفاض الأسعار.

في ديربي، قال ستيف غادسبي، من شركة «غادسبي نيكولز»: «لا يزال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي القضية الرئيسية التي تسبب عدم اليقين في السوق. يرتبط هذا بشكل خاص بالعقارات ذات الأسعار المتوسطة والعالية، حيث يبدو أن المشترين ينتظرون نتائج خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قبل الالتزام بعمليات الشراء».

ويبدو أن الإجراءات تتبع مسار أسعار المنازل، إذ قالت مصلحة حماية الودائع، وهي إحدى الهيئات التي وافقت عليها الحكومة والتي تعتنى بإيداعات المستأجرين منذ عام ٢٠١٢، مع وهي واحدة من المصادر الرسمية قليلة البيانات حول الإجراءات، إن الإجراءات قد هبطت إلى أدنى مستوى لها منذ ثلاث سنوات.

وأضافت أن متوسط الإيجار في المملكة المتحدة انخفض إلى ٧٥٧ جنيهًا إسترلينيًا خلال الربع الأول من عام ٢٠١٩، مع دفع المستأجرين ٥ جنيهات (٠,٦٤ في المائة) أقل من الربع السابق، و١٤ و١٤ جنيهًا إسترلينيًا (١,٨٧ في المائة) أقل من العام السابق. وكانت أكبر حالات انخفاض الإيجار في جنوب شرق إنكلترا، حيث انخفض متوسط الإيجار من ٨٧٩ جنيهًا إلى ٨٥٤ جنيهًا خلال العام الماضي.



الاستهلاكية والعقارات، فإن وسط لندن شهد أكبر تراجعاً في أسعار العقارات مقارنة بالمناطق الأخرى. في المقابل، قال تقرير المعهد الملكي للمساحين القانونيين، الأسبوع الماضي، إنه من المرجح أن تستمر أسعار المنازل في الانخفاض لمدة ستة أشهر أخرى في المملكة المتحدة ولكل عام ٢٠١٩.

وأظهرت بيانات رسمية منفصلة أن الإيجارات تتراجع أيضاً، حيث يدفع المستأجرون عادة ٧٥٧ جنيهًا إسترلينيًا شهرياً، منخفضاً عن ٧٧٢ جنيهًا قبل عام، مما يدل على تواصل نمط الانخفاض الذي بدأ بعد التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠١٦. وقال المعهد إن

وفي السياق، لفتت صحيفة «الغارديان»، في تقرير نشرته، إلى أنه المرجح أن تشهد سوق العقارات في بريطانيا حراكاً خلال الأشهر المقبلة.

وقالت الصحيفة البريطانية إن تأخير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من المرجح أن يعزز الثقة في السوق، لافتة إلى أنه من المحتمل أن تستمر أسعار المنازل في المملكة المتحدة في الانخفاض لمدة ستة أشهر أخرى.

وأصبحت بيانات أسعار المنازل الأخيرة شديدة التقلب، وفق «الغارديان»، حيث أدى انخفاض أرقام المعاملات إلى تغييرات شديدة في البيانات الشهرية. في حين، توصلت دراسة أجرتها التايمنز، في مطلع هذا الشهر، إلى أن الوكالات العقارية الكبرى في بريطانيا كانت تتبالغ في تقدير قيمة العقارات في ممارسة يمكن أن تضلل البائعين لدفع عمولة أعلى.

وقال البنك المركزي البريطاني، في تقرير صدر في نهاية آذار الفائت، إن حجم القروض العقارية التي وافقت عليها المصارف لعملائها الراغبين في شراء وحدات سكنية تراجعت في شهر شباط الماضي، كما أن معدل الاستثمار في الأعمال التجارية تراجع كذلك في الربع الأخير من العام الماضي.

وحسب موقع «ويتش» المتخصص في أسعار السلع والتقليد، وفق «الغارديان»، حيث أدى انخفاض أرقام المعاملات إلى تغييرات شديدة في البيانات الشهرية. في حين، توصلت دراسة أجرتها التايمنز، في مطلع هذا الشهر، إلى أن الوكالات العقارية الكبرى في بريطانيا كانت تتبالغ في تقدير قيمة العقارات في ممارسة يمكن أن تضلل البائعين لدفع عمولة أعلى.

## مخاوف من زيادة وتيرة انقطاع الكهرباء في السودان



يتخوف السودانيون من زيادة وتيرة انقطاع التيار الكهربائي، بعد إطاحة عمر البشير واستمرار الاحتجاجات، المطالبة بالسلطة لحكومة مدنية.

وتنقطع الكهرباء يومياً لمدة ٧ ساعات وفقاً لوزارة الري، وسط مخاوف من تعرض منشآت الكهرباء لعمليات تخريب.

وكانت وزارة الري والموارد المائية والكهرباء في السودان، أعلنت خلال الشهر الماضي برمجة انقطاعات في الكهرباء دون أن تحدد الأسباب، داعية إلى ترشيد الاستهلاك.

على أهمية ترشيد استهلاك الكهرباء. وقال شقلاوي إن الفترة الحالية يتم فيها تخزين المياه لتغطية حاجات شهر رمضان. كما تحدث عن وجود انخفاض في الأحمال نتيجة لهذا الأمر، ما حتم إجراء برمجة وصفها بـ«المدروسة»، لضمان استمرار تزويد الأسر ومختلف القطاعات الإنتاجية بالكهرباء.

ويبلغ إنتاج السودان السنوي من الكهرباء ٣ آلاف ميغا وات، مع حصة أخرى من الكهرباء تأتي من إثيوبيا ضمن اتفاقية بين الجانبين: تقضي بتصدير السودان فائض إنتاجه من البنزين لإثيوبيا مقابل تصدير كهرباء للسودان.

وشدد الناطق الرسمي لوزارة الكهرباء إبراهيم يس شقلاوي، في تصريح صحافي،

## ٩٠٪ من الشركات السعودية عائلية... فكم حصتها بالإقتصاد؟



تستمر فقط ٣٪ منها إلى الجيل الرابع. واستعرضت المحاضرة حلول أعمال الشركات وعائلات الأعمال من خلال الحوكمة حيث تتم من خلال مسارين، هما حوكمة الشركات وتفعيل مجلس الإدارة، والثاني هو حوكمة العائلة من خلال تصميم وتفعيل دستور العائلة، إضافة إلى أن تطبيق الحوكمة في الشركات العائلية يضمن لها استدامة الأعمال، والمساهمة في الحفاظ على تراث العائلة، والمساعدة في تحسين اتخاذ القرار وجذب الاستثمارات والحصول على التمويل وتسهيل عمليتي التخطيط للخلافة والرقابة والتحكم.

وتناولت المحاضرة رحلة حوكمة الشركات العائلية والتي تتم عبر عدد من المراحل أولها إيمان المالك بتأثير الحوكمة على استدامة أعماله، وتوافق المساهمين على مستقبل الشركة، ووضع كبار المسؤولين التنفيذيين في الإدارة وتحديد دورهم، وبناء قدرة اللجنة التنفيذية على التعامل مع المجلس، واعداد الاستراتيجية والموازنة، وتكوين مجلس الإدارة (تعيين المستقلين) إضافة إلى بيئة التحكم (وظائف الرقابة والتدقيق) وأخيراً إدارة المخاطر.

نظمت غرفة الرياض ممثلة في لجنة الشركات العائلية محاضرة بعنوان «البناء المؤسسي للأعمال العائلية السعودية بغرض الاستدامة عبر الأجيال»، أدارها عضو لجنة الشركات العائلية الدكتور وائل الراشد.

وأكد المشاركون أن الحوكمة الجيدة تزيد ثقة المستثمرين في الشركات العاملة في منطقة الشرق الأوسط، وأن ٧٠٪ من المستثمرين على استعداد لدفع قيمة إضافية لهذه الشركات التي تطبق الحوكمة في هذه المنطقة، بالإضافة إلى أن ٩٠٪ من الشركات في السعودية هي شركات عائلية تتركز في القطاع المصرفي والخدمي والصناعي وتبلغ مساهمتها في الناتج الإجمالي ٢٥٪.

وتطرق المشاركون في المحاضرة إلى عدد من التحديات التي تواجه الشركات العائلية منها قضايا الخلافة الإدارية ونقل الشغف بالنسبة للأعمال، والمشاكل المرتبطة بالعائلية إضافة إلى بيع الأسهم وما يرتبط به من سيناريوهات، والخروج من أعمال العائلة، وأن أكثر من ٣٠٪ من الشركات الملوكاة للعائلات تستمر إلى الجيل الثاني و٢٠٪ منها تصل إلى الجيل الثالث بينما

## تحقيق صاحب مع رؤساء البنوك الأميركية حول الفجوة بالرواتب واتهامات بخداع الشعب وبالعبودية



أخضع كبار المسؤولين في البنوك الأميركية الكبرى لجلسة تحقيق صاخبة ومطولة، أمام لجنة الخدمات المالية» في الكونغرس، وسط انتقادات للفجوة الهائلة بين رواتبهم وأجور بقية الموظفين. فيما يصاحب تنامي أرباح المصارف تصاعد الغضب بين الديموقراطيين.

فقد استدعي في الأسبوع الفائت كبار المديرين التنفيذيين في البنوك الأميركية إلى واشنطن هذا الأسبوع، وتعرضوا

لانتقادات حادة جداً أمام الكونغرس، ما أيقظ في الذاكرة جلسة مشابهة عقدت عقب انفجار الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨.

وفقاً لتقرير نشرته صحيفة «ذي فايننشال تايمز» عن أجواء الجلسة، فإن الأمر بدأ مشابهاً إلى حد كبير، وبشكل متعمد، لجلسة عقدت في شباط عام ٢٠٠٩، أمام لجنة الخدمات المالية ذاتها في مجلس النواب، إبان ذروة الأزمة المالية. ثم كما فعلت، تقدم كبار المصرفيين الأميركيين إلى غرفة مظلمة في «الكابيتول هيل» (مقر الكونغرس)، وجلسوا بترتيب أبجدي للرد على «خطابهم»، خلال جلسة استمرت ٧ ساعات. لكن ثمة اختلافاً جوهرياً الآن عما حصل سابقاً. ففي عام ٢٠٠٩، كان الديموقراطيون مسيطرين على مجلسي الكونغرس (النواب والشيوخ)، في حين يسيطر الجمهوريون حالياً على مجلس الشيوخ. وبالتالي، فالفرصة ضئيلة لإدخال أي

لوائح تشريعية مصرفية أكثر صرامة إلى القوانين السائدة الآن.

ومع أن الأرقام تُظهر أن الكونغرس قد تحول إلى اليمين، إلا أن الخطاب السائد بقول العكس. فقبل عقد من الزمن، كان الديموقراطي بارني فرانك رئيساً للجلسة، وقد سارع إلى دفع الإصلاحات التي جعلت النظام أكثر أماناً، انطلاقاً من براعته وتشككه في أداء «وول ستريت»، لكن أخذاً في الحسبان الحذر من إيذاء الاقتصاد.

أما الآن، فقد تقاعد فرانك وتسلم المهمة زميله الديموقراطي ماكسين ووترز البالغ من العمر ٨٠ عاماً، الذي انتقد البنوك بسبب «الانتهاك المزمن للقانون»، مؤكداً ضرورة وضع حد لمارساتها. ويعني انقسام الكونغرس أن ووترز ليس لديه فرصة للتشريع حتى الآن، وفقاً للصحيفة، لكن البنود المدرجة على جدول أعمال الديموقراطيين في الكونغرس، لا بد أن تكون مهمة بالنسبة للمصارف.

## وزارة الإقتصاد والمالية المغربية تعلن ارتفاع الدين الداخلي بنسبة ١,٧٪



أظهرت بيانات صادرة عن وزارة الإقتصاد والمالية، خلال التقرير الشهري الذي تعده مديرية الخزينة العامة، أن جاري الدين الداخلي للمملكة بلغ عند نهاية شهر آذار الماضي ٥٥٨ مليار درهم، بارتفاع معدله ١,٧ في المائة مقارنة مع مستواه في متم كانون الأول من العام الماضي.

وكشفت بيانات صادرة عن وزارة الإقتصاد والمالية، أن مستواه قبل عام بلغ ٥٣٣,٨ مليار درهم، مبررة في ذات السياق الارتفاع في مستوى الدين الداخلي، باقتراض الخزينة من السوق المحلي لمبالغ

تقدر بنحو ٩,٢ مليار درهم نتيجة لطرحها عبر سندات الخزينة لأزيد من ٣١ مليار درهم وتسديدها لحوالي ٢١,٧ مليار درهم.

وأوضحت البيانات، أن الدين الداخلي عرف زيادة قدرها نحو ٧ مليارات درهم مقارنة مع مستواها في أول شهر من السنة، حيث بلغ عند نهاية كانون الثاني الماضي ٥٥١,٨ مليار درهم، بارتفاع معدله ٠,٥ في المائة مقارنة مع مستواه في نهاية كانون الثاني من العام الماضي. وعزت الوزارة ارتفاع منسوب الدين الداخلي

وقال مصدر آخر إن مجلس إدارة جت فوض رئيسها التنفيذي فيناي دوبي بالرجوع إلى مقرضا الرئيسي بنك الدولة الهندي للتمرة الأخيرة لطلب تمويل طارئ.

وأبلغ مصدر كبير في الشركة: «إذا لم نصل على تمويل، فستضطر شركة الطيران للإغلاق فوراً». وانخفضت أسهم جت، التي لم ترد على طلبات بالتعقيب، بنحو ١٨,٥ في المئة اليوم الثلاثاء، بعدما ذكرت وسائل إعلام هندية أن إدارة جت نصحت مجلس الإدارة بوقف العمليات مؤقتاً.

قال مصدران مطلعان إن شركة الطيران الهندية المتعثرة جت إيروايز ستضطر إلى الإغلاق، إذا لم تحصل على تمويل طارئ من مقرضها.

وذكر مصرفيون ومسؤول في الحكومة الهندية أن البنوك الدائنة تسرع الخطى في تدبير تمويل للحفاظ على بقاء الناقل، التي كانت في الماضي تهيمن على سوق الطيران في البلاد وهبطت أسهمها في وقت سابق إلى أدنى مستوياتها منذ آب ٢٠١٥.

تجد أن نفقات خدمة ديون الخزينة تراجعت بنسبة ٣,١ في المائة لتصل إلى ٥,٦ مليار درهم كفوائد، عوض ٥,٨ مليار درهم المسجلة في التاريخ نفسه من العام الماضي، في حين ابتلعت فوائد الديون الداخلية وحدها ٥ ملايين درهم بانخفاض معدله ناقص ٥,١ في المائة، بالمقابل ارتفعت كلفة فوائد المديونية الخارجية بمعدل ١٨,٦ في المائة لتناهز ٥٨٠ مليون درهم عوض ٤٨٩ مليون درهم المسجلة في نفس التاريخ من العام الماضي.

وأوضح تقرير الدين العمومي المصاحب لقانون المالية ٢٠١٩ ذاته، أن الدولة ستلجأ خلال ٢٠١٩ إلى اقتراض ٤٩ مليار درهم من السوق الداخلي عوض ٤٣ مليار درهم خلال العام الماضي ٢٠١٨، أي أن الدين الداخلي سيزيد بواقع ١٤ في المائة، حيث يبنت بيانات وزارة الإقتصاد والمالية في الأخير، أن حجم الدين الداخلي تعمق سنة ٢٠١٨ ليصل إلى ٥٧٥ مليار درهم، علما أنه لم يكن يتعدى ٤٨٨ مليار درهم سنة ٢٠١٥، أي أنه ارتفع خلال ٣ سنوات فقط بأكثر من ٨٧ مليار درهم.

وقالت محطة بي.تي.في.آي التلفزيونية الهندية إن مجلس الإدارة فوض دوبي بالسعي للحصول على تمويل مؤقت لا يقل عن أربعة مليارات روبية (٥٨ مليون دولار)، ووقف تشغيل الناقل المتعثر في حال عدم الحصول على تمويل.

وذكر تلفزيون إي.تي.ناو أن بنك التصدير والاستيراد الأميركي طلب استرداد جميع قروضه لجت، ويسعى للحجز على جميع الطائرات التي مولها.

ولم يرد البنك على طلب بالتعقيب.







## تتميمات

## الأسرة الدولية منقسمة بشأن ليبيا والمعارك متواصلة في طرابلس

لأحداث فرق على الأرض. ويسعى الجيش الوطني الليبي «إلى جعل هجومه شرعياً بوصفه بأنه «حرب على الإرهاب».

وقال الناطق باسمه أحمد المساري «نقاتل من أجل كل الإنسانية، ليس فقط من أجل ليبيا. نريد تخليص العاصمة من الإرهابيين».

ونفت حكومة الوفاق الوطني أن تكون تضم في صفوفها أشخاصاً متهمين بالإرهاب، متهمه حفتر بالسعي إلى «بيع عدوانه» للأسرة الدولية عبر تقديمها على أنها حرب على الإرهاب.

ويبدو أن مبعوث الأمم المتحدة لليبيا غسان سلامة لديه الرأي نفسه. وقال في مقابلة الإذني مع شبكة «بي بي سي» البريطانية إن هجوم حفتر «يشبه انقلاباً أكثر منه مكافحة للإرهاب».



حفتر.

■ منظمة الصحة العالمية: مقتل ١٨٩ شخصاً وإصابة ٨١٦ آخرين منذ اندلاع المعارك

أعلنت منظمة الصحة العالمية، عن ارتفاع عدد القتلى منذ اندلاع المعارك في طرابلس إلى ١٨٩ شخصاً وإصابة ٨١٦ آخرين. وجاء في بيان المنظمة: «الصراع في طرابلس أدى إلى سقوط ١٨٩ قتيلًا ووقوع ٨١٦ جريحًا. أكثر من ١٨٠٠٠ شخص نزحوا من مسكنهم. إن منظمة الصحة العالمية وشركاءها في القطاع الصحي يقومون بتنسيق عمل الفرق الطبية المتنقلة بين مراكز النازحين ومعالجة المرضى».

وتعاني ليبيا، منذ التوصل لاتفاق الصخيرات في ٢٠١٥، من انقسام حاد في مؤسسات الدولة، بين الشرق الذي يديره مجلس النواب والجيش بقيادة حفتر، بينما يدير المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق برئاسة السراج غربي البلاد، وهي الحكومة المعترف بها دولياً. إلا أنها لم تحظ بثقة البرلمان.

حفتر.

■ «انقلاب»

صرح هذا الدبلوماسي أن العبارات «كانت واضحة جدا وليست هناك أي إشارات».

وحتى الآن لا يريد المشير حفتر الحديث عن أي وقف لإطلاق النار. أما السراج، فيرفض مسبقاً أي عملية سياسية قبل وقف لإطلاق النار وانسحاب إلى خطوط ما قبل بدء الهجوم. وقال دبلوماسي إنهما «موافق لا يمكن التوفيق بينهما».

وذكر دبلوماسي آخر أنه في مجلس الأمن «الجميع يريدون تجنب حرب أهلية بعدد كبير من الضحايا المدنيين». ومع انزلاق الوضع على كل الجبهات الذي يلوح في الأفق، يلوح خطر سعي الأطراف المتحاربة إلى التسلح مجدداً من داعيتها

## أخطر حوادث يصل مع رئيس جمهورية سابق كيف اطلق رئيس البيرو السابق النار على رأسه

خلف مشاريع كبرى للبنية التحتية في جميع أنحاء العالم، بما فيها أماكن استضافت الألعاب الأولمبية في ٢٠١٦ ومباريات كأس العالم في البرازيل عام ٢٠١٤. إلا أنه وفي خضم تحقيقات لمكافحة الفساد، اعترفت الشركة بدفع رشى في أكثر من نصف دول أميركا اللاتينية، بالإضافة إلى أنغولا وموزمبيق في أفريقيا.

ويقول المحققون إن أودبيريشت دفعوا رشى إلى مسؤولين أو مرشحين في الانتخابات مقابل عقود بناء مغرية. وتسببت فضيحة الفساد هذه في الإيقاع بسياستيين من دول أميركا اللاتينية.

ويخضع آخر أربعة رؤساء في بيرو للتحقيقات بمزاعم الفساد هذه، فيما يقضي البيروتو فوجيموري، عقوبة بالسجن لإدانتته بالفساد وانتهاكات لحقوق الإنسان.



ضده.

وشركة أودبيريشت هي شركة برازيلية عملاقة للبناء تقف

فعله».

وذند السراج بـ«وحشية» وبربرية» حفتر الذي وصفه بأنه «مجرم حرب»، بحسب تسجيل صور نشره مكتبه الإعلامي.

لكن «القيادة العامة» لقوات حفتر التي تطلق على نفسها اسم «الجيش الوطني الليبي» نفت ووقوفها وراء إطلاق الصواريخ وأكدت إيدانتها هذه «الأعمال الإرهابية».

وقد اتهمت في بيان «المليشيات الإرهابية التي تسيطر على العاصمة، بالرماية العشوائية بصواريخ غراد والراجمات على ضواحي المدينة».

ومن لاهي، قالت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسوده الثلاثاء إنها «لن أتردد بالتوسع في تحقيقاتي وفي الملاحقات القضائية المحتملة بشأن وقوع أي حالة جديدة من الجرائم الواقعة ضمن اختصاص المحكمة».

وأكدت في بيان بنسوده «لايختبرن أحد (مدى) تصميمي في هذا الإطار».

في نيويورك مطالب بوقف إطلاق النار.

وقال دبلوماسي في الأمم المتحدة إن روسيا التي عرقلت الأسبوع الماضي مشروع بيان يدعو «الجيش الوطني الليبي» إلى وقف هجومه، ما زالت تعترض على العبارات التي تنتقد

ما زالت الأسرة الدولية منقسمة بشأن هجوم قوات المشير خليفة حفتر على العاصمة الليبية طرابلس مقر حكومة الوفاق الوطني، التي استهدفتها صواريخ أسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى من عائلة واحدة.

وذكر دبلوماسيون في الأمم المتحدة أن مشروع قرار حول ليبيا عرضته بريطانيا على الدول الـ١٤ الأخرى الأعضاء في مجلس الأمن الدولي ويطلب بوقف لإطلاق النار والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية إلى مناطق القتال بالقرب من طرابلس بلا شروط. لم يلق إجماعاً بعد.

ومنذ بدء عملياتها في الرابع من نيسان، تراوح القوات الموالية للمشير حفتر رجل الشرق القوي، مكانها في جنوب العاصمة وإن كانت تعلن عن اختراقات يومية.

أسفرت المعارك عن سقوط ١٧٤ قتيلاً على الأقل وتزوج ١٨ ألف شخص خلال أسبوعين، حسب الأمم المتحدة.

وبيمما كان مجلس الأمن يعقد اجتماعاً في نيويورك، استهدفت العاصمة الليبية صواريخ هز انفجارها وسط المدينة.

وقالت فريق الإنقاذ إن ثلاثة أشخاص بينهم امرأتان، قتلوا وجرح ١١ آخرون في حيي أبو سليم والانتصار السكتيين في جنوب العاصمة.

وتفقد رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية المعترف بها دولياً فايز السراج المكان.

في تسجيل فيديو بثه مكتبه الإعلامي، دان السراج «وحشية وبربرية» المشير حفتر واتهمه بأنه «مجرم حرب». وأضاف «غداً سيتم تقديم كافة المستندات للمحكمة الجنائية الدولية» بشأن ارتكاب قوات حفتر «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية».

وأكد السراج «تحمّل مجلس الأمن والمجتمع الدولي المسؤولية القانونية والإنسانية لمحاسبة هذا المجرم على

## قائد الجيش الإيراني: جاهزون أكثر من أي وقت مضى



وذكرت الوكالة أن تصريحات موسوي جاءت في بيانه بمناسبة اليوم الوطني لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية والذي يصادف في ١٨ نيسان.

قال القائد العام للجيش الإيراني، امس، إن الجيش وبخصائصه المعنوية وانضباطه ونزاهة منتسبيه ومراعاته سلسلة المراتب، جاهز أكثر من أي وقت آخر لتنفيذ المهام الموكلة إليه.

ونقلت وكالة «فارس» عن اللواء رحيم موسوي القول إن «جيش إيران الذي يتولى مهمة الدفاع عن الحدود والشعور وصيانة النظام، ومن خلال انتشاره في الحدود الشرقية والغربية، وحماية أجواء إيران وتنفيذ المهام في المحيطات، يستعرض صورة جادة وعازمة في صفة «أشداء على الكفار».

وتابع: «ومن جهة أخرى يعرض صورة «رحماء بينهم» في ميادين إغاثة المواطنين بما في ذلك إغاثة المنكوبين بالسيلول الخيرة والمستمرة حتى الآن».

وأضاف: «الجيش وبخصائصه المعنوية المعروفة، وانضباطه وسلسلة مراتبه ونزاهة منتسبيه، جاهز أكثر من أي وقت آخر لتنفيذ مهامه المكلف بها».

## ظريف سيبحث في تركيا تسوية المشاكل مع دمشق



وأعلن وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف في

أنقره، أنه سيبحث مع كبار المسؤولين الأتراك العلاقات الثنائية، والملف السوري، والتطورات في شمال إفريقيا.

وأكد ظريف أن مباحثاته مع المسؤولين الأتراك ستتناول التعاون الاقتصادي والسياسي بين البلدين، كما ستتابع القرارات التي تم اتخاذها من قبل رئيسي البلدين خلال اجتماعات اللجنة العليا للعلاقات الإيرانية التركية المشتركة.

وأضاف ظريف الذي وصل إلى أنقرة قادماً من دمشق، أن طهران ترغب بتسوية المشاكل في سوريا عبر الحوار، سيما بين دول المنطقة، لافتاً إلى أنه أجرى مباحثات جيدة للغاية مع كبار المسؤولين في سوريا حول الوضع في شرق الفرات وإدلب، وانسحاب القوات الأجنبية، وإنهاء تواجد الإرهابيين في سوريا.

## إسرائيل تهدم منشآت فلسطينية في القدس الشرقية

الدولية. الاتحاد الأوروبي يعتبر أن السلام في الشرق الأوسط يجب أن يستند إلى حل سلمي للنزاع على أساس مبدأ الدولتين لإسرائيل وفلسطين وعاصمتها في القدس.

هدفنا الاستراتيجي هو دعم هذه الخطة لإيجاد حل الدولتين والحفاظ على إمكانية إجراء مفاوضات جديدة بين إسرائيل وفلسطين».

وقال مونغيريني، فإن الاتحاد الأوروبي لا يعترف بأي تغييرات في حدود إسرائيل بعد عام ١٩٦٧، إلا إذا تم التوصل إلى اتفاق بين الطرفين على أساس مبدأ الدولتين مع الاتفاق على وضع القدس.



■ الاتحاد الأوروبي: لن نعترف أبداً بسيادة إسرائيل على الجولان السوري

قالت مفوضة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا مونغيريني، إن موقف الاتحاد واضح من الجولان ولن يعترف أبداً بسيادة إسرائيل عليها.

وأضافت مونغيريني: «بالنسبة لاعتراض الولايات المتحدة بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان، فإن موقف الاتحاد الأوروبي بسيط وواضح: الاتحاد الأوروبي لا ولن يعترف بسيادة إسرائيل على أي أرض احتلتها، وهذا ينطبق أيضاً على مرتفعات الجولان. حالياً هناك ه دول من الاتحاد الأوروبي يجتمعون في مجلس الأمن في نيويورك، قد أعربت عن موقفنا من مرتفعات الجولان في بيان مشترك».

وأدانت مونغيريني التوسع الاستيطاني الذي تقوم إسرائيل في الضفة الغربية، قائلة: «اعتبر هذه السياسة غير قانونية ومخالفة للمعايير

نشر المبعوث الأميركي الخاص للتسوية في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، صورة لخريطة محدثة اعتمدها سلطات بلاده رسمياً، ويظهر فيها الجولان السوري المحتل ضمن حدود إسرائيل.

وغرد على «تويتر» قائلاً: «مرحباً بالخريطة الجديدة في نظام الخرائط الدولية الخاص بنا، بعد إعلان الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان».

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في آذار الماضي اعتراف بلاده بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وتنص قرارات الأمم المتحدة على أن المستوطنات المقامة على الأراضي المحتلة في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، ومرتفعات الجولان السورية المحتلة غير شرعية.

ويخالف إعلان ترامب القانون الدولي الذي يمنع ضم المناطق المحتلة للدولة التي احتلتها، كما تنص المواثيق الدولية وقرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ على أن مرتفعات الجولان أرض سورية احتلتها إسرائيل ولا يمكن ضمها لسيادتها.

وكان ترامب قد صرح بأنه اتخذ قرار الاعتراف بضم الجولان بعد تلقيه درسا سريعاً في التاريخ خلال حوار بشأن موضوع مختلف، وتابع أمام تجمع الائتلاف اليهودي الجمهوري في لاس فيغاس بولاية نيفادا، أنه اتخذ هذا القرار السريع خلال نقاش مع كبار مستشاريه بشأن السلام في الشرق الأوسط وبينهم ديفيد فريدمان سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل وصهره جاريد كوشنر.

أعلن وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف في



هدمت البلدية الإسرائيلية في مدينة القدس، منشآت فلسطينية في مدينة القدس الشرقية، بداعي البناء غير المرخص. وشمل الهدم منزلاً ومخزناً ومزرعة، في حي ياصول، في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى.

وقال شهود عيان لوكالة الأناضول إن قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية، رافقت جرافات تابعة للبلدية نفذت عملية الهدم.

وأضاف شهود العيان أن «اشتباكات بالأيدي وقصعت بين قوات الشرطة الإسرائيلية، وعدد من السكان الذين تمجهروا في محاولة لمنع عملية الهدم التي تمت دون سابق إنذار».

وهدمت الجرافات منزلاً ومخزناً يعودان



## عربييات

آخر مقولة للأسد تظهر في الواجهة!  
لافروف يحذر من إفشال أستانا... وظريف لمواصله المساعي

التطورات في المنطقة وخاصة الملف السوري وشمال أفريقيا.

## ■ اللاجئون

على صعيد آخر، أفاد مركز استقبال وتوزيع وإيواء اللاجئين بأن أكثر من ألف لاجئ قد عاد إلى سوريا من أراضي الدول الأجنبية خلال الـ ٢٤ الساعة الأخيرة.

قال المركز في بيان له بهذا الشأن: «خلال الساعات الماضية عاد ١١٢٦ لاجئاً إلى جمهورية العربية السورية من أراضي الدول الأجنبية، منهم ٣٤٥ بينهم ١٠٣ نساء و١٧٦ طفلاً من لبنان عن طريق معبري جديدة يابوس وتلكلخ بالإضافة إلى ٧٨١ شخصاً (٢٣٤ امرأة و٢٩٨ طفلاً) عادوا من الأردن عبر معبر نصيب. كما أفاد المركز أن ٧٦١ نازحاً قد عادوا خلال الـ ٢٤ الساعة الماضية إلى مناطق إقامتهم الدائمة داخل البلاد.»

ووفقاً للمركز، قامت الوحدات الفرعية التابعة ل سلاح الهندسة العسكرية للجيش العربي السوري خلال الـ ٢٤ الساعة الأخيرة بعملية تطهير الأراضي من الألغام على مساحة ٢٠ هكتار. وذلك في مدينتي جاسم والحارة بريف درعا ومدينة دوما بريف دمشق. بالإضافة إلى اكتشاف وتدمير ٢٧ عبوة ناسفة.

## ■ ظريف

من جهته، قال وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، إن طهران ستواصل المساعي لتشكيل لجنة لصياغة الدستور السوري، وتبادل الأسرى وعودة اللاجئين السوريين، مجدداً تأكيداً على ضرورة احترام وحدة الأراضي السورية. وقال ظريف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو: «يجب على الجميع احترام وحدة الأراضي السورية، ونحن عملنا مع روسيا وتركيا وسنعمل باستمرار من أجل إكمال مسار أستانا.» وأضاف ظريف: «سنواصل مساعيها أيضاً بالتركيز على تهيئة الأجواء لتشكيل لجنة صياغة الدستور وتبادل الأسرى وعودة اللاجئين.» وقال ظريف في تصريحات فور وصوله إلى العاصمة التركية نقلتها وزارة الخارجية الإيرانية في بيان، «سوف نبذل مع المسؤولين الأتراك

بمناسبة الذكرى ٧٣ للاستقلال، استبدلت الرئاسة السورية في مواقعها الرسمية في الإنترنت الصورة الرئيسية، ووضعت بدلاً منها صورة لجنديين يرفعان العلم الوطني فوق تلّة. وكتب على هذه الصورة التعبيرية مقولة بهذه المناسبة للرئيس السوري بشار الأسد، شددت على أن الشعب خاض الحرب دفاعاً عن استقلاله، ومن «غير المعقول أن يأتي الحل عبر التنازل عن هذا الاستقلال.»

## ■ لافروف

سياسياً، قيل أيام من انعقاد الجولة الجديدة من مفاوضات أستانا حول سوريا، دعت موسكو الأمم المتحدة لعدم الانجرار وراء مساعي بعض الجهات الرامية لعرقلة هذا المسار. وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الصربي أيفيتسا داشيش في موسكو أمس: «ندعو للانضمام بالمبدأ الأساسي الذي أقره مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي في كانون الثاني ٢٠١٨، وينص على تشكيل السوريين للجنة الدستورية بأنفسهم، ولعب الأمم المتحدة دور وسيط يساعد في تنظيم وبيد حوار جوهري.» وأضاف: «لذا، أبلغت زملائنا في رئاسة الأمم المتحدة دعوتنا الملحة للتعامل باستقلالية والتقدير

## الرئيس الأميركي ينقض قرار الكونغرس واليمن يعلّق على قرار ترامب بشأن الحرب



علقت الحكومة اليمنية على استخدام الرئيس الأميركي دونالد ترامب حق النقض ضد قرار الكونغرس بإنهاء المشاركة الأميركية في الحرب التي يقودها التحالف العربي بقيادة السعودية في اليمن. وقال المتحدث باسم الحكومة اليمنية، راجح بادي، إن «الإدارة الأميركية تترك خطورة الدور الإيراني في اليمن والمنطقة»، مضيفاً أن «إيران تريد تحويل اليمن إلى حزام ناسف في خاصرة المنطقة». واعتبر بادي أن «استخدام ترامب الفيتو ضد قرار الكونغرس محل تقدير، يأتي ذلك بعد ساعات من إشادة

أكثر من أي مكان آخر». ورد ترامب على منتقديه بأن دعم الولايات المتحدة للحرب كان ضرورياً لعدة أسباب، أولاً وقبل كل شيء، لحماية سلامة أكثر من ٨ آلاف أميركي يقيمون في بعض دول التحالف. وقال إن هذه الدول «تعرضت لهجمات الحوثيين من اليمن»، في إشارة إلى هجمات بطائرات مسيرة وصواريخ يقول التحالف بقيادة السعودية إنه تم اعتراضها.

وقال الرئيس أيضاً إن قرار الكونغرس «سيضر بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة، و سيضر بعلاقاتنا الثنائية». وأضاف أنه سيؤثر أيضاً سلباً على «جهودنا المستمرة لمنع وقوع إصابات بين المدنيين ومنع انتشار المنظمات الإرهابية مثل تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وكذلك تنظيم الدولة الإسلامية». وجدال الديموقراطيين بأن تورط الولايات المتحدة في الصراع اليمني، من خلال تبادل المعلومات الاستخباراتية والدعم اللوجستي وإعادة التزويد بالوقود الجوي لطائرات التحالف، غير دستوري بدون سلطة الكونغرس. وأدانت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، وهي من أبرز السياسيين الديمقراطيين في البلاد، استخدام ترامب للفيتو.

وقتل حوالي ١٠ آلاف شخص في اليمن على مدار السنوات الأربع الماضية، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، على الرغم من أن جماعات حقوق الإنسان تقول إن عدد القتلى قد يزيد خمس مرات. ووجهت منظمات دولية اتهامات إلى التحالف والحوثيين بارتكاب أفعال يمكن أن ترقى إلى مستوى جرائم الحرب، في حين أدرجت الأمم المتحدة التحالف في القائمة السوداء لقتله وتشويهه الأطفال.

وهذه هي المرة الثانية التي يستخدم فيها ترامب الفيتو الرئاسي خلال فترة حكمه. واستخدمه ضد قرار الكونغرس لوقف حالة الطوارئ الحدودية التي أعلنها من أجل تأمين المزيد من التمويل لحداره بين الولايات المتحدة والمكسيك في آذار الماضي. وتعرض الرئيس الأميركي لانتقادات شديدة بسبب موقفه الضعيف من المملكة العربية السعودية بشأن مقتل الصحفي جمال خاشقجي، والخسائر المدنية الناجمة عن الهجمات السعودية في اليمن.

وقدمت الولايات المتحدة الأسلحة ودعمها مخبرانياً إلى السعودية في حربها في اليمن ضد الحوثيين، المدعومين من إيران. وتقول الأمم المتحدة إن الحرب قتلت ما لا يقل عن سبعة آلاف مدني. وقال ديفيد ميليباند، رئيس لجنة الإنقاذ الدولية، إن فييتو ترامب يمثل «ضوءاً أخضر فعلاً لاستراتيجية الحرب التي أدت إلى استمرار أسوأ أزمة إنسانية في العالم». وأضاف أن ١٠ ملايين شخص على شفا مجاعة في اليمن. «وهناك ما يصل إلى ١٠٠ ضحية مدنية في الأسبوع، واحتمالية مقتل اليمنيين في منازلهم

## طهران: لا صحة لاتهامات المحكمة البحرانية ضد إيران



دان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، الأحكام التي أصدرتها محكمة بحرانية ضد ١٣٩ من مواطنيها والاتهامات الواردة فيها ضد إيران. ونقلت وكالة «إرنا» الإيرانية عن موسوي، قوله إن «هذه الاتهامات كالعادة هي مزاعم لا أساس لها من الصحة.»

وأحكام بسجن ١٣٩ شخصاً بين ثلاث سنوات ومدى الحياة بتهم تتعلق بالإرهاب، كما أسقطت الجنسية عن ١٣٨ منهم. وجاء في بيان صادر عن النيابة العامة البحرانية، أن المتهمين «أسوا خلية لها صلة بإيران أطلقوا عليها مسمى «حزب الله البحري»، وذلك بهدف تنفيذ هجمات داخل البلاد، لافتة إلى أنه من حق المدانين الطعن على الحكم، فيما ندد المعارضون ومنظمة العفو الدولية بشدة بهذا الحكم. وذكر بيان صادر عن النيابة العامة البحرانية، أمس الثلاثاء، أن المحكمة الجنائية الكبرى أصدرت أحكاماً على ١٦٩ متهماً بتهم تتعلق بالإرهاب، بينهم ٦٩ سيعاقبون بالسجن المؤبد، كما أمرت بإسقاط الجنسية عن ١٣٨ شخصاً، وبرت ٣٠ آخرين من التهم.

وتابع: «لا يمكن للحكومة البحرانية أن تغطي على انتهاكها الصارخ لحقوق الإنسان وقمع المحتجين في هذا البلد من خلال انتهاج سياسة الإسقاط وطرح مزاعم وأهوية وإصدار أحكام ظالمة وتوجيه الاتهام ضد الدول الأخرى.» ونصح المتحدث باسم وزارة الخارجية المسؤولين البحرانيين: «بدلاً من التخطيط لسيناريوهات أمنية وتفسير أمنهم عبر الاستناد إلى تحالفات فاشلة ودفع تكاليف باهظة للأخريين من أجل شراء الأمن، أن يعملوا على بناء الثقة وإصلاح علاقاتهم مع الشعب وتلبية مطالبه المشروعة والكف عن إصدار أحكام ظالمة ضد المحتجين في هذا البلد.» وكانت السلطات البحرانية، قد أصدرت،

## ماذا قال مبعوثو ترامب عن تسريبات «صفقة القرن»؟



أعلن المبعوث الأميركي الخاص للسلام في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، في الإدارة الأميركية لن تورد في الوقت الحاضر تفاصيل خطتها للسلام في المنطقة. وقال غرينبلات في تغريدة له على حسابه الرسمي على «تويتر»: إن ما يتم تداوله من تخمينات حول الصفقة لا ينفع أحداً، بل إنه يضر جهود تحقيق السلام.

من أبدي اهتمامه بها على مدار العامين الماضيين وسبق لغرينبلات أن نشر تغريدة أخرى حول ضم إسرائيل لهضبة الجولان السورية المحتلة، كجزء لا ينفصل عن إسرائيل.

ودعا غرينبلات إلى التوقف عن التخمين والتكهن بخصوص الخطة الأميركية للسلام في الشرق الأوسط، المعروفة إعلامياً باسم «صفقة القرن»، شاكرًا كل

## وكالة: السعودية تؤجّل النظر في قضية ناشطات بعد اعتقالات جديدة

ونفى النائب العام المتعلّقة بالتعذيب، ويرى البعض أن الإفراج المؤقت عن ثلاث من المحتجزات في الشهر الماضي وما سبقه من نقل القضايا من محكمة مختصة بنظر قضايا الإرهاب دون تقديم تفسير يشير إلى أسلوب ربما كان أكثر ليونة في التعامل مع القضية بعد ضغوط من جانب حكومات غربية على مدى شهور، لكن حدثت موجة اعتقالات جديدة في وقت سابق من الشهر الجاري تلقي بظلال من الشك على ذلك. وألقت السلطات القبض على ما لا يقل عن ١٤ شخصاً ينظر إليهم على أنهم مؤيدون للناشطات من بينهم ابن إحدى المعتقلات وذلك وفقاً لانساق مقربين منهن، ويحمل اثنان من المعتقلين الجدد جنسية أميركية سعودية مزدوجة، ومن بين المحتجزين أيضاً امرأة «حامل».

أجلت محكمة سعودية، أمس، النظر في قضية ناشطات تم القبض عليهن بسبب مطالبتهن حظر قيادة النساء للسيارات ونظام ولاية الرجل على المرأة في المملكة. وحسب وكالة «رويترز»، كانت القضية سبباً في تصعيد الانتقادات الغربية للسعودية بعد مقتل الصحفي جمال خاشقجي، وأبلغ مسؤول في المحكمة بعض أقارب الناشطات بأن الجلسة لن تعقد، مشيراً إلى أسباب خاصة لدى القاضي، دون ذكر موعد جديد لعقدها. وقال النائب العام السعودي، في أيار، إنه تم إلقاء القبض على بعض النساء لانتهاجهن لإضرارهن بمصالح البلاد وتقديم الدعم لعناصر معادية في الخارج. وكانت معظم الناشطات المحتجزات الإحدى عشرة يطالبن بإنهاء حظر قيادة النساء للسيارات ونظام ولاية الرجل على المرأة في المملكة.

## الجزائر ستتخلص من باقي «الباءات» بطريقة دستورية



قال أستاذ العلوم السياسية الجزائري، عربي بومدين، إن الجهات المشبوهة، التي تحدث عنها الفريق قياد صالح، تعود قصتها إلى عام ٢٠١٣، وتتعلق بمشروعات الغاز في الصحراء. وأضاف الدكتور بومدين أمس: «تعامل أحد أطراف هذا الملف بطريقة لم ترض الجيش وقتها، ما أدى لإقالة

مدير المخابرات السابق المعروف بـ(الجنرال توفيق)». وتابع: «أبرز الأطراف التي تعاملت وتواصلت مع جهات خارجية مشبوهة بجانب رئيس المخابرات السابق، هو شقيق الرئيس السابق، في محاولة لخلط الأوراق وتشثيت الحراك.» وقال بومدين: «موقف (الجنرال توفيق) مدير المخابرات السابق موقفه ضعيف في الوقت الحالي، وبالتالي لن يكون هناك رد واضح، ولكن ربما يساهم الرد بطريقة غير مباشرة، من خلال الأذرع التي مازال يمتلكها داخل الجزائر وتتمثل في أحزاب ووسائل إعلام أو خارجها»، مضيفاً: «لكن على أي حال سيكون الرد محدوداً.» وعن احتمالية استقالة الباءات الأخرى بعد بلعيز، قال بومدين: «هناك ترتيب قانوني لتترك هذه الباءات للمشاهد السياسي بوشارب.»

المسلحة الفرنسية رفضت في البداية تسليم أسلحتها، لكن تم الحصول عليها وتأمينها بالتنسيق مع وزارة الداخلية وأمن الحدود. وكان الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي، استقبل مساء أمس بقصر قرطاج، وزيرة العدل الفرنسية نيكول بيلوبات، التي أعلنت أنها وصلت تونس في زيارة رسمية للمشاركة في أول اجتماع للجنة الأمنية المشتركة. ونقلت وسائل إعلام تونسية عن السبسي تأكيداً في هذا اللقاء على «أهمية مواصلة العمل على تعزيز علاقات الشراكة والتعاون المتميزة بين تونس وفرنسا في مختلف المجالات لاسيما الحيوية منها لأمن واستقرار البلدين والقضاء المتوسطي على غرار مقاومة الإرهاب والهجرة غير الشرعية.» بالمقابل، شددت وزيرة العدل الفرنسية على حرص بلادها على مواصلة التنسيق مع تونس «بخصوص القضايا ذات الاهتمام المشترك لاسيما في مكافحة آفة الإرهاب التي تعتبر أولوية لكلا البلدين»، فيما لا يُعلم ما إذا تطرقت الوزارة أم لا إلى قضية احتجاز السلطات التونسية، فرنسيين مسلحين قدموا من ليبيا.

## روايتان متناقضتان عن دخول المسلحين الفرنسيين الى تونس وأهدافهم



علقت السفارة الفرنسية في تونس على إعلان السلطات توقيف مجموعة مسلحة من الفرنسيين قدمت من ليبيا، بالتأكيد على أن هؤلاء «فريق أمني انتقل إلى تونس بالتشاور مع السلطات التونسية». وذكر البيان الفرنسي أن المعنيين هم «من أفراد فريق يوفر الحماية الأمنية لسفيرة فرنسا في ليبيا.» وأوضحت السفارة الفرنسية في تونس، أنه «تم تنظيم هذا التنقل بالتعاون مع السلطات التونسية التي أجرت عمليات روتينية عند عبور الحدود بين تونس وليبيا، بغية جرد المعدات التابعة لهذا الفريق الذي واصل طريقه بعد ذلك.»

وكان وزير الدفاع الوطني التونسي عبد الكريم الزبيدي، أعلن أمس في تصريح صحفي أن مجموعتين بحوزتهما أسلحة وجوازات سفر دبلوماسيّة، وصلتا إلى تونس قادمتين من ليبيا يومي الأربعاء والأحد الماضيين. وأوضح الزبيدي، أن المجموعة الأولى تتكون من ١١ شخصاً من جنسيات مختلفة، ويحمل أفرادها جوازات دبلوماسية ومذكرات تحت غطاء الاتحاد الأوروبي، وجاءت عبر البحر على متن قاربين مطاطيين.

وذكر الوزير التونسي، أن السلطات رصدت القاربين وتابعتها إلى أن وصلا إلى جزيرة جربة، حيث سلم من كانوا على متنهما إلى السلطات المختصة، وتم نزع أسلحتهم ونحائرهما. ولفت الزبيدي، إلى أن المجموعة الثانية تتكون من ١٣ شخصاً يحملون الجنسية الفرنسية، وصلوا تونس الأحد الماضي مستقلين ٦ سيارات رباعية الدفع، وكان أفرادها بغطاء دبلوماسي، وبحوزتهم أسلحة وذخيرة. وكشف وزير الدفاع التونسي، أن المجموعة

## دوليات

### وزير الدفاع التركي أجرى مُحادثات «بنساءة» في أميركا

ذكرت وكالة أنباء الأناضول امس أن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أجرى محادثات «بنساءة جدا» مع القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي باتريك شاناهان وتقاربت وجهات النظر بشأن بعض الأمور.

جاء ذلك خلال زيارة أكار لواشنطن مع وفد تركي ضخم لإجراء محادثات ركزت في جانب منها على جوانب الخلاف بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي، خاصة شراء منظومة دفاع صاروخي والحرب في سوريا.

ونقلت وكالة الأناضول عن أكار قوله عن اجتماعه مع شاناهان «كان الحديث بناء جدا وجرى بنهج إيجابي جدا... من دواعي سرورنا أننا لمسنا أنهم فهموا الكثير من المسائل على نحو أفضل بكثير واقتربوا جدا من وجهات نظرنا بشأنها».

ولم يحدد أكار المسائل التي يعينها.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الأسبوع الماضي إن واشنطن أبلغت أنقرة بأنها ربما تواجه عقابا على شرائها منظومة إس-٤٠٠ الصاروخية الدفاعية الروسية، وذلك بموجب قانون يعرف بقانون التصدي لأعداء الولايات المتحدة من خلال العقوبات.



وقال إبراهيم كالبين المتحدث باسم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يوم الثلاثاء إن بلاده تتوقع من الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن يستخدم إعفاء لحماية أنقرة إذا قرر الكونغرس فرض عقوبات عليها بسبب شرائها المزمع لمنظومة إس-٤٠٠.



أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي أنه «لحسن الحظ أنه كلما مضى الزمن يكشف قادة النظام الأميركي عن نواياهم أفضل وأكثر من أسلافهم. وكانوا قد بدأوا بالحديث عن تغيير السلوك إلى تغيير النظام والآن تغيير طبيعة الجمهورية الإسلامية، إلا أن الذي يجب أن يغير طبيعته هو النظام الأميركي وليس إيران».

وفي رده على تصريح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الذي تحدث عن محاولات بلاده لتغيير طبيعة إيران، أوضح أن «المعارضة المتصاعدة من جانب المجتمع الدولي تجاه سلوكيات وإجراءات أميركا المناهضة للقوانين الدولية قد حولت مسألة تغيير طبيعة النظام الأميركي إلى مطلب عالمي».

وشدد موسوي على أن «النظام الذي يرهن التجارة العالمية الحرة بالإرهاب الاقتصادي والبلطجة، ويهدد الحكومات لتعمل وفق رغباته وسياساته غير المشروعة، ويصدر مليارات الدولارات من الأسلحة الفتاكة إلى الشرق الأوسط ومنطقة الخليج لارتكاب المجازر ضد المدنيين، ويمتنع عن تنفيذ العدالة بشأن مجرمي الحرب وقتلة الصحفيين ويوفر غطاء الحماية

### نيوزيلندا تخفض مستوى التهديد الإرهابي وتسحب السلاح من شرطتها



في ما يتعلق بحمل السلاح».

ويعني تخفيض مستوى التهديد من مرتفع إلى متوسط، أن السلطات تعتبر أن احتمال وقوع هجوم آخر أو عمل إجرامي عنيف لا يزال «ممكنا» وليس «مرجحا بدرجة كبيرة».

وجاء القرار بعد «مشاورات مهمة» مع مسؤولي المساجد والمراكز الإسلامية حول الوضع الأمني السائد.

وعناصر الشرطة النيوزيلندية معروفون تاريخيا بانهم لا يحملون السلاح، والكثيرون أصبحوا بالدهشة لرؤيتهم مدججين بالسلاح بعد جريمة المسجدين.

أوقفت السلطات النيوزيلندية تسليح عناصر الشرطة عقب خفض الأجهزة المعنية خطر التهديد الإرهابي بعد شهر على مجزرة مسجد كرايست تشيرش.

وقال مفوض الشرطة مايك بوش إنه مع خفض مستوى التهديد الأمني، وإعادة الشرطة النظر في مسألة تسليح عناصرها، سيتم اتخاذ قرار التسليح على أساس كل حالة على حدة.

وأضاف: «لم تكن هناك أي نية في أن يتواصل الحمل الروتيني للسلاح إلى ما لا نهاية... بشكل عام هذا يعني أن عناصر الشرطة سيعودون إلى إجراءاتنا العادية

### الرئيس الأفغاني يحذر «طالبان»: ليس أمامكم سوى التفاوض

طالبان، التي ستعقد في الدوحة بقطر، الجمعة المقبل.

وخلال استقباله أعضاء الوفد في القصر الرئاسي اليوم، قطع غني الطريق أمام أي تمثيل لشخصيات وتيارات سياسية أو مدنية أخرى خارج إطار الوفد الحكومي، ولا سيما بعد بروز انتقادات في الشارع الأفغاني بأن الوفد المشارك لا يشمل كافة الأطياف.

وفي هذه الأثناء اعتذر «أمر الله صالح» رئيس وكالة المخابرات الأفغاني السابق والمدرج اسمه على قائمة الوفد الحكومي، عن المشاركة في اجتماعات الدوحة.



وقت مضى لإحلال السلام في أفغانستان، لافتا إلى أنه لا غالب ولا مغلوب في التوافقات السياسية.

وأشار إلى أن «الشعب الأفغاني هو الذي سيحدد القرار النهائي حول السلام».

وكانت الحكومة الأفغانية أعلنت، عن تشكيل وفد مؤلف من ٢٥٠ شخصية سياسية ودينية واجتماعية بما في ذلك نحو ٥٠ سيدة لتمثيل البلاد في اجتماعات المصالحة (الأفغانية الأفغانية) مع طالبان، التي ستعقد في الدوحة بقطر، الجمعة المقبل.

حذر الرئيس الأفغاني محمد أشرف غني، حركة «طالبان» من أن الطريق الوحيد لإنهاء النزاع الدائر في أفغانستان يكمن في التفاوض مع الحكومة.

جاء ذلك لدى استقباله أعضاء الوفد الحكومي المشارك في اجتماعات المصالحة في قطر، امس، مشيرا إلى أنه لا يوجد غالب أو مغلوب في الحلول السياسية.

وخطب غني أعضاء الوفد، بحسب بيان صادر عن الرئاسة الأفغانية، قائلا: «عليكم إقناع طالبان بأنها لا تملك طريقا آخر سوى التفاوض مع حكومة جمهورية أفغانستان الإسلامية، ولن

يجدوا وصفا أخرى لإنهاء هذا الصراع».

تأتي تصريحات الرئيس الأفغاني فيما تصر «طالبان» على عدم التفاوض مع حكومة كابول، التي تصفها بـ«المدية بأيدي الغرب»، وذلك رغم مضي عدة جولات من الحوار مع الولايات المتحدة الأميركية».

ويصدر الرئيس أشرف غني على أن الأجواء الداخلية والإقليمية والدولية مهية الآن أكثر من أي

وقال صالح في بيان نشره على صفحته بموقع «فيسبوك» إنه «لن يشارك في اللقاء لأسباب فنية وأخرى شخصية».

ومن جهتها اتهمت حركة طالبان في بيان أوردته الوكالات المحلية صباح اليوم الحكومة الأفغانية بالعمل على تدمير الجهود الرامية للتوصل إلى السلام في البلاد.

(المصدر: سبوتنيك)

### إيطاليا: تسلل الإرهابيين على قوارب المهاجرين من ليبيا أصبح مؤكداً



لويجي دي مايو، إلى الرد على السراج قائلا «لن نسمح أبدا بأن يصل ٨٠٠ ألف مهاجر إلى إيطاليا». وكرر دي مايو، أن على أوروبا برمتها أن تتدخل في قضية الهجرة عبر «سياسة إعادة توزيع للمهاجرين»، و«سياسة تعاون لإرساء الاستقرار في ليبيا».

يذكر أن الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، أعلن في الرابع من نيسان الجاري، إطلاق معركة طرابلس من أجل تحريرها من الإرهاب والمليشيات المنطرفة.

وقال: «لن يكون هناك فقط ٨٠٠ ألف مهاجر جاهزون للرحيل، سيكون هناك لليبون يفرون من هذه الحرب». وأضاف: «نواجه حربا عدوانية قد تصيب بعنواها المتوسط برمتها. على إيطاليا وأوروبا أن تكونا موحدتين وحازمتين للتصدي للحرب العدوانية التي يشنها حفتر»، بحسب تعبيره، لافتا إلى أن الدمار سيطلق أيضا «الدول المجاورة».

وقال نائب رئيس وزراء إيطاليا ماتيو ساليني، إن «الوضع في ليبيا يعني أن خطر وجود إرهابيين على قوارب المهاجرين أصبح مؤكداً والموانئ ستظل مغلقة».

وأضاف ساليني، في مقابلة إذاعية، امس: «تسلل الإرهابيين لم يعد خطرا وإنما أصبح مؤكداً ومن ثم واجب أن أكرر أنه لن يسمح برسو السفن على الشواطئ الإيطالية».

ورفض ساليني، وهو زعيم حزب الرابطة المناهض للهجرة، القول ما إذا كان موقف إيطاليا سيتغير في حال اندلاع حرب كاملة في ليبيا بعد تاج الفوضى في البلاد منذ الإطاحة بمعمر القذافي في عام ٢٠١١.

وكان رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز

### إغلاق مراكز الاقتراع في إندونيسيا وفرز أولي يظهر تقدم ويدودو



باتخاذ إجراءات قانونية أو استخدام «سلطة الشعب» إذا تم تجاهل بواعث قلقها.

وعدا رجل الدين معروف أمين، الذي يخوض الانتخابات مع ويدودو على منصب نائب الرئيس، إلى الحفاظ على سلمية التصويت. ونقلت عنه محطة (كومباس) التلفزيونية قوله «الانتخابات الرئاسية ليست حربا وإنما محاولة للبحث عن الزعيم الأفضل».

ووصفت الانتخابات بأنها أكبر انتخابات تجرى في يوم واحد على مستوى العالم وهي طعنا الأكثر تعقيدا حيث بدلي الناخبون بأصواتهم في خمس بطاقات انتخابية لاختيار الرئيس ونائب الرئيس وأعضاء المجلس التشريعي الوطني ومجالس إقليمية.

وفي إقليم بابوا الواقع في أقصى شرق البلاد، تاجل التصويت في بعض المناطق إلى وقت لاحق الأسبوع الحالي حيث قال مسؤولون إن نحو ٦٤ دائرة انتخابية لم تتسلم «اللوجيستيات الضرورية للانتخابات».

وفي جزيرة سومطرة، قالت وسائل إعلام إن السيول دمرت ثلاثة مراكز اقتراع مما أدى لاضطراب عملية التصويت.

(المصدر: رويترز)

أغلقت مراكز الاقتراع أبوابها في إندونيسيا امس في انتخابات لاختيار رئيس وبرلمان جديدين بعد حملة هيمنت عليها القضايا الاقتصادية وتنامي نفوذ تيار الإسلام السياسي في أنحاء الأرخبيل الاستوائي.

وأظهر فرز أولي غير رسمي أن الرئيس جوكو ويدودو يتقدم على منافسه الجنرال المتقاعد برابو سوبانتو بفارق ١٣ نقطة مئوية وذلك استنادا إلى فرز ٥١ بالمئة من الأصوات.

وأجرى الفرز مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية وهو من بين مايريو ٤٠ جماعة معتمدة من قبل لجنة الانتخابات لإجراء فرز سريع غير رسمي للأصوات استنادا إلى عينات من مراكز اقتراع في أنحاء مختلفة من البلاد.

وأوضح الفرز غير الرسمي أن ويدودو حصل على نسبة ٤٠,٧ بالمئة من الأصوات مقابل ٤٣,٣ بالمئة لبرابوو.

واستمر التصويت ثماني ساعات في أنحاء البلاد التي تمتد لمسافة خمسة آلاف كيلومتر من طرفها الغربي إلى طرفها الشرقي ويمتلحمة لوجيستية وشهادة على صمود الديمقراطية بعد مرور عقدين على هزيمة النظام الاستبدادي.

وفي انتخابات عام ٢٠١٤، فاز ويدودو، بائع الأثاث السابق الذي بدأ مشاوره السياسي قبل

### إدارة ترامب تتيح حبس طالبي اللجوء لسنوات



استلقت الإدارة في المحكمة».

ويصر ترامب على تضخيم مسألة الهجرة وخطر المهاجرين، ويقول إن المهاجرين وطالبي اللجوء يجتاحون الولايات المتحدة غير أن المعارضين وغالبية من الحزب الديمقراطي، يقولون إن مساعيه لبناء مزيد من الجدران على الحدود المكسيكية وتنديده بشكل شبه يومي بالمهاجرين بوصفهم مجرمين خطيرين، يثير الكراهية العنصرية في البلاد.

أصدرت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمرا يتيح إبقاء شرائح محددة من طالبي اللجوء في السجن لأشهر أو سنوات بانتظار البت في طلباتهم. ويتضمن الأمر الصادر عن المدعي العام بيل بار توجيهات لقضاة الهجرة بعدم السماح لطالبي اللجوء الذين يتم توقيفهم بسبب دخولهم الأراضي الأميركية بشكل غير قانوني بدفع كفالة مالية والخروج من السجن.

وقالت «نيويورك تايمز» إن القرار الذي سيبدأ سريانه بعد ٩٠ يوما من تاريخ صدوره، لا يشمل الذين يتقدمون بطلبات لجوء في معبر دخول شرعي.

وسارعت منظمة «اتحاد الحريات المدنية» إلى إدانة القرار ووعدت بالظعن قضائية، إلى وقت لاحق الأسبوع الحالي حيث قال مسؤولون إن نحو ٦٤ دائرة انتخابية لم تتسلم «اللوجيستيات الضرورية للانتخابات».

وفي جزيرة سومطرة، قالت وسائل إعلام إن السيول دمرت ثلاثة مراكز اقتراع مما أدى لاضطراب عملية التصويت.

(المصدر: رويترز)

### ألمانيا: قوانين صارمة بحق طالبي اللجوء



وافقت الحكومة الألمانية، امس، على مجموعة قواعد صارمة، تسهل عمليا ترحيل طالبي اللجوء الذين يخفون في تحقيق متطلبات اللجوء في ألمانيا.

وقال وزير الداخلية الألماني، هورست سيهوفر، إن حزمة القواعد التي وافق عليها مجلس الوزراء تركز على الأشخاص الذين استفدوا مبع السبل القانونية للحصول على اللجوء، وفق ما أوردت وكالة «أسوشيتد برس».

وأضاف سيهوفر في تصريحات للصحفيين في برلين، أن الأشخاص الذين يحاولون إخفاء هوياتهم قد يسجنون، بينما سيواجه من يفشلون في استبدال وثائق سفرهم المغفودة عقوبات بدفع غرامات.

وفي إطار القواعد الصارمة، ستضاعف برلين عشرات المرات الأماكن المخصصة للمبعدين في السجون. ولن تمنح الحكومة إعانات للأشخاص الذين حصلوا على حق اللجوء أو وضع مماثل في بلد آخر بالاتحاد الأوروبي، ويقومون في ألمانيا. ورحلت ألمانيا في العام الماضي نحو ٢٥ ألف شخص، وهو عدد أقل بقليل من العدد الإجمالي المطلوب لمغادرة البلاد.

ولاقبت السياسة المنفتحة إزاء المهاجرين، التي اتبعتها المستشار الألمانية، أنغيلا ميركل، منذ عام ٢٠١٥ انتقادات واسعة داخل ألمانيا، وأدى إلى صعود حزب يميني متطرف.

والمهاجرين من ليبيا أصبح مؤكداً

والتحريك في أنحاء مختلفة من البلاد.

وأوضح الفرز غير الرسمي أن ويدودو حصل على نسبة ٤٠,٧ بالمئة من الأصوات مقابل ٤٣,٣ بالمئة لبرابوو.

واستمر التصويت ثماني ساعات في أنحاء البلاد التي تمتد لمسافة خمسة آلاف كيلومتر من طرفها الغربي إلى طرفها الشرقي ويمتلحمة لوجيستية وشهادة على صمود الديمقراطية بعد مرور عقدين على هزيمة النظام الاستبدادي.

وفي انتخابات عام ٢٠١٤، فاز ويدودو، بائع الأثاث السابق الذي بدأ مشاوره السياسي قبل

### غوتيريش يسعى لإعادة إطلاق محادثات توحيد قبرص

أبلغ أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مجلس الأمن الدولي بأنه يواصل مساعيه لاستئناف مفاوضات إعادة توحيد جزيرة قبرص، بعد نحو عامين على انهيار المفاوضات.

وكشف غوتيريش في تقرير أرسله إلى المجلس، أنه طلب من موفدته الدبلوماسية الأميركية جين هول لوت مواصلة المحادثات مع القبارصة الأتراك واليونانيين لإعادة إطلاق المفاوضات.

وقال: «أمل أن تؤدي المشاورات الجارية إلى

العودة للمفاوضات التي يمكنني أن أكرس لها كامل ثقل منصبني، بهدف التوصل إلى حل دائم للمسألة القبرصية. الطريق قدما يجب أن يتم إعداده بشكل جيد، وبالحوار وتركيز».

وطلب مجلس الأمن من غوتيريش في كانون الثاني تقديم تقرير حول جهوده لإعادة إطلاق المحادثات بعد تجديد مهمة حفظ السلام الدولية لسنة أشهر.

وقبرص مجزأة منذ عام ١٩٧٤ بعد أن اجتاحت القوات التركية واحتلت ثلثها الشمالي ردا على انقلاب مدعوم من أثينا.







## صحة - علوم

لماذا «تقلص» وجه الإنسان؟  
دراسة علمية تكشف السر المثير

اكتشف علماء أن وجه الإنسان تغير بشكل عام، وتقلص بشكل خاص، نتيجة عدة عوامل أهمها التغير الواضح والكبير في النظام الغذائي الذي يعتمد عليه البشر حالياً. فقد خلص فريق من العلماء إلى أن التقلص في وجه الإنسان سببه تناول المزيد من الأغذية «المصنعة» أو المطهية، حسبما ذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية.

ووفقاً للصحيفة، قام فريق من علماء الآثار بتعقب ومتابعة عملية تطور وجه الإنسان، الذي أصبح أنحف، على مدى ١٠٠ ألف عام.

ووفقاً لنتائج الدراسة التي أجراها فريق علماء الآثار ونشرت في دورية «البيئة الطبيعية والتطور» العلمية المتخصصة، فإن إنسان نياندرتال والقرود العليا كانت تتمتع بجبهة عريضة وحواجب ناتئة وبارزة ووجوه عريضة وأسنان كبيرة.

لكن في الإنسان المعاصر، بدأ وجهه ينحف ويتقلص وجبهته تتراجع وأسنانه أصبحت أصغر، وحدث ذلك عندما بدأ يأكل الطعام المطبوخ، مما يعني أنه بحاجة إلى أسنان وفكوك أقل قوة لتناول طعامه.

وكان الفريق، المؤلف من علماء من جامعتي يورك وهال، تعقبوا التغييرات في تطور وجه الإنسان منذ الإنسان الأول الذي نشأ في أفريقيا، وصولاً إلى الإنسان الحالي.

وقال أستاذ التشريح في جامعة يورك وعضو فريق البحث ومؤلف الدراسة بول أوهيغينز: «الوجبات المعاصرة الناعمة الصناعية قد تعني أن وجه الإنسان يستمر في التقلص والحافة من حيث الحجم».

وأوضح أوهيغينز أن هناك حدوداً لمدي تغير وجه الإنسان، فعلى سبيل المثال يحتاج التنفس إلى فجوة أنفية كبيرة بشكل كاف.

وقال: «في ظل هذه الحدود، من المرجح أن يستمر تطور

الوجه البشري طالما ظلت البشرية قائمة وحية، وطالما ظلت الهجرات والتكيف مع البيئات الجديدة والظروف الاجتماعية والثقافية».

وأشار العلماء إلى أن الوجه البشري تطور بحيث يمكن للإنسان أن يكون اجتماعياً أكثر ومعبراً أكثر بواسطة حواجبه، مضيفين أن عضلات جبهة الإنسان أصبحت أكثر ليونة بحيث تكون قادرة على التعبير بصورة أكبر عن العواطف والمشاعر.

وأوضح العلماء أن الحواجب كثيفة الشعر كانت مهمة للتطور الاجتماعي للإنسان في المجتمعات المعقدة، وأن وجه الإنسان أصبح أنحف أو انكمش بصورة ملحوظة عندما انتقل من مرحلة الإنسان الصياد إلى الإنسان المزارع. وشدد أوهيغينز على أنه بالطبع هناك عوامل أخرى ساهمت في تقلص وانكماش الوجه مثل طبيعة الوجبات الغذائية والمخاض ووظائف الجهاز التنفسي، لكن تفسير تطوره فقط من حيث هذه العوامل سيكون تبسيطاً مفرطاً. وأشار إلى أن الإنسان الحالي يمكنه أن يعبر بوجهه عن أكثر من ٢٠ حالة مختلفة من المشاعر من خلال مط أو شد عضلات الوجه، موضحاً أنه «من غير المرجح أن يكون لدى أسلاف الإنسان المعاصر نفس البراعة في التعبير بواسطة الوجه، وفقاً للشكل العام للوجه وأماكن العضلات المختلفة».

(المصدر: ميرور)

## طفل يُولد دون جلد يُغطي جسمه!



لم تستطع أم تقبل طفلها منذ ولادته وحتى بلوغه عدة أشهر من عمره، بسبب ولادته بحالة طبية نادرة، من دون جلد يغطي جسمه. وولد جاباري غراي، في رأس السنة الميلادية في سان أنطونيو بولاية تكساس، بجلد مفقود تقريباً من كل أنحاء جسمه باستثناء رأسه وساقيه، ما ترك أفراد عائلته، من هيوستون بأميركا، عاجزين عن لمسه أو عناقته أو تقبيله.

ما لم يرتدوا ملابس وقفاً واقية.

ووضع الأطباء في مستشفى ميثوديست للأطفال الرضيع على الأجهزة الداعمة للحياة، وأخبروا والديه بريسيليا موندو ومارفين غراي، أنه لم يعد هناك شيء يمكنهما فعله من أجله. لكن الزوجين رفضاً قبول ذلك، وبعد معركة طويلة مع شركة التأمين الخاصة بهما، أمنا نقل ابنهما الذي ولد بحالة طبية نادرة إلى مستشفى تكساس للأطفال في هيوستن.

ويعتقد الفريق الطبي في مستشفى تكساس أن الأطباء في المستشفى السابق أخطأوا في تشخيص حالة جاباري، ما أدى إلى تأخير علاجه، وفقاً لصحيفة «San Antonio Express-News».

حتى يتسنى خلع جهاز التنفس الصناعي وبعد ذلك يقومون

## دراسة تحذر من خطر في اللحية!



كولادة دراسة جديدة أجرتها عيادة «Hirsland» السويسرية أن لحى الرجال تحمل جراثيم أكثر من الكلاب.

وفي الدراسة، جمع الباحثون عينات من لحى ١٨ رجلاً، وفراء ٣٠ كلباً. وكشف التحليل عن وجود جراثيم معروفة بأنها تشكل خطراً على صحة الإنسان، في نحو نصف اللحي المدروسة.

وفي الوقت نفسه، احتوت

لحي جميع الرجال على تعدادات ميكروبية عالية، في حين ظهر التلوث الميكروبي نفسه لدى ٢٣ كلباً فقط.

وقال البروفيسور أندرياس غوتزيت: «وجد الباحثون تلوثاً جراثيمياً أعلى بكثير في العينات المأخوذة من لحى الرجال، مقارنةً بفراء الكلاب».

وعلى الرغم من أهمية النتائج الأخيرة، إلا أنه من المهم

مراعاة واقع أن حجم الدراسة صغير جداً، وأن هناك حاجة لإجراء دراسات أكبر في المستقبل.

ومؤخراً، كشفت إحدى الدراسات أن اللحية يمكن أن توفر حماية للرجال من أشعة الشمس فوق البنفسجية الضارة، بينما وجدت دراسة أخرى أن لحى الرجال تزيد من جاذبيتهم (المصدر: ميرور)

## «هرمون الحب» يُثبت نجاحه في غرض طبي جديد

في استخدام بعيد عن الأذهان للمادة المعروفة باسم «هرمون الحب»، كشفت دراسة حديثة عن علاج جديد لمكافحة إدمان الكحوليات عن طريق تعاطي هذا الهرمون.

واستخدم الباحثون هرمون الأوكسيتوسين المعروف باسم «هرمون الحب»، الذي يعتقد أنه له أهمية خاصة في عمليات الولادة وعلاقة الأم بطفلها، بالإضافة إلى العلاقة الحميمة بين الرجل والمرأة.

وقال الباحثون بعد التجارب التي أجريت على الفئران، إن قوارض تم تعويدها على تناول الكحول، تعاطت كميات أقل منه عند حقنها بهذا الهرمون، من تلك التي لم تحقن، حسب النتائج التي سلطت الضوء عليها صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

ونظراً لتأثيراته المتعددة، صار الأطباء مؤخراً ينصحون بهذا الهرمون كعلاج للعديد من الأمراض، مثل اضطراب الأكل والقلق وإدمان المخدرات.

إلا أن الدراسة الحديثة، التي نشرت في دورية «يلوس بيولوجي» المتخصصة، وجدت أن هذا الهرمون يقلل استهلاك الفئران المدمنة على الكحول.

ويعود ذلك إلى تأثير الأوكسيتوسين على مستقبلات

«غابا»، في الدماغ، حيث يعتقد أن الكحول يعمل على إفراز تأثيراته المسكرة وغير السمية.

ويمكن أن تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى تطوير علاج رائد لاضطراب استهلاك الكحوليات عند الإنسان، وفقاً لما يقوله فريق البحث من المعهد الوطني للصحة في ولاية ميريلاند الأمريكية.

وكانت أبحاث سابقة أظهرت أن نسبة محددة من الأوكسيتوسين يمكنها أن تقلل من استهلاك المخدرات أو تخفف من الاعتماد عليها.

وبناء على التجربة الأخيرة على الفئران، فقد أعطى الباحثون حقنة من الأوكسيتوسين لفئران مدمنة على الكحول وأخرى عادية.

وقال قائد فريق الدراسة الدكتور بريندان تونستول، من المعهد الوطنية للصحة إن التجارب «أظهرت أن الأوكسيتوسين الذي يعطى بواسطة الحقن أو الرش داخل الأنف أو عبر المخ قد حال دون إفراط الفئران المدمنة في شرب الكحول، لكنه لم يعط النتيجة ذاتها في الفئران العادية».

(المصدر: ديلى ميل)

## إبتكار «يخلق» الكهرباء من الثلوج!



صمم علماء طرقاً مبتكرة لاستيعاب طاقة معظم القوى الطبيعية الأساسية تقريباً، بما في ذلك الماء والرياح والطاقة الشمسية.

والآن، قام باحثو جامعة كاليفورنيا «لوس أنجلوس» (UCLA)، بتسخير الثلج لأول مرة لإنتاج الطاقة، من خلال تصميم جهاز يطلق عليه «مولد الطاقة النانوية التجريبية القائم على الثلج»، أو «Snow TENG».

وقال ريتشارد كانير، أستاذ الكيمياء الحيوية وعضو معهد «NanoSystems» في «UCLA»: «تنتج الكهرباء الساكنة من تفاعل مادة واحدة تلتقط الإلكترونات، وأخرى تترد الإلكترونات».

وفي هذه الحالة، عندما يسقط الثلج المشحون إيجابياً على صفحة سيليكون ذات شحنة سالبة، تنتج الكهرباء الثابتة كردة فعل ناجمة عن الشحنتين المتعارضتين.

وأوضح الباحثون أنه يمكن دمج الجهاز في الألواح الشمسية، للمساعدة في تعزيز كفاءتها في المناطق التي تشهد هطول الثلوج بانتظام. وغالباً ما تُدْفَن الألواح في

الثلوج، ما يمنعها من «حصاد» أشعة الشمس.

كما يمكن استخدام الجهاز لتشغيل التكنولوجيا القابلة للارتداء، والتي تُستخدم لتتبع حركات الرياضيين أثناء أداء الرياضات الشتوية.

ويمثل جهاز «TENG» أحدث ابتكارات التكنولوجيا، مع تصميم غشاء عازل يساعد على فصل الزيت عن الماء، ما يمكن أن يساعد في تنظيف البيئة، بالإضافة إلى تصميم طريقة جديدة لإنشاء وتخزين الطاقة، التي يمكن أن تساعد في تصنيع سيارات الهيدروجين بأسعار معقولة.

(المصدر: ديلى ميل)

## تحذير من «جمرة خبيثة» قاتلة مصدرها روسيا



حذر علماء من وقوع كارثة جديدة، تزيد كثيراً بخطورتها على ما حدث في تشيرنوبيل عام ١٩٨٦، التي تعتبر أسوأ كارثة نووية حدثت في العالم.

وأوضح علماء متخصصين بالأوبئة، أن أمراضاً تعود إلى فترة ما قبل التاريخ، محبوسة داخل الجليد يمكن أن تنطلق مجدداً بسبب تغيرات المناخ التي تحدثت في مناطق عدة في العالم، ومنها روسيا.

وتشهد مدن روسية بنيت فوق التربة الصقيعية، درجات حرارة مرتفعة، يمكن أن تدمر بنيتها التحتية، وتعيد إحياء الجمرة الخبيثة.

والتربة الصقيعية هي طبقة سميكة من التربة تحت الأرض والتي ظلت مجمدة لمدة تزيد عن عامين، علماً أن نحو ثلثي الأراضي الروسية تتكون من التربة الصقيعية، التي يصل عمقها إلى مئات الأقدام.

وفي بعض أجزاء روسيا تعرف الجمرة الخبيثة باسم

«الطاوعن السيبيري»، ويمكن أن تنمو بكتيريا الجمرة الخبيثة بصورة طبيعية في التربة، وتقتل المشية والبشر.

وبحسب خبراء، فإن الجمرة الخبيثة وغيرها من البكتيريا المسببة للأمراض قد تعود إلى النشاط، في حال حدوث ذوبان الجليد الذي يحتويها، وهو أمر يتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة، وفق ما نقل موقع «فوكس نيوز».

وحدث بالفعل تسمم واسع النطاق في روسيا بسبب الجمرة الخبيثة قبل نحو ٧٠ عاماً، وارتبط حينها بارتفاع درجات الحرارة.

ويحذر خبراء من تداعيات خطيرة لمثل هذه الأوبئة تكون أكثر تأثيراً من الانفجار الذي وقع في المفاعل النووي السوفيتي تشيرنوبيل عام ١٩٨٦، والذي اعتبر أسوأ كارثة نووية يشهدها العالم، وأودت بحياة الآلاف نتيجة لتعرضهم لجرعات كبيرة من الإشعاع.

(المصدر: سكاى نيوز)

## تحذير علمي صارم: لا تخرج قطك من البيت



وجهت دراسة علمية حديثاً تحذيراً «صارماً»، من ترك القطط المنزلية تتجول خارج المنازل، باعتبارها من أهم الأسباب الناقلة للمسببة للأمراض لأصحابها.

لذلك، إذا كنتم تعتقدون أن منح القطط حرية الخروج واللعب خارج المنزل مفيد لصحتها، فينبغي أن تعيدوا التفكير في ذلك، طبقاً للدراسة التي سلطت

صحيفة «ديلى ميل» البريطانية الضوء عليها.

وأشارت الدراسة التي أجرتها جامعة أوبورن في ولاية ألاباما الأميركية، بعد البحث عن دلائل من ٢١ دراسة علمية أخرى لتحديد خطر التقاط القطط للعدوى خارج المنازل، إلى أن هذه الفرص كبيرة.

وكشفت الدراسة أن القطط المنزلية التي تنتقل بحرية خارج المنازل عرضة أكثر بثلاث أضعاف للإصابة بالعدوى والأمراض، من تلك التي تبقى في المنازل.

ومن بين الأمراض والعدوى التي تلتقطها القطط عندما تتجول خارج المنزل، بكتيريا التوكسوبلازما أو «المقوسة الغوندية»، التي يمكن أن تنتقل إلى البشر وارتبطت بأمراض مثل الاكتئاب والقصام عند البشر.

كذلك يمكن للقط أن تصاب بالديدان الأسطوانية، التي

يمكن أن تنتقل للأطفال وتسبب الحمى وآلام المعدة والإسهال، في حالات نادرة.

ووجد أن القطط عندما تخرج من المنزل تكون عرضة للتقاط العدوى أكثر بنسبة ٢.٧٧ مرة من تلك التي تبقى داخل المنزل، بصرف النظر عن عدد مرات خروجها.

وبحسب الباحثين، تنتقل البكتيريا والعدوى إلى القطط في الخارج عن طريق اللمس واللعب وحتى الهواء.

وقال الباحثون إن دراستهم تدعم فكرة إبقاء القطط داخل المنازل لتقليل فرص إصابتها بالعدوى والأمراض أو انتقالها إليها، التي قد يكون لها انعكاسات على البشر والصحة العامة.

(المصدر: سكاى نيوز)







اعلانات مبوبة

إعلام تبليغ		رقم المكلف	رقم البريد المضمون	اسم المكلف	تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل - المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام، والاعتبار التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة الرجعة المشار اليها اعلاه، علما انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية.
RR194640039LB	٣٥١٨١			هاني جميل السراج	
RR194640042LB	٩٦٧٢٢			شركة رويانتي ترادينغ غروب ش.م.ل اوف شور	
RR194640056LB	٩٦٧٥٩			سولي زكريا فخري	
RR194641153LB	٢٨٦١٩٢٩			طانيوس فرح فرح	
RR194641167LB	١٢٦٣٩٩٨			حسن خليل مراد	
RR194641175LB	١٣٩٣٢٥٥			مارون طانيوس عطا الله	
RR194641184LB	٢١٧٧٩٥٥			بارعه مالك عبيدو	
RR194641198LB	٢٠٣٣٥٨١			مكرم جورج السكاف	
RR194641224LB	١٩١٣٤٩٨			سمير مصطفى خالدي	
RR194641238LB	١٦٥١١٢٢			شركة ميوزيكوم ش.م.ل	
RR194641269LB	١٢٥٤١٧٢			شركة ميوزيكوم ش.م.ل	
RR194641357LB	٤٩١٥٣			ابراهيم خليل شحور	
RR194641459LB	٣٣٤٣٠٦			علي خليل شحور	
RR194641649LB	٢٢٠٣٥١			اسعد خليل شحور	
RR194641670LB	١٦٢٠٢٧٤			حسن خليل شحور	
RR194641975LB	٩٠٧٢٧			حسن اسعد شحور	
RR194641992LB	٢٢٠١١٣٢			عباس موسى يحيى	
RR194642012LB	٦٨١٤٦٤			نتالي حسن حمقه	
RR194642026LB	١٤٤٧١٠			كارول حسن غدار	
RR194642295LB	٥٢٧٨٣			ربيع خليل شامي	
RR194642318LB	٢٣٨٥٥٨١			يوسف نبيل نصار	
RR194642383LB	٦٥٩١٦٠			عبد الحليم عبد اللطيف لاوند	
RR194642397LB	٦٥٩١٦٣			وسام سعد الدين الصعدي	
RR194642423LB	٩٠٣٠٢			كارلو طانيوس المنذلق	
RR194642437LB	١٥٩٣٢٧			محمد علي رفيق البراج	
RR194642468LB	١٠٠٦٩٣			وسيم ريثف مرقص	
RR194642485LB	١١٤٨٣٩٠			امته رشيد كسروان	
RR194642511LB	١٩٤٨٢١٩			محمود عبد الله عبد الله	
RR194642556LB	٩٠٢٩٦			محمد حسن العكاوي	
RR194642560LB	٩٠٢٩٤			عبد الكريم عفيف عمار	
RR194642573LB	٩٠٢٩٩			قيصر جميل حروفش	
RR194642587LB	٩٠٣٠١			علي محمد شرف الدين	
RR194642675LB	٩٠٣٠٣			زينيا فايز رحال	
RR194642689LB	٩٠٣٠٤			شركة ارناتووط ش.م.ل اوف شور	
RR194642692LB	٩٠٢٩٠			بدور غروب ش م ل اوف شور	
RR194642701LB	٣٨٤٨٧٨٦			شركة احب انترناشيونال ش م ل هولدنغ	
RR194642794LB	٣٣١٣٢			شركة احب انترناشيونال ش م ل هولدنغ	
RR194642825LB	٥٧١٧			شركة بروموزا ش.م.ل	
RR194643415LB	٢٦٩٢٧٥٥			شركة الوت فور انترنت كوميرشيل ش.م.ل اوف شور	
RR194643446LB	١٣٥٥٨٣١			شركة سيديرز اونوسورت ش م ل اوف شور	
RR194643485LB	١٦٦٩٨٣			شركة مجوهرات وزني ش.م.م	
RR194643548LB	١٦٣١٥٢٢			هيفاء محمد ابراهيم	
RR194643551LB	٥٤٢٢٢٦			هرابر ميساك دياريكريان	
RR194643579LB	٢٢١٣٩٧٧			محمد فؤاد الشامي م بيلاني	
RR194645481LB	٦٠٩٢٩٩			احمد عبد اللطيف المصري	
RR194645535LB	٩٦١٢٢			شركة H K CONSTRUCTION S A L OFF SHORE	
RR194646080LB	٢٢٧٧٠٢			فردون ترادينغ اوف شور	
RR194646204LB	٦٩٤٧٤١			محمد جابر جابر	
RR194646266LB	١٨٠٤١٠٧			الشركة الاوروبية للتسويق في العالم العربي ش.م.ل اوف شور	
RR194646408LB	٨٥٠١٥٨			لييانون فنز فور ديفيلوبمنت اند انستمنت	
RR194646495LB	٢٤٠٠٨٨			احمد خليل عجمي	
RR194646717LB	٩١٢٢٢			عبد اللطيف محمد حيدر	
RR194646969LB	١١١٤٤٥			VANCOM HOLDING S.a.l	
RR194646972LB	٢٩٥٤٩٢٨			بي او في ميديا ش م ل اوف شور	
RR194646986LB	٩٢٩٧٧			شركة هاي ديكو اوف شور ش م ل	
RR194646990LB	٨٥٣٣١			شركة الامير للتجارة ش م ل اوف شور	
RR194647010LB	١٠٥٩١٦			المقاولون اللبنانيون المتحدون ش.م.ل (اوف شور)	
RR194647394LB	٢٨٤٠٤٠٠			ديواني ش.م.ل اوف شور DIWANI CO S.A.L OFFSHORE	
RR194647598LB	١٠٩١٤٧٨			S.C.C. OFF SHORE ش.م.ل	
RR194647712LB	١٤٧٢١٥١			جهد احمد علامه	
RR194648505LB	٢١٨٢٢٢			كلاود تريندينغ اوف شور ش.م.ل	
RR194648545LB	٢٥٤٧٦٦			AL KHAIL HOLDING SAL	
RR194649214LB	١٠٠٥٧١			ليكس اوف شور ش م ل	
RR194649421LB	٦٠٩٢			محمد علي خواجه	
RR194649435LB	١٦٣٥٥٢٥			حسن علي شمس	
RR194649449LB	٣٢١٩٧			بدر الدين السيد الفرخ	
RR194649850LB	٣٨٩٧٥			احمد انور خطاب	
RR194649877LB	١٤٥١٢٦			فوزي عبد اللطيف حمدان	
RR194651646LB	١٨٧٤٩٩			ورثة سامي محمود داعوق	
RR194651734LB	٨٧٤٣١			الشركة السلطانية سلطان وشركاه	
RR194652108LB	٣٥١٥٤٧			خالد عبد الرحمن شهاب	
RR194655166LB	٢٩٨٥١٣٩			نمر محمود الحوت	
RR194655594LB	١٦٠٥٥٥١			ايلى جورج مراد	
RR194655930LB	١٦٦٧٨٤			اسامة اسماعيل القاضي	
RR194656025LB	١٩٢٢٩٥٠			ثميم نجيب الحلبي	
RR194639821LB	٢٨٣٠٠٨			شيرين سليم البيطار	
RR194639849LB	٥٣٢٢٦٩			فادي محي الدين دياب	
RR194639897LB	٦٥١٥١			ايلى فؤاد عيراني	
RR194640008LB	١٧٨٣٢٠			عمر عبد الله المهدي	
RR194630527LB	١٨٣٣١٤٠			التصميم والبناء للتطوير ش.م.ل	

إعلان بيع منقول	عدد ١٠ مخمته / ٥٠/١.د	ريش حديد قياسات مختلفة	مخمته / ٩/١.د	براعي ٣٥/٤٥/٥٠ وزن ٣ كلغ	مخمته / ٢٠/١.د	كرسي بلاستيك ابيض واسود
صانر عد دائرة تنفيذ جبيل القاضي سامر متي	مكشوش صغير مسكة خشب عدد ٣ مخمته / ١٥/١.د	مكشوش مسكة خشب عدد ٣ مخمته / ٣٩/١.د	مكشوش مسكة خشب عدد ٣ مخمته / ٣٩/١.د	مكشوش مسكة خشب عدد ٣ مخمته / ٣٩/١.د	صاروخ صغير maxpro مخمن عدد ٢ مخمته / ٢٠/١.د	صاروخ صغير maxpro مخمن عدد ٢ مخمته / ٢٠/١.د
تنفذ شركة سينترا ش.م.م وكيلها الاستاذ خليل الزين بالمعاملة التنفيذية رقم ٢٠١٧/٨	مكشوش مسكة خشب عدد ٣ مخمته / ١٥/١.د	مكشوش مسكة خشب عدد ٣ مخمته / ٣٩/١.د	مكشوش مسكة خشب عدد ٣ مخمته / ٣٩/١.د	مكشوش مسكة خشب عدد ٣ مخمته / ٣٩/١.د	صاروخ صغير maxpro مخمن عدد ٢ مخمته / ٢٠/١.د	صاروخ صغير maxpro مخمن عدد ٢ مخمته / ٢٠/١.د
تاريخ ٢٠١٧/١٢ بوجه المنفذ تحصيل مبلغ ١.٧٧٠/٥.د اضافة الى الفوائد والرسوم واللواحق. ويجري التنفيذ على موجودات محل المنفذ عليه الكائن في منطقة حالات طريق قرطبا - سنتر بركات طابق ارضي وهي التالية: منر للقياس ماركه Titan عدد ٥ مخمته / ١٥/١.د	مكشوش مسكة خشب عدد ٣ مخمته / ١٥/١.د	مكشوش مسكة خشب عدد ٣ مخمته / ٣٩/١.د	مكشوش مسكة خشب عدد ٣ مخمته / ٣٩/١.د	مكشوش مسكة خشب عدد ٣ مخمته / ٣٩/١.د	صاروخ صغير maxpro مخمن عدد ٢ مخمته / ٢٠/١.د	صاروخ صغير maxpro مخمن عدد ٢ مخمته / ٢٠/١.د
زئيق كبير عدد ٢ مخمته / ١٢/١.د	مكشوش مسكة خشب عدد ٣ مخمته / ١٥/١.د	مكشوش مسكة خشب عدد ٣ مخمته / ٣٩/١.د	مكشوش مسكة خشب عدد ٣ مخمته / ٣٩/١.د	مكشوش مسكة خشب عدد ٣ مخمته / ٣٩/١.د	صاروخ صغير maxpro مخمن عدد ٢ مخمته / ٢٠/١.د	صاروخ صغير maxpro مخمن عدد ٢ مخمته / ٢٠/١.د
زئيق صغير عدد ٢ مخمته / ١٢/١.د	مكشوش مسكة خشب عدد ٣ مخمته / ١٥/١.د	مكشوش مسكة خشب عدد ٣ مخمته / ٣٩/١.د	مكشوش مسكة خشب عدد ٣ مخمته / ٣٩/١.د	مكشوش مسكة خشب عدد ٣ مخمته / ٣٩/١.د	صاروخ صغير maxpro مخمن عدد ٢ مخمته / ٢٠/١.د	صاروخ صغير maxpro مخمن عدد ٢ مخمته / ٢٠/١.د

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ  
 مدير الواردات  
 لؤي الحاج شحادة  
 التكليف ٩٢

